

تقضي بعدم رمي الجمرات قبل صلاة الظهر

الفتوى التي قتلت مئات الحجاج!



بوشوارب - ربراب



الأخبار للأسبوع

من 03 إلى 09 أكتوبر 2015 الموافق
20 إلى 26 ذو الحجة 1436 هـ
العدد: 701 الثمن: 30 دج

أرقام مرعبة للإجرام الإلكتروني في الجزائر

"ذئاب
الأنترنت"
يتربصون بكم!



عشر سنوات على إطلاق المشروع

هذا حصاد

المصالحة..



أكذوبة روجتها الغطرسة
الإعلامية الفرنكفونية

هل استعمرت
الجزائر بسبب ضربة
مروحة؟

أسرار من مذكرات
رئيس وزراء "إسرائيل"
موشي شاريت



تفاصيل خطيرة
عن العلاقات المغربية
الصهيونية

تكاليف مستمر على الأمة

الوحدة الإسلامية ومخططات التقسيم

يسعى للمساهمة بقوة في تأمين الحدود ومكافحة الإجرام



هذه توجيهات
الواء نوبة لأفراد
الدرك الوطني

في ذكرى استشهاد محمد الدرة:

ارفعوا صور
الشهداء بدل
العلم!



حتى لا ننسى..

بث التلفزيون الجزائري، في نشرة الثامنة سهرة الإثني الماضي، تقريرا متميزا جدا عن مشروع المصالحة الوطنية. بمناسبة الذكرى العاشرة لإقراره. ضمنته صورا من المأساة الوطنية، مرفقة بعبارة "حتى لا ننسى"، وهي الصور التي لم يشاهدها عدد كبير من شباب اليوم الذين ترعرعوا بعد بدء تضييد جراح الجزائر.. ولا شك أن كثيرا من الجزائريين قد حمدوا الله حمدا طيبا كثيرا على نعمة الأمن التي تعيشها الجزائر، بعد سنوات الدم والدمار التي سمح ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي تمت تزيينه عن طريق استفتاء شعبي، قبل عشر سنوات من الآن، بطي صفحاتها، مع فتح المجال أمام التنمية وإقامة مشاريع كبرى غيرت وجه الجزائر.

للإشارة، فإن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي أقر "العضو لصالح المغرر بهم مقابل توبتهم" وبعد تزيينه بأكثر من 90 بالمائة من الأصوات خلال استفتاء سبتمبر 2005 زحقت وفي زمن قياسي كل أهدافه.. وكان لتحسن الوضع الأمني انعكاسات "إيجابية" على الاقتصاد الوطني، على حد تعبير الأستاذ فاروق قسنطيني.



الزواولة غير معنيين برفع أسعار الكهرباء

أكد وزير الطاقة صالح خيري أن رفع أسعار الكهرباء والغاز المقرر في 2016 سيمس الصناعيين والمستهلكين الكبار فقط. وطمان السيد خيري قائلا "المواطن لن يتأثر على الإطلاق من ارتفاع الأسعار. فقط الصناعيين والمستهلكين الكبار هم المعنيين".

ويضرب هذا الارتضاع -حسب الوزير- بالاحتياجات المتزايدة للاستثمار في الهياكل والتجهيزات الكهربائية والغازية لمواجهة الارتضاع الكبير للطلب. وزاد استهلاك الكهرباء بين جويلية 2014 ونفس الشهر من العام الجاري بـ15 بالمائة يشير السيد خيري. وأكد الوزير أن الترشيد يقتضي مراجعة الأسعار. فحينما ترتفع الأسعار فالمستهلك سيتحكم في طريقة استهلاكه".

وتحفظ الوزير عن إعطاء تفاصيل حول نسبة الارتضاع مشيرا إلى أنه سيتم ترسيمها بعد المصادقة من طرف مجلس الوزراء وقررتي البرلمان.

وبالإضافة إلى الكهرباء والغاز ينتظر أن يمس الارتضاع المرتقب في 2016 كلا من البنزين والمازوت.

اكتشاف علمي عظيم

المأهولة إلى الكوكب، لأنه في هذه الحالة سيمثل مصدرا جاهزا للماء والأكسجين، كما سيشكل مصدرا غنيا للدراسة والبحث. ومنذ سنوات، عرف عن كوكب المريخ وجود شلوج على سطحه الأحمر بالإضافة إلى اكتشاف ندوب طبوغرافية تحمل بصمات تدفق الماء، ولكن البحث الأخير يمنح أدلة دامغة على وجود مستمر لتدفق الماء على المريخ.

وفي مؤتمر صحفي بمقر "ناسا" بالعاصمة الأمريكية واشنطن، كشف باحثو الوكالة عن العديد من الألفاظ، التي طالما حيرت الباحثين في مراقبتهم للكوكب الأحمر، مؤكداً "وجود حياة على المريخ" في الماضي لا يمكن الجزم باستمراريتها في وقتنا الحاضر". مشيرين إلى أنه سيتم إرسال رجال قضاء إلى المريخ، وقبل ذلك سيتم تحليل عينات من الكوكب الأحمر عبر إرسال "روبوت فضائي" سنة 2020.



أعلن باحثون من وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، اكتشاف "عظيم" سر حول كوكب المريخ، من خلال عرض نتائج دراسة تثبت وجود ماء سائل تحت سطح الكوكب المتجمد.

وأضافت الوكالة أن هناك دلائل على وجود أرض متحدرة على الكوكب الأحمر، كما أن العلماء لاحظوا لأول مرة عام 2010 معالم داكنة بعرض 5 أمتار وطول أكثر من 100 متر، مشيرة إلى أنه سنبيل ثلاثة ملايين سنة، شهد "المريخ" بيئة حياة لا تختلف عن كوكب الأرض من خلال محيطات مياه مالحة، وبحيرات ووديان، بيد أن شيئا ما حصل "تورد ناسا".

وسيكون لهذا الاكتشاف تداعيات كبرى في دراسة المريخ، فقد يعني هذا وجود حياة ميكروبية تحت سطح المريخ، أي ربما يجد العلماء أخيرا كائنات حية تتنفس وتتحرك خارج الأرض، وسط سكن الكون.

وعلى صعيد عملي أكثر، فإن إثبات وجود البحيرات والأنهار الضرعية على المريخ، سيسهل خطط الرحلات

بن لادن "يفصل" موظفياً في "الجزيرة"!



نفى موقع قناة القطرية "الجزيرة نت" صحة الأنباء عن كون زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، حيا يرزق ويتمتع بصحة جيدة. وأكد موقع الجزيرة نت، التزام ميثاق الشرف المهني، أن مراسل الموقع في موسكو أورد القصة في النسخة الأولى من خبر "سودن وبن لادن" دون التنبيه إلى أنها سخريه، مما جعل كثيرين يعتقدون أنها حقيقة. وقدم الموقع الاعتذار من القرار عما حصل، واعتبره غير مقبول مهنيا، مشيرا إلى أن المراسل المذكور قد أوقف نهائيا. وكان قد نقل عن عميل وكالة الاستخبارات الأمريكية السابق، إدوارد سودن، أن بحوزته أدلة قاطعة ووثائق تؤكد أن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن حي يرزق ويتمتع بصحة جيدة، ويقدم حاليا في جزر الباهاما تحت رعاية وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية. ونقلت صحيفة "موسكو تريبيون" عن سودن المقيم في موسكو قوله إنه يملك ووثائق تؤكد إرسال الخبايا الأمريكية حوالات مالية إلى وجهات تابعة لزعيم القاعدة. وكشف أنه كان ممن شاركوا في إعداد سيناريو عملية اغتيال زعيم القاعدة المزعومة، وتهدد بكشف المزيد من الحقائق في كتاب سيصدر له لاحقا.

وأضاف سودن، "ليس بن لادن على قيد الحياة وحسب، ولكنه يتمتع بحياة مترفة في جزر البهاماس، حيث ينفق مكافاته المنتظمة التي يتلقاها من وكالة الخبايا المركزية بعد خدمته للمخابرات الأمريكية في أفغانستان كزعيم لتنظيم القاعدة. وأن بن لادن كان دائما يتلقى أكثر من 100 ألف دولار في الشهر".

وبحسب موقع الجزيرة فقد تبين أن النبأ غير صحيح، وأن ما ذلك كان من قبيل السخرية.

هل أساء جورج وسوف للأردنيين

علق الفنان السوري جورج وسوف على الاتهامات التي وجهت له بالإساءة للشعب الأردني نافية التفاض بكلمات مهينه يحقهم خلال الحفل الذي أحياد في العاصمة عمان. وأكد وسوف، خلال لقاء مصور مع الشبكة العربية للأخبار، محبته للأردن والأردنيين، بالإضافة إلى حرصه على احياء الحفلات في الملكة بصرى النضر عن أي ظروف صعبة يمر بها أو عن المقابل المادي بحسب ما ذكرت جريدة القدس العربي.

وطالب وسوف من الذين يوجهون له الاتهامات بأن يدعوه وشأنه وأن يستمعوا فقط لصوته أثناء الغناء. يشار إلى أنه كان قد تداول ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيديو هات عقب انتهاء حفل جورج وسوف في عمان تتهمه بالإساءة للأردن وإهانته للأردنيين والتي أثار جدلا واسعا.



هكذا قالوا

■ "ليسمح لي المسلمون بأن لا أهنئهم بالعيد، لأنني لم أجد ربحه، ولا طعمه، ولا لونه"
• المفكر محمد الهادي الحسني

■ "لو كان كلما اختلف مسلمان في شيء تهاجرا، لم يبق بين المسلمين عصمة ولا أخوة"
• الشيخ ابن تيمية

■ "لقد أخذت تتناهى إلينا الآن أخبار بعض التصريحات والتصرفات غير اللائقة من قبل أشخاص استفادوا من تدابير الوثام المدني بفضل وصفها بالانزلاقات لكننا نأبى إزاءها إلا أن نذكر بالحدود التي تجب مراعاتها والتي لن تتساهل الدولة بشأنها".
• رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة

■ "تجرّع الصبر فإن أحيائك أحيائك عزيزاً.. وإن قتلك قتلك شهيداً"
• ابن القيم رحمه الله

■ "إن قصر الجدران وضعف الأسوار، يغري اللصوص بل القطط والكلاب بتسلقها والقفز عليها.. وكذلك ضعف مستوى القوة في الأمة، يغري الأقوياء بغزوها... وكذلك يفعلون!!"
• الشيخ أبو اسماعيل خليفة

■ "من فاته في هذا العام القيام بعرفة فليقيم لله بعثه الذي عرفه، من عجز عن البيت بمزلفة فليبت عزمه على طاعة الله وقد قرب به وأزلضه، من لم يمكنه القيام بأرجاء الخيف فليقيم لله بحق الرجاء والخوف، من لم يقدر على نحر هديه بمناء فليذبح هواه هنا وقد بلغ المنا، من لم يصل إلى البيت لأنه منه بعيد فليقصد رب البيت فإنه أقرب إلى من دعاه ورجاه من حبل الوريد"
• الإمام ابن رجب رحمه الله

■ "أريد أن أوجه رسالة للذي لم يقتنع باللحبية، لا داعي لأن تسب أصحاب اللحي، فتحن هذه الأيام ننظر لن يملكها كأنه منافق وسارق وخادع وفيه كل الصفات المذمومة، فإن وجدنا ملتحيا واحدا يخطئ نسطق التهمة على الجميع ونقول: كل المنتسبين سراق وفيهم... وفيهم... لكنك لو نظرت من زاوية أخرى رأيت عدد المنافقين والخادعين والسارقين من الذين لا يملكون اللحية أضعاف مضاعفة، ولكننا لا نقول إن كل من لا يملك اللحية سارق أو كافر، أو مخادع، طبعاً لا"
• الكاتب عامر شافع

■ "إذا كان من الحماققة أن يحاول بعضهم، دولا وأفرادا، تصفية الحسابات مع السعودية والتفتن في الإساءة للمملكة فمن الحماققة أيضا أن يحاول البعض إخلاء مسؤولية من تولوا عملية التنظيم منذ بداية الاستعداد لرح هذا العام، وهو عبء مشترك بين الرياض وكل العواصم الإسلامية"
• الدكتور محيي الدين عميمور الوزير الأسبق للثقافة

■ "كثيرون لا يفرقون بين نوعية الميتة.. المصير وبين المسؤولية.. فإذا كان من توفاهم المولى بالبقيع المقدسة.. ماتوا موتة شريفة ومصيرهم جنات الخلد بإذن الله ونحسبهم شهداء.. فإن كل هذا لا يسقط المسؤولية عمّن تسبب في الكارثة... لأن النفس البشرية غالية واغلى من الكعبة.."
• الإعلامي عمر بن عيسى

نجوم "الخضر" في الواجهة



ضم التشكيل المثالي الذي أعدته صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية للاعبين منطقة المغرب العربي 7 لاعبين من نجوم المنتخب الجزائري، إلا أن المغربي المهدي بن عطية تصدر القائمة بـ84 نقطة وصنفته صحيفة فرانس فوتبول بالصف 13 لأفضل مدافعي العالم متخلفاً ببارق 3 نقاط فقط خلف البرازيلي وقائد منتخب السامبا ونجم باريس سان جرمان الفرنسي تياغو سيلفا.

وحل المدافع التونسي أيمن عبد النور ثانيا برصيد 81 نقطة وهو نفس رصيد الجزائري سفيان فيغولي وكلاهما يلعب لفريق فالنسيا الإسباني.

وضمنت قائمة التشكيل المثالي لأفضل لاعبي منطقة المغرب العربي لاعبا تونسيا واحدا وهو عبد النور و3 لاعبين من منتخب المغربي (بن عطية والأحمدي وبوصوفة) و7 لاعبين ينتمون لمنتخب محاربي الصحراء يتقدمهم رايس مبولحي حارس أنتاليا سيور التركي، ويتواجد ضمن القائمة النجم فوزي غلام لاعب نابولي الإيطالي وإسلام سليمان وياسين إبراهيمي وعيسى ماندي ونبييل بن طالب لاعب توتنهام الإنجليزي.

في حين سجل غياب اللاعب الجزائري الذي وقع على انطلاقته أكثر من مميزة بالدوري الإنجليزي رياض محرز.

تضع "أخبار الأسبوع" تحت تصرف جميع الراغبين

في المساهمة في إثراء صفحاتها البريد الإلكتروني الآتي:

aelosbou@gmail.com

موقعنا على الأنترنت:

http://akhhbarousboue.com/



بوشوارب-ربراب

إنها الحرب..!

اشتعلت حرب كلامية حقيقية بين وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب وأخرى رجل في الجزائر الملياردير إسماعيل ربراب حيث تبادل الرجلان في الأيام الأخيرة اتهامات من العيار الثقيل صنعت الحدث على صفحات الصحف وشاشات القنوات الفضائية، فبينما لم يتردد الوزير بوشوارب في اتهام ربراب بمحاولة بيع (الخردة) الأوروبية للجزائريين قال صاحب (سيفيتال) أن (بوشوارب يعرقل الاقتصاد الوطني)!

■ هـ.د. ف



يريدها ليترك بعد ذلك الحكم للشعب.. وقال ربراب في تصريح لقناة (البلاد) الفضائية أن (بوشوارب يفضل استقبال أصدقائه ويرفض لقاء رجال الأعمال الجزائريين). وذكر ربراب إلى أنه طالب لقاء الوزير منذ سنة وكرر طلباته عبر الرسائل وكثف من المكالمات الهاتفية إلا أن هذا الأخير رفض استقباله. وردا على اتهام الوزير بوشوارب

الذي اتهم بوشوارب برفض استقباله وتجميد مشاريع استثمارية له تقدم بها منذ مدة (طويلة). وفي السياق نفسه قال بوشوارب: (لست مكلفاً ببيع الوزارة لكن أؤكد لكم لم ألتق أي مراسلة رسمية من طرف ربراب) مضيفاً: (لقد استقبلت ممثله الشخصي في شهر جوان الماضي وقدمت له كل التوضيحات اللازمة وأنا لا أفهم لما نتكلم اليوم في سبتمبر عن أمر قضي قبل أربعة أشهر). ولم يتأخر رد إسماعيل ربراب كثيراً على اتهامات وزير الصناعة حيث قال ربراب أن ما جاء على لسان بوشوارب غير صحيح متحدياً إياه بالحضور إلى لقاء وجها لوجه في أي قناة تلفزيونية

أورو متجاوزا القانون الذي يمنع إستيراد المنتجات الأقل من سنتين بما يفهم من كلام بوشوارب أن ربراب حاول تجاوز القانون وخذاع متعاملين محليين في نفس الوقت. وحسب المصادر نفسها فقد استكر بوشوارب ازدواجية تعامل ربراب بخصوص استثماراته في الجزائر وفرنسا فيضطر في الأولى إلى إعادة تجديد مصنع (برنت) بعقاد جديد تبعاً للصفحة التي قام بها فيما يحول العتاد (البالي) - كما قال - إلى الجزائر ومحاولة تسويقه بضعف ثمنه الأصلي. وأضاف وزير التجارة في تصريحه الناري أنه (حان الوقت لسمع الرأي العام وجهة نظر الحكومة اتجاه إعداءات ربراب

بعيدا عن لغة التحفظ وجّه وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب انتقادات لاذعة لرجل الأعمال إسماعيل ربراب وقال أنه لم يتردد في محاولة تسويق (الخردة) الأوروبية إلى الجزائر وبثمن مرتفع. ونقلت مصادر إعلامية عن بوشوارب قوله على هامش أشغال الاجتماع التاسع للجنة الثنائية الجزائرية - التونسية إن ربراب حاول استيراد عتاد قديم من مصنع المنتجات الإلكترونية منزلية (برنت) في فرنسا التابع لمجموعته الاستثمارية (سيفيتال) وإعادة بيعه لمتعاملين وطنيين في مشاريع ذات منفعة عمومية بثمان 5 مليون أورو في حين أن قيمة العتاد لا تتجاوز الـ 2 مليون

أول الكلام

■ بقلم: الشيخ بن خليفة

هل تطبق "تعليمية" عزوزة؟

أقر المدير العام لديوان الوطني للحج والعمرة يوسف عزوزة أن طبعة حج 2015 شهدت ارتفاعا غير مسبوق للحجاج المصابين بمختلف الأمراض العقلية، ومنهم "مجانين"، رغم الإجراءات الصارمة المتبعة من طرف المسؤولين عن هذا القطاع لمنع تكرار هذا السيناريو مجددا، غير أن انفلات الكثير منهم من الرقابة الطبية والشهادات المفبركة وراء تزايد عدد الحالات في البقاع المقدسة، "إلا في بعض النماذج التي يكون فيها الحاج بصحة جيدة وعند وصوله إلى البقاع المقدسة يتعرض لوعكة صحية تكون وراء إصابته بأمراض تفرض على الفريق المرافق للحج إدخاله إلى المستشفى".

وقال المدير العام لديوان الحج والعمرة في تصريح لصحيفة الشروق اليومي أن الطاقم الطبي بالبعثة الجزائرية سجل حالات كثيرة للمصابين بأمراض عقلية، "ما استوجب عليه التدخل ووضعهم تحت المراقبة الطبية في المستشفيات السعودية في انتظار التعجيل في عودتهم إلى أرض الوطن".

ويخصوص الإجراءات المزمع اتخاذها في مواسم الحج المقبلة لعدم تكرار "مهزلة" حج مصابين بالأمراض العقلية، قال عزوزة إن الديوان الوطني للحج والعمرة وعلى رأسه قطاع الشؤون الدينية، سيعمل جاهدا لعدم تكرار مثل هذه الحالات مستقبلا، من خلال اتخاذ جملة من التدابير يعلن عنها بمجرد الانتهاء من هذا الموسم والتفرغ لتحضير المواسم المقبلة، منها ما يتعلق بتحديد السن والأمراض التي تمنع أصحابها من الحج، حيث ينتظر أن يتم منع المرضى والعجزة من الحج مستقبلا.

ويبدو كلام عزوزة معقولا وواقعا، كما يبدو حديثه عن منع المرضى والعجزة من الحج مستقبلا. لعدم توفر شرط الاستطاعة. بمثابة تعليمية مباشرة لفريقه، فهل ستطبق بداية من موسم الحج المقبل، أم أن المهازل ستواصل؟..

وصفة لعلاج "مرض الجزائر"

"في هذه المرحلة العصبية التي يمر بها المجتمع الجزائري من انتشار للجريمة والسرقات والاختطافات.. انتشار للأخلاق السيئة والانحلال الخلقي.. ومن سقوط حر وإنقلاب رأسا على عقب للمفاهيم والأعراف لدى عامة الشعب يتطلب كل هذا مجهودا إضافي لكل المعلمين والأساتذة والمساهمين في العمل التربوي.. مجهودا لا بد أن يكون مضاعفا وعن وعي ودراسة.. مجهودا دون الحرص على زيادات مادية للقيام بذلك ولأن مآل جميع الخراب والضياع.. الجزائر تعاني ومريضة بمشاكلها الاجتماعية أكثر من مشاكلها السياسية".

هكذا وضع الكاتب رياض بن وادن يده على جرح الجزائر، مقدما وصفا من أجود الوصفات التي يمكنها علاج ما يمكن علاجه وإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ويبقى المأمول أن تتحالف كل قوى الخير في البلاد لإيجاد الحل الشافي للمعضلة الأخلاقية والاجتماعية الخطيرة التي نعيشها..

فواجع تعجب الفضائح!

من الواضح أن ما حدث في موسم الحج هذه السنة من فواجع أودت بحياة مئات الحجاج، بينهم عدد غير قليل من الجزائريين، قد حجب عن عيون كثير من المتتبعين "مآسي البعثة الجزائرية"، حيث تكررت، مرة أخرى، بعض الأخطاء على مستوى تنظيم وتسيير أفواج الحجاج الجزائريين الذين تعرض بعضهم للإهانة على يد بعض الوكالات السياحية التي قصرت في مهامها، وأخلت حتى بواجب تقديم وجبات غذائية مقبولة لـ"ضيوف الرحمن"..

ومرة أخرى، تعود الديوان الوطني للحج والعمرة الوكالات المقصرة بأشد العقوبات التي يفترض أن تعيد للحجاج اعتبارهم، ولكن الأهم هو تفضي تكرار مثل هذه الأخطاء مستقبلا، لاسيما أن بعض الأخطاء بلغت درجة الخطايا والفضائح، على غرار فضيحة قيام بعض الأشخاص بممارسة الاحتيال للتنقل ضمن بعثة الحج بغير رخصة حق، وهي الفضيحة التي فجرها النائب البرلماني نور الدين بلمداح..

ويبدو أن وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى والمسؤولين عن ديوان الحج والعمرة قد نجوا من انتقادات شديدة، فقط لأن الأناظر توجهت نحو تبعات فاجعة سقوط الرافعة، ثم مأساة التدافع، وهما كارستان جعلتا ما دونهما يبدو هينا للغاية..

ماذا دار بين بوتفليقة والإبراهيمي؟



استقبل الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، يوم الثلاثاء الماضي بالدبلوماسية الجزائرية والشؤون الخارجية الأسبق الأخضر الإبراهيمي. وفي تصريح للصحافة عقب الاستقبال، أكد السيد الإبراهيمي أن الحديث الذي جمعه بالرئيس بوتفليقة تناول بشكل خاص الوضع في منطقة الساحل والقارة الإفريقية وليبيا وسوريا والعراق وإيران، مضيفاً أن رئيس الدولة "يتابع هذه القضايا عن كثب". كما أشار الدبلوماسي السابق إلى أنه هو أيضا "يتابع ما يجري على

"جواز سفر جديد للجزائريين"

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين بدوي، أنه تقرر استحداث قريبا نسخة جديدة من وثيقة جواز السفر البيومتري تتكون من خمسين صفحة، مع الإبقاء على النسخة الحالية التي تحتوي على 28 صفحة. وقال السيد بدوي: "تلبية لطلبات بعض الفئات من المواطنين لرجال الأعمال قررنا استخراج نسخة جديدة من جواز السفر البيومتري تتضمن 50 صفحة وسيكون ذلك قريبا، مع الإبقاء على النسخة الحالية والتي تتكون من 28 صفحة"، مشيرا إلى أن المواطن حر في اختيار النسخة التي يطلبها. وأوضح السيد بدوي أن الطابع الجبائي للنسخة الجديدة لجواز السفر سيحدد بمبلغ 10 آلاف دينار جزائري مع الحفاظ على سعر الطابع

يواجهون غينيا والسنگال وديا

هذا جديد "الخضر"

2018. وتواجه الجزائر في الدور الثاني لتصفيات كأس العالم 2018 الفائز من المواجهة المزدوجة بين مالوي وتزانيا.

قائمة اللاعبين المستدعين:

الحراس: مليك عسلة (شباب بلوزداد) وعز الدين دوخة (شبيبة القبائل) ومهدي جيانين (كلارمون فوت) ومحمد لمين زماموش (إتحاد الجزائر).
المدافعين: براهيم بودبودة (إتحاد الجزائر) وهشام بلقروي (النادي الإفريقي) وفوزي غولام (نابولي) وعبد الرحمان حشود (مولودية الجزائر) ونصر الدين خوالد (إتحاد الجزائر) وكارل مجاني (طرابزون سبور) ومهدي طهرات (اف سي باريس) ومهدي زفان (ملعب ران) وأحمد قاسحي (شارلوتون).
وسط الميدان: مهدي عبيد (باناثيناكوس) ونبيل بن طالب (توتنهام) ورياض بودبوز (مونبوليه) وسفيان فيغوي (فالنسيا) ورياض محرز (ليستر سيتي) ووليد مسلوب (لوريون) وسفير تايدر (بولونيا) وياسين براهيمي (بورتو).
المهاجمون: اسحاق بلقوضيل (بني ياس) وسعيد بن رحمة (نيس) ويغداد بونجاح (النجم الساحلي) وإسلام سليمان (سبورتينغ لشبونة) والعربي هلال سوداني (دينامو زغرب).

استدعى مدرب المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم، كريستيان غوركوف 26 لاعبا تحسبا للمقابلتين الوديتين المقبلتين للخضر، أمام غينيا والسنگال شهر أكتوبر، بملعب 5 جويلية، في إطار التحضير لتصفيات كأس العالم 2018.

واستدعى الناخب الوطني لأول مرة الحارس مهدي جيانين (كلارمون فوت/فرنسا) ومهدي طهرات (باريس أف سي) وسعيد بن رحمة (نيس). وشهدت القائمة أيضا استدعاء براهيم بودبودة (إتحاد الجزائر) وعودة الحارس محمد لمين زماموش.

كما عاد إلى صفوف المنتخب كل من نبيل بن طالب (توتنهام) وسفيان فيغوي (فالنسيا) اللذين غابا عن اللقاء الأخير للجزائر الذي جرى شهر سبتمبر في ماسيرو أمام ليزوتو (3-1 لحساب تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2017).

وتستقبل الجزائر يوم 9 أكتوبر على الساعة السادسة مساء بملعب 5 جويلية غينيا، قبل أن تواجه السنغال يوم 13 من نفس الشهر بداية من الساعة الثامنة والنصف ليلا.

وتتدرج المبارتان في إطار تحضير رفقاء ياسين براهيمي للدور الثاني لتصفيات كأس العالم

600



ويستفيدوا من أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية..

ولدى تقييمه لمسيرة المصالحة الوطنية قال السيد قسنطيني أنها قد "حققت ميدانيا نسبة 95 بالمائة من أهدافها" مشيرا إلى أن "نسبة 5 بالمائة المبقية تخص مسألة الأطفال المولودين بالجبال وعددهم 600 طفل". وأوضح المتحدث ذاته أن "تسوية ملف الأطفال المولودين بالجبال يتطلب تدابير تتخذ من طرف رئيس الجمهورية الذي يملك صلاحيات لاتخاذ إجراءات تسوية هذا الملف". وذكر رئيس اللجنة أن الأغلبية ممن استفادوا من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية "أعيد ادماجهم في مناصب عملهم" مبرزا أن هذا "الشق يتم تسويته بين المعنيين والإدارة من خلال قنوات الحوار ونصوص ميثاق السلم والمصالحة الوطنية". وفيما يخص المفقودين أكد السيد قسنطيني أن "هذا الملف طوي وتم حله بتعويضات للعائلات المعنية" موضحا في نفس السياق أن "ما تروج له إحدى المنظمات -وهي غير شرعية ولا تمثل عائلات مفقودي المأساة الوطنية- من أخبار لا أساس لها من صحة ولا تسند لوقائع ومعطيات حقيقية".

أكد رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان وحمايتها فاروق قسنطيني أن نداء رئيس الجمهورية إلى المغير بهم للاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية سيبكون حافظا لعودة الكثير منهم إلى أحضان المجتمع، مشيرا إلى أنه لم يتبق إلا التكفل بقضية الأطفال المولودين بالجبال والمقدر عددهم بـ600، و"رفع" قسنطيني انشغال هؤلاء "الأطفال" إلى رئيس الجمهورية، وقال أنه يمتلك صلاحيات لاتخاذ الإجراءات المناسبة للتكفل بهم. وقال الأستاذ قسنطيني في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية بمناسبة إحياء الذكرى العاشرة للمصادقة على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية "أن هذا النداء سيشجع عددا كبيرا من المغير بهم للعودة إلى أحضان المجتمع". وأشار إلى أن "ابواب الرحمة والتوبة لا تزال مفتوحة أمام هؤلاء المغير بهم للعودة إلى جادة الصواب والاندماج مجددا في المجتمع الاستفادة من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية". وكان الرئيس بوتفليقة قد وجه يوم الاثنين الفارط في رسالة له بهذه المناسبة نداء إلى أبناء الوطن المغير بهم "لكي يعودوا إلى رشدهم ويتركوا سبيل الإجراء

فقدت 8 مراتب وحلت في المركز الـ 87 عالميا

الجزائر تتراجع في مؤشر التنافسية العالمية

فقدت الجزائر 8 مراكز كاملة في تقرير التنافسية العالمية 2016/2015 الذي أصدره المنتدى الاقتصادي العالمي لتحل في المركز 87 عالميا هذه الرتبة المتواضعة تضاف إلى قائمة طويلة من الأرقام السلبية التي سجلها الاقتصاد الوطني المتضرر من تداعيات أزمة البترول.

■ إسماعيل - ض



أفجع المنتدى الاقتصادي العالمي بسويسرا عن نتائج تقرير التنافسية العالمية 2015 - 2016 والذي أظهر تهقر الجزائر من المرتبة 79 العام الماضي إلى المرتبة 87 في تصنيف هذا العام. وكشف التقرير الذي يعد أبرز مؤشرات قياس التنافسية الاقتصادية مواصلة سويسرا تصدرها دول العالم وذلك للعام الخامس على التوالي.

وعلى مستوى الدول العربية تصدرت قطر ترتيب المؤشر باحتلالها المركز 14 عالميا متقدمة بمركزين مقارنة بالعام الماضي تلتها دولة الإمارات في المركز الـ 17 عالميا مقارنة بالمركز 12 العام الماضي فيما تراجع ترتيب السعودية بمركز واحد إلى الـ 25 محتلة بذلك المركز الثالث عربيا.

فيما استمرت الأردن في المركز السادس عربيا وكذلك في المركز 64 عالميا تليها المغرب في المركز السابع عربيا والمركز 72 عالميا في حين احتلت الجزائر المركز التاسع عربيا في الوقت الذي تراجع فيه ترتيب بلادنا على المستوى العالمي من المركز 79 إلى المركز 87.

في المقابل استمرت تونس في المركز العاشر عربيا على الرغم من تراجع ترتيبها الدولي من المركز 85 إلى المركز 92 بينما استمر لبنان في المركز الحادي عشر عربيا في الوقت الذي تحسن ترتيبه العالم من المركز 113 إلى المركز 101. أما مصر فقد

احتلت ذيل قائمة الدول العربية في المركز 12 على الرغم من تحسن ترتيبها العالمي من المركز 119 إلى المركز 116. ويقاس مؤشر التنافسية العالمية العوامل التي تسهم في دفع عجلة الإنتاجية والأزدهار لـ 140 دولة حول العالم معتمدا على 12 فئة أساسية تمثل دعائم لمؤشر التنافسية وهي المؤسسات البنية التحتية بيئة الاقتصاد الكلي الصحة والتعليم الأساسي التعليم الجامعي والتدريب وكفاءة أسواق السلع كفاءة سوق العمل تطوير سوق المال الجاهزية التكنولوجية حجم السوق تطور الأعمال الابتكار.

نحو خفض قيمة الشطر الثاني بعد تحويلهم إلى "الترقوي العمومي" "بشرى" لمكتبي "عدل" القدامى



عملية ذات طابع تجاري" واصفا ما يتردد عن القيام بحركة احتجاجية من المكتبتين لخفض الاسعار بالعملية التي "يقف وراءها لوبيات يزعمها البرنامج وتسمى لعرقلة منذ البداية".

يذكر انه وإلى غاية مطلع سبتمبر المنصرم بلغ عدد المكتبتين الذين قاموا بدفع الشطر الاول 32,987 مكتب من إجمالي 49,705 مواطن قام بالتسجيل في برنامج الترقوي العمومي وفقا لمعطيات المؤسسة الوطنية للترقية العمومية التي تشير أيضا إلى عدم تسجيل أي طلب في ولايات تلمسان والنماة وتندوف.

من جانب آخر كشف الوزير في رده عن سؤال لعضو في مجلس الأمة عن فرض إجراءات جديدة للحد من مشكلة المشاريع المتكررة لتهيئة الأرضية التي سرعان ما تتدهور. وأضاف انه تم توجيه تعليمات من الحكومة إلى مسؤولي الجماعات المحلية تقضي باستعمال الخرسانة الإسفلتية وعدم استخدام البلاط مجددا مع ضرورة التنسيق مع مختلف الأطراف المتدخلة لاسيما الشركات المسؤولة عن تسيير شبكات الكهرباء والغاز والمياه والهاتف.

وفي رد على سؤال لعضو آخر حول برامج السكن الترقوي الحر التي تشرف عليها دواوين الترقية والتسيير العقاري اعتبر الوزير أن المشاكل المتعلقة بقوائم المستفيدين ترجع أساسا إلى الحجم الضعيف لهذه المشاريع التي لم تتجاوز 9,000 مسكن في عشر سنوات مقابل الطلب الكبير للمواطنين.

وأكد في هذا الصدد أن جميع الشكاوي توجد حاليا قيد الدراسة على مستوى المفتشية العامة لوزارة السكن مضيفا أن الفصل في الكثير منها هو من اختصاص العدالة.

أعلن وزير السكن والعمارة والمدينة عبد المجيد تبون أنه تقرر خفض قيمة الشطر الثاني من سعر سكنات الترقوي العمومي بالنسبة لمكتبي عدل 2001 و 2002 المحولين لهذه الصيغة.

وأوضح السيد تبون خلال تصريحات صحفية على هامش جلسة للأسئلة الشفوية بمجلس الأمة أن مكتبي عدل القدامى المحولين إلى برنامج الترقوي العمومي بسبب ارتفاع رواتبهم بعد تعيين ملفاتهم في 2013 سيستفيدون من خفض في قيمة الشطر الثاني والمقدر بمليون دينار.

ودون ان يحدد مستوى التخفيض أضاف الوزير معللا هذا الإجراء أن سهولاء المكتبتين حولوا رغما عنهم لبرنامج الترقوي العمومي بقرار من وزارة السكن أما باقي المكتبتين فكانوا على علم تام منذ البداية بالطبيعة التجارية لهذه الصيغة.

وكان المدير العام للمؤسسة الوطنية للترقية العقارية التي تشرف على هذا البرنامج أعلن أن قيمة الشطر الثاني ستبلغ مليون دينار، مما فاجأ الكثير من المكتبتين وأثار استيائهم.

وتتوجه صيغة السكن الترقوي العمومي التي تتميز بكونها تجارية محضة "إلى مواطني الطبقة الوسطى الذين يتراوح دخلهم بين 108 و 216 ألف دينار شهريا وهي الفئة التي لم يكن يسمح لها سابقا الاكتتاب في برامج السكن العمومي بالنظر لارتفاع دخلها. وكان السيد تبون أمر مطلع 2014 بخفض قيمة الشطر الأول من مليون دينار إلى 500 ألف دينار غير أنه يرفض في الوقت الحالي القيام بنفس الاجراء لصالح المكتبتين ماعدا المحولين من برنامج عدل 2001 و 2002.

رغم أزمة النفط

الطاقات البديلة خارج حسابات الجزائر!

في مجال الطاقات المتجددة، متبوعة بالصين، ثم الهند، التي اعتمدت استراتيجية بعيدة المدى، من أجل تطوير هذا القطاع، نظرا لتزايد احتياجاتها الطاقية باعتبارها قوة اقتصادية واعداة.

أما على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فقد جاء المغرب في الصدارة، متبوعا، بمصر التي حلت في المركز 35 في العالم، ثم المملكة السعودية 36، فيما غابت الدول الأخرى عدا تركيا التي جاءت في المرتبة 15.

وفي خطوة متأخرة لتدارك العجز الحاصل في استغلال هذه الطاقات المتجددة والتي تبدو حسب عديد الخبراء في متناول الجزائر، طرحت وزارة الطاقة مؤخرا مخططا وطنيا جديدا للاستغلال الأمثل للطاقات المتجددة وترشيد استعمال الطاقة. وكشف الوزير صالح خيري، أن هذا المخطط سييس 17 ولاية، والذي يهدف أساسا إلى ترشيد الطاقة الكهربائية العادية، وتفعيل الطاقات المتجددة لاسيما الشمسية منها، وحسب هذا المخطط يهدف أساسا إلى ترشيد الطاقة الحالية وسيكون مفعوله ايجابيا مع مرور السنوات، خاصة أن هذا البرنامج الحكومي يسعى به الوصول إلى 22 ألف ميغاوات في أفق 2030، والرفع من حصة الكهرباء الناجمة عن الطاقات المتجددة إلى 27 بالمائة خلال هذه الفترة، مضيفا أن العملية ستتم تدريجيا، إذ ينتظر أن تصل الحصص في البداية إلى 400 ميغاوات من الطاقة الشمسية خلال السنة المقبلة 2016. و5 آلاف ميغاوات في 2020 على أن ترتفع إلى 17 ألف ميغاوات في أفق 2030، وحسب خيري، فإن هذه الكميات الكبيرة من شأنها تلبية احتياجات السوق من الكهرباء المتزايدة، وخلق 120 ألف منصب شغل مباشر وغير مباشر على حد قول الوزير.

■ إسماعيل - ض

يشهد إنتاج النفط تراجعا ملحوظا منذ سنوات، فيما يزداد استهلاك الطاقة باستمرار، وهو ما يشكل تحديا كبيرا للحكومة التي تمول الاقتصاد الوطني بالاعتماد كلية على تصدير المحروقات، وفيما يعتبر الكثيرون أن البديل من الطاقة الشمسية والهوائية في متناول أيدي الجزائر، لا تولي السلطات الموضوع أهمية كبيرة لحد الآن، بدليل خروج بلادنا من كل التصنيفات العالمية المختصة في مجال تطوير الطاقات المتجددة.

وأقصى تقرير دولي حديث الجزائر مجددا من قائمة البلدان الأكثر جاذبية للطاقات المتجددة لعام 2015، فيما تبوأ كل من المغرب، مصر والسعودية مراتب متقدمة في التصنيف الذي يأتي في وقت تزداد فيه حاجة بلادنا إلى مصادر طاقوية بديلة عن النفط الذي تشهد أسعاره تدهورا غير مسبوق في الأسواق العالمية.

وجاءت الجارة المغرب ضمن أفضل 40 دولة في العالم في مجال جاذبية مشاريع الطاقات المتجددة، إلى جانب جنوب إفريقيا ومصر في القارة الإفريقية، حيث احتل المركز الثالث والعشرين، خلف جنوب إفريقيا التي جاءت في المركز 22 في العالم، حسب تصنيف مجموعة "ايرنسن يونغ" الذي حمل عنوان سائقات المتجددة، مؤشر البلدان الأكثر جاذبية.

واستند التقرير على عدد من المؤشرات، أبرزها، عدد المشاريع التي تطلقها الدول المصنفة في مجال تطوير الطاقات المتجددة، وكيفية إنتاج هذه الطاقة، بالإضافة إلى مدى إنتاجية هذه المشاريع، ومساهماتها في تلبية حاجات الدول في مجال الطاقة، وكذا المؤشرات الخاصة بفرص الاستثمار في السوق. وبالرجوع إلى التصنيف الذي اعتمده "ايرنسن يونغ"، نجد التقرير قد صنّف الولايات المتحدة الأمريكية، كأكثر الأسواق جاذبية

بهدف تقادي التأخير في إنجازها
مراجعة دفاتر الشروط المتعلقة
بمشاريع الطرق.. قريبا

وزير الداخلية أعلن عن استحداثها..
لجنة وطنية لمراقبة الشباب
في استحداث مؤسسات

أعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي عن استحداث لجنة وطنية مهمتها توفير مناخ مناسب ومرافقة الشباب لاستحداث مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

وقال السيد بدوي ردا على سؤال شفوي لطبيب مجلس الأمة عبد القادر شيني بخصوص تعيين تعليمية رئيس الجمهورية والقاضية بتخصيص 20 بالمائة من مختلف مشاريع البرامج التنموية لفئة الشباب أصحاب المؤسسات أنه تنفيذا لتعليمات الوزير الأول "تم استحداث لجنة وطنية تضم عدد من الوزارات" مهامها "توفير مناخ مناسب لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة ومرافقة ملفات الشباب الراغب في استحداث مثل هذه المؤسسات".

كما تم حسب الوزير "تعيين لجان لوائية تدرس ملفات الشباب الراغب في استحداث المؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

وأوضح السيد بدوي أن دعم هذه المؤسسات "لا يقتصر على المزايا الجبائية التي تستفيد منها بل توفير مناخ مناسب لتطويرها ومرافقة أصحاب المشاريع وتكوينهم" مشيرا إلى أن تعليمية الرئيس بوتلفيق بتخصيص 20 بالمائة من حصة المشاريع التنموية لفئة الشباب "تحظى بمكانة هامة وعملت الحكومة على ادراجها في قانون الصفقات العمومية وأصبحت ضرورة حتمية تنفذ في كامل القطاعات".

وأوضح أنه منذ صدور هذه التعليمات تم استحداث عدد كبير من المؤسسات التي فرضت نفسها في الميدان في عدة مجالات كالنظافة والإدارة وهي في "تزايد مستمر" ومكنت من استحداث 9 آلاف منصب شغل.

كشفت وزير الأشغال العمومية عبد القادر والي أنه سيتم قريبا مراجعة دفاتر الشروط المتعلقة بمشاريع الطرق من خلال إدراج آليات جديدة تسمح بتفادي التأخير.

وأوضح السيد والي في رده على سؤال شفوي بمجلس الأمة أنه ستقرر إدراج في الأيام المقبلة -ميكانيزمات جديدة وصارمة في إعداد دفاتر الشروط الخاصة بالدراسات والأشغال لضمان انطلاقة سليمة وناجحة للمشاريع واحترام الأجل المحددة لها".

وتتضمن هذه الأليات الزام الشركات المشرفة على المشروع بتدقيق الدراسات وتحسينها وتخصيص جميع العوائق الميدانية وعدم الاكتفاء برصد موقع الطريق وكذا توفير جميع الوسائل البشرية اللازمة للأشغال بشكل مسبق مع ضرورة تمويل الورشات قبل انطلاقها.

ويهدف هذا الاجراء إلى تفادي "المفاجآت" التي قد تحصل بعد انطلاق الورشات كما حصل في عدة مشاريع على غرار مشروع الطريق السيار الرابط بين ميناء جن و جن والطريق السيار شرق-غرب".

ولا تتجاوز حاليا نسبة تقدم إنجاز الدراسات المتعلقة بهذا المشروع 44 بالمائة فيما يتعلق بالطرق و 14 بالمائة بالنسبة للمنشآت الفنية. أما بخصوص الأشغال فلم يتم فتح سوى ثلاث ورشات من هذا المشروع الذي يمتد على طول 110 كم ويمر على ثلاث ولايات وهي جيجل (45 كم) وميلة (15 كم) وسطيف (50 كم).

ويرجع هذا التأخر -حسب الوزير- إلى المتطلبات الأمنية لتأمين رواق المشروع حيث تم تجنيد 270 عون وبناء هياكل مخصصة للحراسة وكذا التغييرات الطارئة على أخطر المشاريع مما استدعى تحيين الدراسات فضلا عن صعوبة تصاريح المنطقة التي تتميز أرضيتها بكثرة الانزلاقات.

يضاف إلى ذلك تحويل معظم الشبكات وعملية نزع الملكية وتسوية ملفات التعويض التي مست 790 مواطن. وتطلبت هذه العوامل أجالا إضافية للمشروع الذي يشرف عليه مجمع جزائري إيطالي.

وعن تداعيات تراجع أسعار النفط على مشاريع التجهيز في قطاع الأشغال العمومية أكد السيد والي في تصريحات صحفية على هامش الجلسة أنه سيتم إنجاز كل ما تقرر من مشاريع لكن إطلاقها سيتم حسب الأولوية وفقا لأهميتها الاقتصادية والاجتماعية. وحول نزاع الوكالة الوطنية لتسيير الطرق السريعة ومجمع سككجوال" الياباني الطريق بإنجاز الشطر الاخير من الطريق السيار "شرق-غرب" صرح الوزير أن المفاوضات بين الطرفين مستمرة من أجل إيجاد حل بالتراضي.

وقال "هذه الصفقة تعرف ككل الصفقات أخذا وردا. إذا توصل الطرفان لاتفاق بالتراضي سنعلن عنه ونشجعه. وإذا لم يحصل التوافق سنلجأ إلى حلول أخرى سنستخدمها مستقبلا".

يسعى للمساهمة بقوة في تأمين الحدود ومكافحة الإجرام

هذه توجيهات اللواء نوبة لأفراد الدرك الوطني

إضافة إلى حرص حرس الحدود ومختلف أفراد الجيش الوطني الشعبي على تأمينها، بات الدرك الوطني، في ظل قيادته الجديدة، حريصا جدا على حماية الحدود المترامية الأطراف للجزائر، حيث أصدر قائد الدرك الوطني، اللواء مناد نوبة يوم الأربعاء الماضي 30 سبتمبر بولاية تمنراست توجيهات صارمة بخصوص الحفاظ على أمن الحدود وتكثيف النشاطات المندرجة في إطار مكافحة الجرائم العابرة للحدود وذلك بالنظر إلى خصوصية إقليم أقصى الجنوب.

■ أيمن. ن



أفاد بيان لقيادة الدرك الوطني أنه وخلال اجتماع ضم مختلف إطارات الدرك الوطني العاملين بالمنطقة، عقده عقب تنصيبه للعقيد عرعار عبد الرحمن قائدا جديدا للقيادة الجهوية السادسة للدرك الوطني بتمنراست، أعطى اللواء مناد نوبة توجيهات صارمة بشأن الحفاظ على أمن الحدود وكذا أمن المواطنين وممتلكاتهم والمؤسسات المتواجدة بالجنوب، وتبدو توجيهات اللواء نوبة بمثابة إشارة للدرك بهدف التحرك بشكل أكثر فعالية ويقظة للمساهمة في حماية الحدود.

وبالنظر إلى خصوصية إقليم أقصى الجنوب، ركز قائد الدرك الوطني على مسألة الأمن بالحدود وتكثيف نشاطات الضبطية القضائية للدرك الوطني في مجال مكافحة الجرائم العابرة للحدود لا سيما مكافحة الهجرة غير الشرعية، فضلا عن سضرورة تكثيف التنسيق العملياتي مع وحدات الجيش الوطني الشعبي خاصة في مجال تبادل المعلومات والتنسيق أثناء تنفيذ المهام ميدانيا.

وبمناسبة زيارته الميدانية لولايات الجنوب بدء من ولاية تمنراست وعقب تنصيبه للقائد الجهوي الجديد، أشرف اللواء مناد نوبة على معاينة مستوى أداء وجهات وحدات الدرك الوطني المنتشرة بالمنطقة عبر الشريط الحدودي من وحدات حرس الحدود ووحدات التدخل وكذا جميع الوحدات الإقليمية بمختلف المناطق، يضيف ذات المصدر.

كما اطلع اللواء أيضا على الترتيبات والإجراءات الأمنية المتخذة ميدانيا في مجال حماية الحدود والحفاظ على أمن المواطنين والممتلكات بإقليم ولاية تمنراست وبالمناطق الحدودية وكذا بمناطق التجمعات السكانية

قال أنه لا وصاية لوزارته على علوش

هكذا يحارب ميهوبي التطبيع مع بني صهيون

ترى بأنها تستحق الدعم.

وفي رده على ما جاء على لسان مرزاق علوش الذي قال انه لم يستلم لحد الآن اي مساعدة مالية من الوزارة لدعم فيلمه أشار ميهوبي إلى أن قطاعه "التزم مع المخرج علوش بمساعدته بمبلغ 20 مليون دج في إنتاج "مادام كوراج" وقد قدمت له الحصة الأولى وقيمتها 8 ملايين دج".

واعتبر علوش في رسالة مفتوحة أن "مشاركة فيلم ما في اي مهرجان حتى وان كان إسرائيليا لا يلزم الجزائر التي ليست طرفا شريكا في إنتاج الفيلم وان الدعم المقدم غير مرتبط بمقاييس البث الدولي". و أكد المخرج في رسالته انه "يتحمل مسؤولية مشاركة فيلمه (مادام كوراج) في هذا المهرجان مع تقبله لكل "راي مخالف" مادامت هذه الآراء يعبر عنها "بطريقة هادئة".

قال وزير الثقافة عز الدين ميهوبي أن وزارته أدرجت "بندا (جديدا) يتيح لها معرفة المهرجانات التي ستشارك فيها الأفلام التي تمولها" ويمنحها "حق منع الفيلم من المشاركة" في بعض هذه المهرجانات وهذا بعد الضجة التي أثارها مشاركة أفلام جزائرية في مهرجانات بإسرائيل.

ويشارك عمل مرزاق علوش "مادام كوراج" حاليا في مهرجان دولي للسينما بحيفا (فلسطين المحتلة) وكان فيلم "الوهراني" لالياهو سالم قد برمج في مهرجان إسرائيلي آخر في جوان الماضي لكن صاحب فضل سحبه بعد الاحتجاجات التي أثارها في بعض الأوساط.

وقال السيد ميهوبي -على هامش حفل افتتاح السنة الدراسية 2015/2016 لمدارس ومعاهد التكوين الثقافي والفني- بالمعهد الوطني العالي للموسيقى أن البند يتضمن ادراج "حق وزارة (الثقافة) في معرفة المهرجانات التي سيشترك فيها كل فيلم تموله الجزائر وذلك مهما كانت نسبة هذا التمويل".

وشدد السيد ميهوبي في هذا الإطار على أن وزارته "ليست لها وصاية" على عمل مرزاق علوش "مادام كوراج" معتبرا أن الجهة المسؤولة عنه هي "المؤسسة التي بادرت إلى إنتاجه" مضيفا أن مساهمة الوزارة في إنتاج هذا الفيلم "محدودة" وهي مساهمة اعتادت الوزارة على تقديمها للأفلام التي

الفريق قايد صالح يزور الناحية العسكرية الثالثة ويؤكد:

"عازمون على مواصلة تطوير الجيش وحماية الجزائر"

أكد الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، "عزم القيادة العليا على مواصلة تطوير قدرات الجيش الوطني الشعبي على كافة الأصعدة والحفاظ على جاهزيته بما ينسجم مع توفير عوامل الدفاع عن المصالح العليا للأمة وفقا للمهام المخولة دستوريا".



نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أحمد قايد صالح، شرع ابتداء من يوم الخميس الماضي 1 أكتوبر 2015 في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار، حسب ما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وأوضح ذات المصدر أنه "تزامنا مع انطلاق سنة التحضير القتالي 2015-2016، وبعد افتتاح سنة التكوين بالمدارس الوطنية والعليا والتطبيقية ومدارس أشبال الأمة، شرع الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي ابتداء من يوم الخميس الفاتح أكتوبر 2015 في زيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة ببشار". وأضاف نفس المصدر أن الفريق قايد صالح "استهل زيارته بتفقد القطاع العملياتي لجنوب تندوف أين عقد اجتماعا مع إطارات وأفراد وحدات القطاع العملياتي، وهذا بحضور اللواء سعيد شتقريجة، قائد الناحية العسكرية الثالثة، حيث ألقى كلمة توجيهية أكد فيها على الأهمية التي يكتسبها هذا اللقاء الذي يدل على العناية الشديدة التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي للتحضير القتالي لقواتنا المسلحة وفقا للتوجيهات السنوية لتحضير القوات".

وحدد الفريق قايد صالح في كلمته -- يضيف البيان -- "عزم القيادة العليا على مواصلة تطوير قدرات الجيش الوطني الشعبي على كافة الأصعدة والحفاظ على جاهزيته بما ينسجم مع توفير عوامل الدفاع عن المصالح العليا للأمة وفقا للمهام المخولة دستوريا". وقال نائب وزير الدفاع الوطني في هذا الخصوص "فانطلاقا من هذا الرصيد القيمي الزاخر، يواصل الجيش الوطني الشعبي، سليل جيش التحرير الوطني، في ظل قيادة ودعم رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، شق

الانتشار المكثف بالميدان في إطار المراقبة العامة للإقليم"، حيث أكد على "المزيد من الجاهزية لجميع وحدات الدرك الوطني ومواصلة بذل أقصى الجهود للحفاظ على أمن وسلامة الحدود الوطنية البرية وكذا أمن المواطنين المتواجدين بالإقليم".

للإشارة، فقد عين رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، قبل أيام قليلة، اللواء نوبة مناد، الذي كان يشغل منصب قائد أركان قيادة سلاح الدرك الوطني، قائدا للجهاز، خلفا للفريق أحمد بوسطيلة الذي أحيل على التقاعد بعد 15 سنة قضاها على رأس الجهاز.

بوتفليقة ارتأى بصفته القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الدفاع الوطني، إحالة الفريق أحمد بوسطيلة قائد الدرك الوطني، الذي رقي في 5 جويلية الماضي إلى رتبة فريق، على التقاعد، وعين مكانه اللواء، نوبة مناد. ويعتبر متتبعون القائد الجديد لجهاز الدرك الوطني "من أبرز إطارات جيل ما بعد الاستقلال في قيادة الدرك الوطني"، لديه خبرة طويلة في الدرك الوطني، حيث شغل عدة مناصب في هرم قيادته إلى أن أصبح الرجل الأول في الجهاز.

قوارية يطالب بلعاب بالتدخل

أسواق تهدد حياة الجزائريين

كثيرا ومازالت الأسواق -على حدّ قوله- تعتمد على الطاولات القديمة لعرض الخضر والفواكه وأغلبها تحت أشعة الشمس الحارقة وأمطار الشتاء وهو ما ينعكس سلبا على التجار من جهة والمستهلكين من جهة ثانية. وفي هذا الصدد تسأل رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطن: (لماذا لا يتم تجسيد أسواق عصرية كما نلاحظها في المدن الأوروبية حتى أنها تساهم في ترك انطباع حسن لدى السياح الزائرين للجزائر؟). وأضاف المتحدث أن اللجنة الوطنية للشؤون الاقتصادية عاينت العديد من الأسواق اليومية عبر ولايات الوطن ووجدت أنها لا تستجيب للمعايير المعمول بها حتى أن بعضها أصبح يشوّه الوجه الجمالي للمدن حيث يغلب عليها الطابع الفوضوي ويغيب فيها التنظيم أين يختلط الحابل بالنابل من باعة فوضويين يعرضون الخضر والفواكه بشكل عشوائي في حين نستطيع إنشاء أسواق عصرية سواء المغفطة التي تحمي الزبائن والباعة من أشعة الشمس الحارقة أو الأسواق المتقلّبة التي تعطي صورة جمالية لمدينتنا - حسبه-.

■ عبلة. ع

وطالب قوارية في بيان له صدر عقب اجتماع اللجنة الوطنية للشؤون الاقتصادية لحزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطن في مقرّ الحزب بحضور الإطارات والمناضلين لمناقشة واقع الأسواق اليومية في الجزائر وزارة التجارة بمحاربة ظاهرة الغش التجاري والتدليس خصوصا في مواد التجميل والتنظيف التي تباع بعيدا عن أعين الرقابة في الأسواق اليومية وتحمل علامات مقلدة وتسبب أمراضا جلدية مستعصية الشفاء. في هذا الإطار وصف رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطن أحمد قوارية واقع الأسواق اليومية في الجزائر بالكارثي وقال إنها لا تستجيب للمعايير المعمول بها سواء من ناحية النظافة أو المظهر العام حيث تقدم خدمات رديئة للمستهلكين لا سيما بعض أسواق الخضر والفواكه التي تشهد وضعية متدهورة نتيجة انتشار الأوساخ والقمامات وهو ما يؤثر سلبا على صحة المستهلك على حد تعبيره.

كما اعتبر قوارية أن الجزائريين لا زالو يفتقدون إلى ثقافة التسوق كون أن الأسواق طغى عليها الديكور المتوارث منذ الحقبة الاستعمارية فلم تتطور

دعا رئيس حزب جبهة الشباب الديمقراطي للمواطن أحمد قوارية وزير التجارة بختي العايب إلى ضرورة تنظيم الأسواق والقضاء على المظاهر العشوائية التي أصبحت تهدد حتى صحة المستهلكين جرّاء الفوضى واللامبالاة وانعدام النظافة مطالبيا في هذا الصدد السلطات المختصة بإنجاز وتجسيد أسواق تستجيب للمعايير المعمول بها حتى أنها تساعد من جهة أخرى في إنعاش القطاع السياحي وجلب السياح لأن الأسواق تعدّ واجهة لتقدم أي بلد فإذا كانت الأسواق نظيفة وجميلة وعصرية تترك انطبعا حسنا لدى السائح.

مزيد من مناصب الشغل

أفادت مصادر إعلامية، أن الحكومة كافة القطاعات الوزارية بضرورة تنظيم مسابقات التوظيف للسنة الجارية قبل نهاية السنة، من أجل تضادي التأخر في الإعلان عليها، على غرار السنوات الماضية، حيث كشفت تقارير عن وجود آلاف المناصب الشاغرة في عدة قطاعات دون استغلال. وصلت في التقرير الأخير للمجلس ذاته إلى 150 ألف منصب. ورغم حالة التقشف، فقد كشفت المديرية العامة للتوظيف والإصلاح الإداري، عن فتح 2836 مسابقة في مختلف الرتب خلال السنة

التي شملت كل القطاعات الوزارية. وأمرت الحكومة مصالح الوظيفة العمومية بإبداء رأيا في نتائج مسابقات التوظيف في جميع القطاعات الوزارية، في أجل أقصاه 10 أيام فقط، وذلك من أجل القضاء بشكل نهائي عن التأخر في عملية التحاق المعيّنين بمناصبهم وتلقيهم التكوين اللازم، بعدما كانت تستغرق وقتا طويلا، أو في بعض الأحيان يلتحق الناجحون بامكان عملهم ثم ترفض لمناصبهم من قبل ذات المصالح.



أرقام مرعبة للإجرام الإلكتروني في الجزائر "ذئاب الأنترنت" يتربصون بكم!

• ابتزازات.. تهديد وهتك للأعراض

الاستعمال الواسع للأنترنت وامتلاك كثيرين للحواسيب بالمنازل وبمقرات العمل وبالشارع فتح أبوابا مغلقة ووسع حدودا أصبحت بلا حراسة وهذا ما ساهم في ظهور الجرائم الإلكترونية التي دقت أجراس الخطر لتنبية المجتمعات إلى مدى خطورتها وظهر المجرم الإلكتروني الذي يسعى إلى الثراء أو الابتزاز وقضايا أخرى شهدتها المحاكم الجزائرية بعد تفشي الجرائم الإلكترونية في الجزائر التي تؤكد أن "ذئاب الأنترنت" يتربصون بكم، فاحذروا..!

■ هاجر. ل

مختلفة وليست مدرجة في قانون واحد وأهمها قانون العقوبات المعدل بموجب القانون رقم 04/15 المؤرخ في 10/11/2014 حيث تم استحداث قسم جديد في القانون تحت عنوان (المساس بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات إذ نجد الجرائم المنصوص عليها في المادة 394 مكرر كالدخول خلسة إلى المنظمة المعلوماتية ونجد كذلك الجرائم المنصوص عليها في المواد 394 مكرر 1 و394 مكرر 2 و394 مكرر3 إلى جانب قانون الإجراءات الجزائية المعدل بموجب القانون 04/14 المؤرخ في 10/11/2014 والذي تناول استحداث المحاكم الجزائية ذات التخصص الموسع التي أجاز لها تمديد تخصصها للنظر في الجرائم المتعلقة بأنظمة المعالجة الآلية للمعطيات وهذا في المواد 37 39 40 329 دون أن ننسى تمديد الاختصاص الإقليمي لضباط الشرطة القضائية.

صعوبة الإثبات أكبر إشكال يواجهه المحامي

بالرغم من وجود نصوص قانونية تدين الجرائم الإلكترونية وتعاقب مرتكبيها إلا أنه غالبا ما تواجه المحامين -حسب ما صرح به بعض المحامين - بعض العراقيل التي تجعل من الصعب إدانة الفاعل لصعوبة الإثبات فمن الصعب في كثير من الأحيان الكشف مثلا عن قضايا السب والشتم والتهديد عن الفاعل الحقيقي بالنظر إلى الأسماء المستعارة عبر الأنترنت التي تكون غير حقيقية الأمر الذي جعل معظم المجرمين يفلتون من العقاب. ولا شك أن الجريمة المرتكبة عبر الأنترنت هي من أكثر الجرائم خطورة وذلك لما تتسم به هذه الجريمة من اختلاف عن الجرائم المعروفة في العالم التقليدي أو الواقعي لذلك على الجهات المختصة فرض رقابة على الأجهزة المعلوماتية ووضع قوانين صارمة موضوعية وإجرائية لإنقاذ هذه التكنولوجيا من التشويه أو من (ذئاب الأنترنت).

طريق الفاييس بوك بلغ بها الأمر إلى الخروج من المنزل والهروب معه وجعلته يأخذ لها صورا خلية نشرها عبر كافة المواقع الإلكترونية لتتشر الضيعة بالصوت والصورة وتحكم بالإعدام على والد حطم شرفه بعد إنجاب فتاة جلبت له العار وجعلته ينحني خجلا وسط كل من يعرفه. قصة أخرى لفتاة قاصر لا يتجاوز عمرها 17 سنة نشرت صورها الحميمة مع صديقها الكهل على الفاييس بوك حتى أصبحت صورها تتشر في مواقع إباحية.

سرقة الحسابات وانتحال صفات كاذبة

في أمريكا كقوة عظمى كشفت تحريات وكالة التحقيق الفدرالية الأمريكية هذا العام عن مليون حالة سرقة لأرقام بطاقات الائتمان الواردة في موقع 40 شركة أمريكية تمارس نشاطها عبر الأنترنت إن عالم الأنترنت خطير والتعمق فيه أخطر قد يصل المجرم الإلكتروني فيه إلى حد انتحال شخصية أخرى غير شرعية بهدف الاستفادة من تلك الشخصية وقد يكون لهدف آخر هو التشهير وتشويه السمعة حيث تعتبر شبكة الأنترنت مسرحا غير محدود لأنها تتلقى كل ما يدرج عليها دون رقابة. فذلك الجهاز الإلكتروني -الحاسوب- يمثل الجزء الخطير في المهمة وتعتبر الأنترنت الجزء الأخطر فربما تهدي تلميذا نجيبا حاسوبا بنية التحفيز للدراسة فينقلب سلبا عليه مثلما حصل مع أيوب تلميذ تحصل على جهاز كمبيوتر كهديبة لنتائج الجيدة فاستعمله لتزوير النقود وتمت محاكمته أمام محكمة سطيف كما أن أكثر الجرائم الإلكترونية التي برزت مؤخرا هي المتعلقة بجرائم الإرهاب الدولي عبر الأنترنت.

استحداث نصوص قانونية لردع الجرائم الإلكترونية

يشمل القانون الجزائري عدة نصوص قانونية

لاخرتها وكانت الكلمة في الأصل تحمل معنى إيجابيا قبل أن تتحول إلى المعنى السلبي الذي تركز عليه وسائل الإعلام حاليا. نستطيع تقسيم هؤلاء القراصنة المجرمين إلى ثلاثة أنواع ذو الياقات البيضاء وهم يهاجمون الحواسيب بطريقة شرعية وبأوامر من السلطة وبهجمات مخططة أما ذو الياقات الرمادية أحيانا يقومون بالمهمة كقراصنة أشرار وأحيانا لهدف آخر وذو الياقات السوداء يهاجمون بهدف السطو المالي أو المعلوماتي الضار.

عندما تعصف التكنولوجيا بالأخلاق

منحت التكنولوجيا خيانتها العظمى للإنسان بعدما أخذت مكانتها في حضن الشيطان لتتصب له المكائد واتحدت مع ضعاف النفوس لتتجيب ما يسمى بالجريمة الإلكترونية حيث برعت هذه الأخيرة في التجاوزات الأخلاقية التي زرعت القذارة في المجتمعات المحافظة والاختلاسات المالية التي زعزت القوى الاقتصادية والتسريبات السياسية التي عصفت باستقرار الأوطان. ولعل الجانب الأخلاقي هو أخطر ما قد تستهدفه الجريمة الإلكترونية في المجتمع الجزائري المحافظ فجريمة من هذا النوع كفيلة بأن تهني حياة فرد أو تفقد عائلة كرامتها.

شرف الفتيات... الهدف الأول

تحدثت عن الجرائم التي راحت ضحيتها فتيات في عمر الزهور اغتيلت براءتهن عن طريق عدسات خائنة نصبها قلوب مريضة لابتزاز فتيات وقعن ضحية سجانتهن وجهلن بمعالم ما جاءت به التكنولوجيا الحديثة.

لعل أكثر الجرائم التي اقشعرت لها الأبدان هي قصة المراهقة سلسبيل من إحدى الولايات الجزائرية تحديدا أم البواقي تعتبر جريمة من العيار الثقيل هي فتاة قاصر استدرجت في علاقة حب مع شاب عن

باتت الجرائم تتفرع إلى أنواع مع التطور والتكنولوجيا التي عرفتها المجتمعات فليس فقط من يحمل السلاح ويطنم الآخر يستحق لقب مجرم بل تعددت الجرائم في الأونة الأخيرة وأصبحت هناك جريمة من نوع خاص هي الجريمة الإلكترونية ويكون مسرح الوقائع أو مسرح الجريمة غير موجود فمسرح الجريمة هنا هو الفضاء الإلكتروني وهي جريمة ذات طابع مادي والتي تتمثل في كل فعل أو سلوك غير مشروع مرتبط بالحواسيب أو الشبكات الإلكترونية ويتسبب في تحميل أو إمكان تحميل المجني عليه خسارة وحصول أو إمكان حصول مرتكبه على أي مكسب وغالبا ما تهدف هذه الجرائم إلى سرقة المعلومات الموجودة في الأجهزة الحاسوبية.

إحصائيات رهيبية

تمكنت مصالح المديرية العامة للأمن الوطني من معالجة أكثر من 380 قضية تتعلق بالجريمة الإلكترونية خلال السداسي الأول من السنة الماضية فقط حيث عالجت ما مجموعه 383 قضية تتعلق بالجريمة الإلكترونية بحيث تم معالجة 515 قضية خلال السنة السابقة ويتعلق الأمر بـ126 قضية خاصة بالاستغلال غير القانوني للإدارة العمومية و154 تتعلق بالهاتف النقال و103 تخص الصور الفوتوغرافية والفيديو حيث عالجت الخلية المركزية لمكافحة الجرائم الإلكترونية خلال السداسي الأول 15 قضية تتعلق بانتهاك خصوصية الحياة الشخصية.

من هم القراصنة؟

القراصنة أو المعروف باسم (الهacker) أو قرصان الحاسوب هي كلمة توصف للمتمكن من مهارات في مجال الحاسوب وأمن المعلوماتية كما يعتبر غالبا بمثابة خبير في المجال حيث يستطيع بهارته استغلال نقاط الضعف في أي شبكة حاسوب



حرب مواقع بين الأفارقة وغيرهم تسول متعدد الجنسيات في شوارعنا

البنزين أو الغداء أو أي شيء آخر... أو أن يقوم بإيهام الناس أنه أضاع محفظة نقوده ويريد فقط ثمن المواصلات فيطلب منك مبلغا محددا ولا يرضى ببعض الدنانير التي تقوم بإعطائه إياها.

تسول متعدد الجنسيات

ومع قدوم اللاجئين السوريين الذين اتخذوا من القطارات والترامواي مكانا للتسول وطلب الصدقات مرددين عبارات: (عائلة سورية بحاجة إلى مساعدتكم نحن لسنا بشحاثين ولكن ظروف الحرب هي التي أجبرتنا للجوء ونقصد بلدكم الجزائر بلد المليون ونصف شهيد البلد المعروف بكرمه لا تخيبوا أملنا يا إخواننا لا تتركونا ارحموا إخوانكم السوريين يرحمكم من في السماء) ومنهم من يبيع كتب حصن المسلم وكتب الأدعية والناديل الورقية بأثمان زهيدة أمام ازدحام السيارات وإشارات المرور بدلا من التسول وهذا تدرجية إلى أغلب النواحي البعض منهم من يحمل لافتات وشعارات مكتوب عليها: (عائلة سورية بحاجة إلى مساعدة) قصد البحث عن لقمة عيش أو صدقة تسد رمقهم.

أما بالنسبة للنازحين الأفارقة الذين تم إجلاؤهم إلى بلدانهم الأصلية إلا أنهم عادوا بصفة تدرجية إلى أغلب النواحي البعض منهم يترش الأرض رفقة أطفاله ونجدهم في الطرقات وأزقة الشوارع (كالشراقة عين البنيان ساحة الشهداء وجميع شوارع العاصمة...) فهم يضعون إناء أو صحن أمامهم أو يجوبون الحافلات قصد جمع نقود المحسنين مستعملين كل الوسائل والطرق لجمع المال منهم من شكل جماعات وفرق في الشوارع لاحتراف مهنة التسول قد يشد انتباهك بكل أدب ويديع أنه أت على أنجار الأرضة العمومية تاركين ديكور القمامات وغيرها من الأشياء... التي خلفها

واعطائهم نسبة مما يجمعونه خلال اليوم. صورة أخرى من التسول تكون على شكل زيارات للمنازل يقوم فيها المتسول بدق الباب ليعرض حاجاته ويطلب العون والساعدة لكن في معظم الأحيان تكون هناك حالات سرقة وتعد على أصحاب المنازل.

أما بخصوص طريقة التسول أمام أو داخل المقابر فتتم عن طريق جلب شخص يحمل عاهة مرضية والأكثر طلبا في لائحة التسول هم من يملكون موهبة نادرة كشخص مقعد أو ضريب أو من يجيدون التظاهر مثلا بالشلل أو الارتعاش الصناعي بحيث يجلب فمه مخرجا لعابا يشبه رغوة الصابون... والمطاعم أيضا أصبحت قبلة المتسولين بحيث قد تصادف متسولا يطلب منك مبلغا من المال للحصول على وجبة غداء لأنه لا يملك ثمنها وحين تدعوه لمشاركتك في الغداء أو لتشتري له ما يريده يرفض الانضمام إليك في المطعم أو المتجر ويطلب بدلا من الأكل مبلغا من المال وحين لا يحصل على مبتغاه يتركك ويسير ليحاول مع غيرك من المارة.

آخر الإبداعات في عالم التسول

في الوقت الحالي أصبح التسول يتخذ "قولاب" جديدة فبعض النسوة المتسولات نجدهن يحملن في أيديهن (دمى من بلاستيك) حيث تقوم المتسولة بلقها في بطانية لكي لا يظهر وجه الرضيع وتوهم الناس بأنها مطلقه وليس باستطاعتها توفير الحليب والحفاظات وهذا قصد استعطاف الناس وتحريك مشاعرهم لجمع أكبر قدر ممكن من المال. أو أن يأتي إليك شاب بملابس أنيقة ورائحة عطرة فواحة يخاطبك بكل أدب ويديع أنه أت من ولاية أخرى لإتمام مهمة ما وانقطعت به السبل أي أنه (عابر سبيل) ويريد فقط (حق

تتشهد ظاهرة التسول انتشارا كبيرا عبر العديد من شوارع العاصمة التي باتت تجمع متسولين من جنسيات مختلفة (جزائريون لاجئون سوريون ونازحين أفارقة...) كلهم يمهنون التسول كطريق سهل لجمع المال بطريقة لا تكلف عناء أو مشقة نجدهم أمام أبواب المساجد والمقابر والمطاعم والمقاهي والأسواق التجارية في الحافلات ومحطات القطر داخل الترامواي ومحطات البنزين وفي كل مكان حتى تحولت الظاهرة إلى واقع نعيشه بشكل يومي ونرضخ له.

التسول من الظواهر الأكثر شيوعا وتعقيدا في الجزائر وتنوعت الأساليب بين الانتهازية والاحتيايل ودون هذا وذاك أصبحنا نشاهد متسولين من جنسيات مختلفة عبر شوارع الجزائر.

مستولون "يبدعون"...

يقوم المتسولون (الجزائريون) باستعمال كل الوسائل والطرق قصد جمع أكبر قدر من المال قد تجد أحدهم يتسول بحجة مرضه وفي يده ورقة يدعي بأنها تقرير طبي بجالته المرضية ولو دقت فيها لوجدتها ورقة مصورة من مراجعة طبية عادية أو ورقة لتصرف الأدوية أو يوهمون الناس بصور الأشعة وبأنهم بحاجة إلى عملية جراحية والبعض يحضر الأطفال من صغار السن يحملهم على كتفه ليوهم الناس أن لديه أسرة كبيرة وأنهم في حاجة إلى الأكل واللباس والسكن وغيره وأنه لا يجد مورد لذلك وهناك من يتسول داخل المساجد يسرد بعض القصص التي تعصر القلوب حسرة وتجعل الناس يبدعون ما لديهم من أموال وهذه الأساليب كلها أساليب مكر وخديعة.

وبات من المعروف أن هناك من يقومون باستنجاز أطفال وأشخاص معاقين بالاتفاق معهم

ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه) أخرجه الترمذي. وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من هذه المهنة ونفر منها لأن صاحبها يفقد كرامته في الدنيا ويسيء إلى آخرته لما روى البخاري ومسلم أن النبي صل الله عليه وسلم قال: (ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس في وجهه مزة لحم). وحرص الإسلام على حفظ كرامة الإنسان وصون نفسه عن الابتذال والتعرض للإهانة والوقوف بمواقف الذل والهوان فحذر من التعرض للتسول الذي يتنافى مع الكرامة الإنسانية التي خصها الله تعالى للإنسان قال تعالى: (ولقد كرمنا بني آدم) فالجتراف لهذه المهنة القبيحة يأكل أموال الناس بالباطل ويضع أبناءه سحتا أي: مالا حراما. هذه الظاهرة أصبحت اليوم قائمة على الفسح والخداع والتدليس بعد غياب الضمير عن المتسولين الانتهازيين لتصبح من أشد الظواهر المجتمعية سلبية ولم تعد منحصرة في مكان أو زاوية بل تشعبت وترامت أطرافها.

وراءهم والتي أصبحت تشوه منظر الشوارع الجزائرية. الشوارع الجزائرية باتت تشهد حرب مواقع بين هؤلاء المتسولين سواء الجزائريين الذين ندبوا حظهم من انحراف الصدقات إلى غيرهم من الأفارقة أو السوريين حتى أننا نبتنا نشاهد مشاحرات بين المتسولين الأفارقة أنفسهم حول أماكن التسول مما أدى إلى تشويه المنظر العام للشوارع كما أن الأمر يؤثر على الاقتصاد والاستثمار في ميدان السياحة بسبب نفور السياح من تواجد المتسولين. وتجدر الإشارة أن القانون الجزائري يتضمن أحكاما رديعية في مجال مكافحة التسول قصد محاربة شبكات التسول إلا أن التطبيق يغيب وللأسف.

الشرعية تحرم التسول على غير المحتاج

التسول ظاهرة قبيحة تسيء إلى سمعة المجتمع وتجعل التسول يظهر بصورة المحتاج والذليل وقد نهى النبي صل الله عليه وسلم أن يذل المؤمن نفسه قال عليه الصلاة والسلام: (أنا

دعاهم إلى صوننا ووجه "رسالة خاصة" للمغرب بهم هكذا خاطب الرئيس الجزائريين في "عيد المصالحة"



المرصودة لمحاربة أولئك المجرمين ونشرها اليوم على حدودنا البرية للتصدي للإضطرابات الخطيرة التي تتهز بعض دول الجوار، ومن ثمة ضمان سلامة تراثنا الوطني وأمنه وحرمة،" بضيف الرئيس بوتفليقة. وفي ظل الأحداث الراهنة المثقلة بالإضطرابات التي تستهدف البلدان العربية والإسلامية دون سواها، سجل رئيس الدولة على أن هذا الظرف وإن كان يبعث على القلق المشروع إلا أنه يدفع بالمقابل بالشعب الجزائري إلى سالحظاظ على السلم المدني،" موضعا على أن ذلك "ليس برنامجا سياسيا وإنما هو رهان وطني" بالنسبة للجزائر.

مكاسب..

واستعرض الرئيس بوتفليقة في رسالته مختلف المكاسب التي تم تحقيقها على شتى الأصعدة في إطار مهمة استئناف البناء الوطني وانعاش التنمية، وعلى رأسها استرجاع السلم وبسط الأمن في البلاد وانعاش البناء الوطني، واصفا كل ذلك بـ"الإنجازات الجسام" التي يسر من تجسيدها "جنوح الجميع إلى المصالحة الوطنية".

فمقبب مرور عقد من الزمن على تبني ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، أكد رئيس الجمهورية على أنه يتعين تحقيق حصيلة سخيار الخلاص" الذي استجاب إلى ما نادى به الشعب الجزائري طيلة أعوام عديدة من أجل استرجاع السلم، وهو الخيار الذي جسده ما تعهدت به مخلصا، منذ عام 1999، من العمل معكم على إبطاء نار الفتنة"، يقول الرئيس بوتفليقة.

كما توقف عند جانب آخر تحقق بفضل هذا الخيار وهو "تجنب تدويل الإرهاب الإجرامي الدموي في بلادنا قبل قوات الأوان، الإرهاب الذي ما انفكت قواتنا الأمنية الباسلة تقطع دابره وتستأصل شأفته".

وخلص رئيس الدولة إلى التأكيد على أنه وبفضل الوحدة والاستقرار الوطني الذين تحققوا في إطار المصالحة الوطنية ستواصل الجزائر "تحديث مؤسساتها الديمقراطية، وبناء اقتصاد أقوى ومتحرر من التبعية للمحروقات دون سواها"، فضلا عن سائر الإصلاحات والالتزامات التي جدد الشعب الجزائري -على أساسها- ثقته فيه العام الفارط.

الرئيس بجدة النداء إلى المغرر بهم

جدد رئيس الجمهورية النداء إلى المغرر بهم "لكي يعودوا إلى رشدهم ويتروكو سبيل الإجراء ويستفيدوا من أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية".

وقال الرئيس بوتفليقة في رسالته، "أجدد نداء الوطن الرؤوف إلى أبنائه المغرر بهم لكي يعودوا إلى رشدهم ويتروكو سبيل الإجراء ويستفيدوا من أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية". وتابع رئيس الدولة قائلا، "إنني أجدد هذا النداء باسم دولة قوية وباسم الشعب لأننا أمة مؤمنة".

وحين رئيس الجمهورية بالمناسبة "استماتة جنود الجيش الشعبي الوطني، وصف ضباطه وضباطه، وكذا صف ضباط مصالح الإستعلام والدرك الوطني والأمن الوطني وضباطه، أولئك الذين ما زالوا يواصلون، يوميا، مكافحتهم للإرهاب ويسهرون على حماية الأشخاص والممتلكات".

■ أيمن. ن

وضع رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، يوم الاثنين الماضي 28 سبتمبر 2015. النقاط على الحروف بخصوص إمكانية "خرق" تدابير المصالحة الوطنية، حين أكد أن إجراءات الوثام المدني وميثاق السلم والمصالحة الوطنية "ستنفذ بحذافيرها وبلا أدنى تنازل".

وقال الرئيس بوتفليقة في رسالة له بمناسبة إحياء الذكرى العاشرة للمصادقة على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية: سسجلنا بعض ردود الفعل الناجمة عن فتح جراح لم تندمل بعد، أو عن الخوف من العودة إلى الماضي الأليم وعليه فإننا من جديد نؤكد أن خيارات الشعب التي اتخذها بكل حرية والتي رسمها القانون المتضمن إجراءات الوثام المدني وميثاق السلم والمصالحة الوطنية ستنفذ بحذافيرها وبلا أدنى تنازل".

وأفاد رئيس الدولة في نفس الإطار: "لقد أخذت تنتاهي إلينا الآن أخبار بعض التصريحات والتصرفات غير الانلقة من قبل أشخاص استفادوا من تدابير الوثام المدني فضل وصفها بالانزلاقات لكننا نأبى إزاءها إلا أن نذكر بالحدود التي تجب مراعاتها والتي لن تتساهل الدولة بشأنها".

"صونوا المصالحة"

دعا رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، الشعب الجزائري إلى صون المصالحة الوطنية من أي تحريف أو استغلال سياسي أو مزيدة خدمة للوحدة الوطنية وللاستقرار الجزائري. وقال رئيس الجمهورية في رسالته: "صونوا المصالحة الوطنية من أي تحريف، أو استغلال سياسي أو مزيدة خدمة للوحدة الوطنية ولاستقرار الجزائر".

وتابع الرئيس بوتفليقة قائلا: "بفضل هذه الوحدة وهذا الاستقرار الوطني سواصل جميعا، بدون الله، تحديث مؤسساتنا الديمقراطية، وبناء اقتصاد أقوى ومتحرر من التبعية للمحروقات دون سواها، وكذا سائر الإصلاحات والالتزامات التي على أساسها جددتم لي ثقتم في العام الفارط".

ولدى تطرقه إلى نتائج المصالحة أكد رئيس الدولة أن "كل ما تحقق في كنف الوثام المدني، والسلم والمصالحة الوطنية يشكل جملة من المكاسب نحمد الله عليها، مكاسب تتيح لنا المزيد من البناء والتقدم".

"المصالحة جدار عصم الجزائريين من الداساس"

ثمن رئيس الجمهورية الحصيلة التي أفرزها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، مؤكدا على أن لم الشمل الذي تحقق بفضل خيار "الخلاص" هذا، شكل "الجدار الذي عصم الجزائريين من المناورات والداساس" التي استهدفتها. وشدد رئيس الجمهورية على أن هذه المبادرة حفظت الجزائر من سالعواصف الهوجاء التي ما انفكت منذ سنوات عديدة تعترى بلدانا شقيقة، بحيث كان لم الشمل الذي تحقق بفضل هذا الخيار "الجدار الذي عصم الجزائريين من المناورات والداساس التي استهدفتنا نحن أيضا باسم الربيع العربي".

كما مكن الانحسار "الملموس" للتهديد الإرهابي عبر البلاد، الجيش الوطني الشعبي من "صرف جزء من الوسائل

عشر سنوات على إطلاق المشروع هذا حصاد المصالحة..

المصالحة الوطنية سمحت بطي صفحة أليمة من تاريخ الجزائر

سمح ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي تمت تزكيته عن طريق استفتاء شعبي، قبل عشر سنوات من الآن، أي سنة 2005 بطي صفحة المأساة الوطنية بما فتح المجال أمام بعث الاقتصاد الوطني على حد تعبير مسؤولين مكلفين بمتابعة تطبيق هذا القانون.

■ ف. هـ



"نجحت" بديل أنه خلال عشر سنوات من دخولها حيز التطبيق لم يسجل أية "تضفية حسابات ولا انتقامات" بين الأشخاص المتورطين في الأعمال الإرهابية والضحايا.

وأشار إلى أن المصالحة الوطنية عبارة عن قانون والقوانين ليست كاملة ولرئيس الجمهورية كامل الصلاحيات لإقرار إجراءات تكميلية لاستكمال مسار المصالحة.

وفي رده عن سؤال متعلق برغبة بعض الأشخاص المتورطين في الأعمال الإرهابية خلال العشرية السوداء في "العودة إلى العمل السياسي" قال السيد عزي أن المادة 26 من ميثاق السلم والمصالحة الوطنية واضحة في هذا الشأن "وتمنع كل من تسبب في المأساة الوطنية من ممارسة النشاط السياسي".

مسألة المفقودين.. ملف من المأساة الوطنية

أكد رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مروان عزي أن مسألة الأشخاص المفقودين تشكل "ملفا من المأساة الوطنية وليست كل المأساة الوطنية".

وفي مداخلة له خلال منتدى صحيفة المجاهد صرح الأستاذ عزي أن س مسألة المفقودين تعتبر ملفا من المأساة الوطنية وليست كل المأساة الوطنية وأقول ذلك دون أي تحفظ" مضيفا أن هذا الملف يشكل محور "مزایدات" من قبل بعض الأطراف.

في نفس الشأن أوضح المتحدث أن "المأساة الوطنية تعني أيضا النساء المغتصبات من طرف الإرهابيين وعائلات الضحايا والأطفال المولودين بالجيال" متسائلا عن جدوى "التركيز" على ملف المفقودين.

من جهة أخرى صرح المتحدث أنه بعد دخول القانون حول المصالحة الوطنية حيز التنفيذ وإلى غاية 2010 تم اعداد أول قائمة تضم 6,844 شخصا مفقودا لكن بعد قيام العائلات التي طلبت مساعدة من الخلية للحصول على محضر تسجيل حالة فقدان بتقديم عرائض بهذا الشأن ارتفع هذا العدد إلى 7144 شخص بعد "التحقيقات والتحريرات التي أجرتها مصالح الأمن" على حد قوله.

كما أضاف الأستاذ عزي أنه "عند نهاية سنة 2014 تمت معالجة جميع الملفات باستثناء 39 حالة منها 15 موجودة على مستوى اللجان الولائية في حين أن الحالات الـ 24 المتبقية رفضت عائلاتها التعويض" مضيفا أن "هذه العائلات هي التي تتجمع أمام الهيئات". وأكد الأستاذ عزي أن الأمر لم يتعلق قط ب"ابتزاز" هذه العائلات التي "من حقها الحزن على فقيدها" منددا بمحاولات سالتشكيك في مصداقية" الخلية. وحسب قوله دائما وأمام تقاوم المأساة الوطنية فان "التركيز" على مسألة المفقودين ليست "بريئة".

استفادت 7,100 منها إلى يومنا هذا من التعميزات، وقررت الدولة طبقا لأحكام هذا الميثاق تعويضات لفائدة 11,224 من أسر الإرهابيين المعوزة.

البناء الوطني.. بعد استعادة السلم وبسط الأمن

في رسالة بمناسبة الذكرى العاشرة للمصادقة على ميثاق السلم والمصالحة الوطنية لخص رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أهم إنجازات المصالحة الوطنية في استعادة السلم وبسط الأمن وإعادة البناء الوطني.

وشدد رئيس الجمهورية في رسالته على أن "خيارات الشعب التي اتخذها بكل حرية والتي رسمها القانون المتضمن إجراءات الوثام المدني وميثاق السلم والمصالحة الوطنية ستنفذ بحذافيرها وبلا أدنى تنازل".

كما جدد الرئيس بوتفليقة في هذا المقام "نداء الوطن الرؤوف" إلى المغرر بهم حتى يعودوا إلى رشدهم ويتروكو سبيل الإجراء ويستفيدوا من أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية داعيا الشعب الجزائري إلى "صون المصالحة الوطنية من أي تحريف أو استغلال سياسي أو مزيدة خدمة للوحدة الوطنية ولاستقرار الجزائر".

وخلص رئيس الجمهورية للقول أنه "بفضل الوحدة والاستقرار الوطني الذين تحققت في إطار المصالحة الوطنية ستواصل الجزائر "تحديث مؤسساتها الديمقراطية، وبناء اقتصاد أقوى ومتحرر من التبعية للمحروقات دون سواها، فضلا عن سائر الإصلاحات والالتزامات التي جدد الشعب الجزائري-على أساسها- ثقته في العام الفارط".

8700 شخص استفادوا من تدابير المصالحة الوطنية

بلغ عدد المستفيدين من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية إلى نهاية 2014 أكثر من 8700 شخص حسب ما أكده بالجزائر رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية مروان عزي.

وأكد السيد عزي في منتدى المجاهد أنه إلى غاية 2014 استفاد 8752 شخص من تدابير ميثاق السلم والمصالحة الذي استفتي فيه الشعب الجزائري في 29 سبتمبر 2005 مشيرا إلى أنه من بين هؤلاء غادر ما لا يقل عن 2226 شخص المؤسسات العقابية خلال السداسي الأول من 2006. وأشار في هذا السياق أنه تم استثناء بموجب نص قانون المصالحة كل المتورطين في المجازر الجماعية والذين ثبت ضلوعهم في التفجيرات في الأماكن العامة وفي جرائم الاغتصاب. وتم معالجة 44 ملف من 500 متعلق بالأطفال المولودين بالجيال و270 ملف خاص بمعتقلي مراكز الجنوب. وأوضح المحامي أن المصالحة الوطنية

اعتبر هؤلاء المسؤولون أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي شكل حجر الزاوية في سياسة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة منذ انتخابه على رأس الجمهورية شهر أفريل 1999 سمح للجزائر باستعادة السلم والأمن الضروريين لبعث البناء والتشييد الوطني.

وقد كان رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني يؤكد في كل مرة أن ميثاق السلم والمصالحة الوطنية الذي أقر "العفو لصالح المغرر بهم مقابل توبتهم" وبعد تزكيته بأكثر من 90 بالمائة من الأصوات خلال استفتاء سبتمبر 2005 "حقق وفي زمن قياسي كل أهدافه". وكان لتحسن الوضع الأمني انعكاسات سإيجابية" على الاقتصاد الوطني. فترجع الأعمال الإرهابية نتيجة سياسة المصالحة الوطنية التي بادر بها رئيس الدولة قد أتاح إمكانية بعث ورش كبرى كانت متوقفة خلال العشرية السوداء والاستجابة للحاجيات الملحة للسكان وإطلاق برامج الانعاش الاقتصادي.

فتعزيز مسار التنمية الذي بوشر سنة 2000 لم يتسن إلا انطلاقا من سنة 2005 بفضل استثمارات ضاهت قيمتها 200 مليار دولار غطت الفترة الممتدة من 2005 إلى 2010.

تدعمت هذه الديناميكية بمخطط ثالث بقيمة 286 مليار دولار للفترة 2010-2014 عززته برامج خاصة بولايات الجنوب والهضاب العليا وبمخطط رابع بقيمة 262 مليار دولار للفترة 2014-2019. إلا أنه تم رفع طلب لرئيس الجمهورية لاستصدار إجراءات جديدة من أجل تسوية نهائية للحالات العالقة التي لم يعالجها ميثاق السلم والمصالحة الوطنية منذ اعتماده سنة 2005.

يتعلق الأمر حسب رئيس اللجنة الوطنية الاستشارية لحماية وترقية حقوق الإنسان بالفئات التي تطرق لها التقرير السنوي حول وضعية حقوق الإنسان في الجزائر لسنة 2011 والمرتبطة جميعا بالمأساة الوطنية ولم تسو.

تطرق التقرير لحالات المحبوسين في سجون الجنوب والمفقودين والعمال المسرحين خلال فترة المأساة الوطنية وأسر ضحايا الإرهاب.

كان رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق ميثاق السلم والمصالحة الوطنية قد أعلن يوم السبت ان هيئته سترفع بحر هذا الاسبوع تقريرها لرئيس الجمهورية وأن هذا التقرير يتضمن توصيات على ضوء جلسات الاستماع التي خاضتها اللجنة عبر التراب الوطني منذ سنة 2006. وأوضح أن هذه التوصيات تخص مراجعة تعويض ضحايا الإرهاب ووضع الأطفال المولودين في الجبال وتعويض الأشخاص الذين تعرضوا لخسائر مادية واقتصادية خلال فترة المأساة الوطنية والذين كانوا محبوسين في جنوب البلد.

يذكر أن أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية شملت 9000 شخصا إلى غاية شهر ديسمبر من سنة 2013 حسب رئيس خلية المساعدة القضائية لتطبيق أحكام ميثاق السلم والمصالحة الوطنية المحامي مروان عزي. وقد مست تدابير ميثاق السلم والمصالحة الوطنية أربع فئات: الإرهابيين الذي اختاروا نهج التوبة اسر الإرهابيين المفقودين والعمال المسرحين بسبب تورطهم في أعمال إرهابية. وقد سبق أن استفاد 6000 آخرين استفادوا من إجراءات الوثام المدني التي تقرررت سنة 1999 ليبلغ مجموع 15,000 جزائري استفادوا من تدابير الوثام المدني و السلم والمصالحة الوطنية.

بخصوص ملف المفقودين اصدرت الدولة إجراءات أحصيت جراءها رسميا 7,144 أسرة فقدت واحدا أو أكثر من أفرادها



15 سنة على استشهاد "محمد الدرة" .. أيقونة الانتفاضة الفلسطينية

حادث هو الأقوى والأكثر تأثيراً في تاريخ القضية الفلسطينية، انتفضت له مشاعر الأمة العربية والإسلامية بدءاً من مسئوليتها وقادتها وزعمائها، وصولاً إلى منظماتها الإنسانية والحقوقية، مروراً بشعبها من أطفال ونساء وشباب، ليصبح اسم محمد الدرة رناناً في المحافل الدولية وخطابات الزعماء والرؤساء ومظاهرات الشعوب العربية، ويبقى أيقونة الانتفاضة الفلسطينية، ورمزاً لحرية ومقاومة الشعب الفلسطيني.

■ امحمود. هـ / دعاء. ف / أحمد. إ

تشریح الطبيب الشرعي للصبي على القناة الفرنسية في عام 2008، وأظهرت هذه الصور الإصابات الموجودة في البطن.

"محمد الدرة" حي يرزق

لم يتغير حال آل "الدرة" بعد رحيله، أو هكذا يرى الأب، اللهم إلا مزيد من الإيمان بالقضية "تم تهديدي 3 مرات على الجوال إذا ما تنازلت على القضية التي رافعها ضد الاحتلال راح ادفع الثمن" وقد دفع أسرة الشهيد الثمن. في حرب غزة عام 2008 والتي جاءت عقب تلك التهديدات، دُمر منزل "الدرة" بالكامل جراء القصف، لكن اللطف ألم بهم، وخرجوا جميعاً سالمين إلا مقتنيات الشهيد، رحلت كما رحل صاحبها بأيدي غادرة، لم يبق لهم إلا القليل، والكثير منها يودعه القلب في خزائنه، غير أن سرعان ما صمم الأهل على العودة لمنزلهم معمرين إياه، إلا أن يد الاحتلال قصفت المنزل مرة أخرى عام 2014 "مدرعتين كانوا داخلين على

لحماية ابنه من طلقات الرصاص الغاشمة، ولكنه لم يستطع فقد أصابت عدة رصاصات جسد الأب والأبن، وسقط محمد الدرة شهيداً على مرأى ومسمع العالم أجمع في مشهد التقطته عدسة المصور الفرنسي شارل إندرلان المرسل بقناة فرانس24.

عقب استشهاد الدرة، أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلية تحملها المسؤولية، كما أبدت إسرائيل في البداية، أسفها لمقتل الصبي، ولكنها تراجع عن ذلك، محاولة لتفنيق الجريمة للفلسطينيين بادعائهم أنهم يضحون بأولادهم من أجل تشويه إسرائيل، وأشارت التحريات الصهيونية إلى أن الجيش الإسرائيلي ربما لم يطلق النيران على الدرة، زاعمة أن الفتى قتل برصاص القوات الفلسطينية. أفادت الأنباء أن الدرة قد أصيب بعدة أعيرة نارية، وذكرت مجلة تايم الأمريكية أنه أصيب بجرح قاتل في البطن، وأكد على ذلك الطبيب الشرعي عبد الرزاق المصري، الذي ذكر خروج أحشاء الصبي، وعرضت صور

محمد جمال الدرة فلسطيني، يبلغ من العمر 12 عاماً، اغتالته يد الإرهاب الصهيوني في اليوم الثاني من الانتفاضة الفلسطينية منذ 15 عام، نشأ الدرة وسط مخيم البريج في قطاع غزة الذي تقطنه أغلبية كبيرة من اللاجئين، عاش في أسرة تعود في أصلها إلى مدينة الرملة، والتي احتلت وطرد أهلها منها عام 1948، وهي مكونة من أبيه وأمه وستة من الأبناء سواء، عرف محمد بالشجاعة والجرأة، فكان عنيداً لا يعرف الكذب، يهابه الأطفال في سنه ومن هم أكبر منه سناً، وفق ما قالت أسرته.

30 سبتمبر عام 2000، كان الدرة خارجاً مع أبيه في شارع صلاح الدين بين نتساريم وغزة، فدخلوا منطقة فيها إطلاق نار عشوائي وسط جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية، قام الأب بسرعة بالاحتماء مع ابنه خلف برميل إسمنتي، استمر إطلاق النار ناحية الأب وابنه، وحاول الأب الإشارة إلى مطلقي النار بالتوقف، ولكن إطلاق النار استمر وسط محاولات الأب المستمته

ترسل السلطة الفلسطينية سيارة تاخذني"، لكن لم تصير حياة الرجل الخمسيني أفضل "صارت المعاناة مع المعبر المقفول".

تمر السنوات ويزداد معها جبروت الاحتلال، مقابل مقاومة يقل الدعم العربي والدولي لها، ورغم ذلك تحصد فلسطين نقاط ضد الاحتلال؛ فيرفع العلم الفلسطيني لأول مرة على مقرات وجه الماكين زيفا، وتتهلل أسارير والوالدين كل عام بالحديث عن فلذة كبدهما الراحل، بينما يكبر "محمد الدرة" الثاني أمامهما، يعاند إسرائيل بذها به لتلقي العلم، في أسوأ الظروف بعد عام من الحرب الأخيرة، بالمدرسة ذاتها التي تعلم فيها أخوه الشهيد بمخيم "البريج".

أطراف المخيم ضربوا على البيت، انهالت أسقف البيت، لكنهم ظلوا بخير، فقط غادروه نحو 15 يوم، ليرجعوا إليه في كل مرة بعزم أشد من سابقه. شرارة الانتفاضة المشتعلة في 28 سبتمبر 2000 بكافة أرجاء فلسطين، المتوقفة في 8 فبراير 2005 بتوقيع هدنة سشرم الشيخ بين محمود عباس وشارون، لكن المقاومة لم تتوقف، وشهدت السنة السادسة لذكرى استشهاد "الدرة" خلو غزة لأول مرة من أقدام الاحتلال بعد انسحابه بالكامل في أغسطس 2006، فمنذ ذلك الحين لم يعد هناك وجود للمضايقات الإسرائيلية الشخصية لوالد "الدرة"، التي وصلت لمثوله خمس مرات للتحقيق منذ استشهاد ابنه "كان يجي لي دعوات من الدول العربية للعلاج.. كل ما أرجع اقضي الليل في تحقيقات حتى

في ذكرى استشهاد محمد الدرة:

ارفعوا صور الشهداء بدل العلم!

اقتصاديًا. حتى الآن ما زال العدو الإسرائيلي يتنصل من قضية قتل محمد الدرة، ذلك بالرغم من اعترافه فور وقوع الجريمة، لكنه ما لبث أن تراجع.

ظل محمد الدرة مرتين، الأولى البديهة لدى قتله، والثانية عند كل قصة مفبركة دبرها العدو للتصل. قيل إنه ميت. ثم نشرت له صور كاذبة في أوروبا مرتدياً قبعة صهيونية للإيهاب بأنه يهودي أطلق عليه الفلسطينيون النار، لاستدراج التعاضف. أما في العام الماضي، فقد صدر بيان رسمي عن مكتب رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو زاعماً أن محمد الدرة حي.

لحق محمد، الذي استشهد في حضان والده، من بعدها، مئات الأطفال: محمد أبو خضير الذي حرق بالبترين وهو حي، الطفل الرضيع علي دوايشة الذي حرق وعائلته أحياء، الطفلة ايمان حجوا، والطفل فارس عودة وغيرهم.

نقذ اليوم أمام حادئين مهمين: رفع العلم فوق مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وفوق مكاتبها في كل أنحاء العالم، في الذكرى السبعين لتأسيسها، وذكري استشهاد الدرة. ورغم أن رمزية العلم هي شكل لا يستهان به من أشكال المقاومة، إلا أن ذكرى الشهداء هي النبض. ارفعوا صور الشهداء بدل العلم، فلسطين التي نعرف هي فلسطين الشهداء، لا الدبلوماسية السياسية. إن ما أخذ بالقوة، لا يسترد بغير القوة، وهكذا فلسطين، لن تسترد بغير الشهداء.

■ فاطمة شقير

ثمة مفارقات تأتي على شكل "البلية" التي ضحك. أن يرفع علم فلسطين فوق مقر الأمم المتحدة تزامناً مع ذكرى استشهاد محمد الدرة، فهذا أمر مفرح مبهك.

أخذوا الدرة، وأعطونا ترف رف العلم بالمقابل. تلك هي المعادلة الدولية.

إذا، ماذا حدث في مثل هذا اليوم؟ سنسال أنفسنا حتماً هذا السؤال في كل يوم. لكن أي منهم سيذكر؟ العلم أم الدرة؟ وما هو أكثر إيلاً من "شهادة الدرة" لتستعيد؟

خمس عشر عاماً مرت على رحيله، ولم يتغير شيء. "الأقصى" مهدد. المرابطون فيه يختنقون يومياً بفعل الغاز المسيل للدموع، ويتصدون للانهكات بصدورهم العارية. غزة ما زالت على حالها: متعبة. غزة شاحبة بفعل الحرب، والفقر. سياسياً، ما زالت فلسطين "معتقلة". فلسطين القضية باتت أسيرة التخاذل العربي، التهميش الدولي، والتوحش الصهيوني.

أما داخلياً، فالخلافات على حالها، تنهش فعل المقاومة. كثرت في فلسطين الفضائل، وقلت فيها المقاومة. كثر في فلسطين الشهداء، وقل التظاهر الداخلي لاستعادة "الحق".

خارجياً، فلسطينيو الشتات بيرعون يومياً في مواجهة الصعاب، يفشلون مراراً، وينجون أحياناً أخرى. جغرافياً، المستوطنات إلى توسع.

بعد خمسة عشر عاماً على رحيل الدرة، ما زالت فلسطين محاصرة براً وبحراً وجواً. ما زالت مهددة خارجياً وداخلياً، سياسياً

للمرة الأولى في التاريخ

رفع العلم الفلسطيني على مبنى الأمم المتحدة

وكانت الأمم المتحدة قد صوتت لصالح قبول فلسطين "دولة مراقبة غير عضو" عام 2012، مما يسمح لممثل فلسطين بالمشاركة في النقاشات الدائرة في المنظمة الدولية.

الرئيس بوتفليقة يهنئ الفلسطينيين

أبلغ وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لعمامرة، الرئيس محمود عباس "التنهائي الحارة" والتحيات الأخوية" لرئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، بمناسبة مراسم رفع علم الدولة الفلسطينية بمقر الأمم المتحدة.

وترمز مراسم رفع العلم الفلسطيني إلى "نجاح المبادرة التاريخية التي اتخذها الرئيس بوتفليقة في 1974 بصفته رئيساً للجمعية العامة للأمم المتحدة من خلال دعوة الرئيس ياسر عرفات إلى منبر الأمم المتحدة"، حسب

رفع العلم الفلسطيني، للمرة الأولى، على مبنى الأمم المتحدة، في ما يصفه الفلسطينيون "بיום مؤثرو ويعدو للفخر".

وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة قد أقرت مذكرة طالبت برفع العلم الفلسطيني وعلم الفاتيكان على مبناها، وانتقدت إسرائيل الخطوة، بينما صوت ضدها 6 دول بينها الولايات المتحدة.

وكتب عباس لموقع هافينغتون بوست "شعر الفلسطينيون بفخر شديد يوم صوت العالم لصالح رفع علمنا، وأنا واثق أن شعورهم بالفخر سيتعزز حين يرفع العلم، وستكون لحظات عاطفية".

وقد صوتت 119 دولة لصالح القرار بينما امتنعت 45 دولة عن التصويت، وعلق ممثل إسرائيل لدى الأمم المتحدة رون برونزور قائلاً "إن الطريق الوحيد الذي يستطيع الفلسطينيون من خلاله الحصول على دولة هو المفاوضات المباشرة".

عبد الباري عطوان يكتب:

"الرئيس عباس خدع شعبه للمرة الألف"

التعاضف، ولتف الانتباه، لا أكثر ولا أقل. هناك مثل عربي يقول ان الذي يهدد لا يضرب، او لا يكبر عصاه، اي ينتقل الى دائرة الفعل فوراً، وهذا ما لم يفعله، ولن يفعله الرئيس عباس، وانه مستمر في خداع شعبه وتضليله، واتباع سياسة كسب الوقت، لا أكثر ولا أقل.

بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي يعرف الرئيس عباس اكثر من الشعب الفلسطيني، ولذلك يادر الى اجهاض تهديداته الفارضة، عندما عرض في خطابه امام الجمعية العامة استعداده للعودة الى المفاوضات دون شروط.

السيدة فيديريكا موغريني وزير الخارجية في الاتحاد الاوروبي التقطت رسالة الرئيس الفلسطيني ايضا، وبادرت بالقاء طوق النجاة له، عندما طالب اسرائيل بالالتزام بتنفيذ الاتفاقات، والفلسطينيين بالعودة الى المفاوضات المباشرة، واكدت ان اللجنة الرقابية قررت اعادة احياء نشاطها، بعد سبات عميق استمر عشرة اعوام توسع خلالها الاستيطان الاسرائيلي، واستغلها توني بليز مبعوثها لتكريس الاحتلال ودعمه.

هذه الحقن التخديرية الاوروبية ستنتزل برد وسلاما على قلب الرئيس عباس، وكبير مفاوضيه، وخليفته المرشح، الدكتور صائب عريقات والمجموعة المحيطة به، وسيعتبرونها اختراقا سياسيا كبيرا، تماما مثل اختراق رفع العلم الفلسطيني امام مقر الامم المتحدة، وليس على مقر الدولة الفلسطينية في القدس المحتلة، فمن كثرة انشغال هؤلاء بالانجازات الرمزية البائسة، نسوا جوهر القضية الفلسطينية، ومعاناة الشعب الفلسطيني، واكثر من اي وقت مضى، في اعتقال الفلسطينيين المنتفضين ضد الاحتلال، تطبيقا للمثل الانجليزي الذي يقول الاشياء الصغيرة تسعد العقول الاصغر.

القضية الفلسطينية التي تعتبر واحدة من اقدس القضايا في التاريخ، فقدت اهميتها، مثلما فقدت هيبتها، وانفص العالم من حولها، والسبب في ذلك تهديدات الرئيس عباس الجوفاء، ووهاناته الخاسرة، وتحويله الى رمز للشلل على الصعيد كافة.

نختم بمقولة الزعيم المصري سعد زغلول الشهير، وهو على فراش الموت غطيتني يا صفة.. ما فيش فايده.

■ بقلم: عبد الباري عطوان

انتظرتنا ثلاثة ايام لدراسة ردود الفعل، ومعرفة طبيعة الخطوة التالية التي يمكن ان يقدم عليها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لترجمة خطابه الحماسي الذي القاه من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الاربعاء الماضي، ولكن يبدو ان هذا الخطاب التهديدي جاء من اجل اثاره الشفقة، واستجداء المفاوضات، ومحاولة يانسة لجذب اهتمام اعلامي اقل وتبديد.

لم يكن الرئيس عباس بحاجة للذهاب الى الجمعية العامة للامم المتحدة للتهديد بعدم الالتزام بالاتفاقات الموقعة مع اسرائيل، وكان يكفي ان يلقي الخطاب من مقره في رام الله، مباشرة الى الشعب الفلسطيني، لو كان جادا فعلا في تهديداته، وان يضع النقاط على الحروف، بدء بوقف التنسيق الامني، وانتهاء باعلان حل السلطة، فلا دخل للامم المتحدة بهذه الاتفاقات، ولم تتم تحت رعايتها، وانما تحت رعاية البيت الابيض، وخروجا عن كل القدرات الدولية.

الرئيس عباس جمع كل تهديداته السابقة التي لم ينفذ اي منها على مدى عشر سنوات، في خطاب واحد القاه بطريقة مسرحية، ولهذا لم يجد اي اهتمام حقيقي، لا على الساحة الدولية او الاقليمية، وقبول بالامبالاة التامة من الشعب الفلسطيني نفسه، المعني الاول بالقضية الفلسطينية.

الجلس المركزي الفلسطيني انعقد في رام الله في شهر مارس الماضي برئاسة السيد عباس، واصدر قرارا بوقف التنسيق الامني، ولكن ما حدث ان هذا التنسيق ازداد قوة طوال الاشهر الستة الماضية، وتغولت قوات الامن الفلسطينية، واكثر من اي وقت مضى، في اعتقال الفلسطينيين المنتفضين ضد الاحتلال واقترحات الاقصى، وشاهدنا رجال الامن الاشواوس يكسرون عظام شاب فلسطيني من مخيم الدهيشة في بيت لحم، وبصورة اكثر قسوة من نظيرتها الاسرائيلية.

تهديدات الرئيس عباس بدت دخانية منذ اللحظة الاولى عندما لم يرفقها بجدول زمني محدد للتنفيذ عمليا وتركها مفتوحة النهايات، وروضه لضغوط جون كيري وزير الخارجية الامريكي في هذا الصدد، اي حذف اي مدة زمنية للتنفيذ، ويؤكد انه، اي الرئيس عباس، يبحث عن

بلاتر وبلاطيني في عين الإعصار "الفيفا" تغرق في الفضائح

واصلت "الفيفا" الغرق في الفضائح، ويات رئيسا أكبر منظمين كروتين في العالم في عين العاصفة بعد أن أعلن المدعي العام السويسري أن "إجراء جزائيا" فتح بحق رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) المستقيل، السويسري جوزيف بلاتر بتهمة "دفع غير مشروع" مبلغ مليوني فرنك سويسري إلى رئيس الاتحاد الأوروبي، الفرنسي ميشال بلاطيني المرشح الأبرز لخلافته في سدة الفيفا.



الأمريكي في 27 ماي بتلقي رشوا بقيمة 150 مليون دولار منذ تسعينات القرن الماضي في اطار مناصبهم المختلفة في كرة القدم. وبحسب اتهامات المحققين الأمريكيين، فإن وارنر، الذي لا يزال نائبا في بلاده، تلقى جزءا كبيرا من مبلغ 10 ملايين دولار تلقاه الاتحاد الكاريبي من جنوب افريقيا مقابل حصول الأخيرة على 3 أصوات للفوز بتنظيم كأس العالم 2010. ورفض وارنر دوما الاتهامات متحدثا عن مؤامرة لمساعدة خصومه السياسيين المحليين في ترينيداد وتوباغو.

القضاء السويسري يفتح تحقيقات ضد بلاتر

فتح المدعي العام السويسري تحقيقات جنائيا ضد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) سيب بلاتر، بتهمة سوء الإدارة والكسب غير المشروع. واستدعى المدعي العام رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، والمرشح الأقوى لرئاسة الفيفا، ميشال بلاطيني، للشهادة في قضية دفع بلاتر لأموال في الفترة من 1999 و2002.

وقال مكتب المدعي العام السويسري يقول إنه يشبه في أن سيب بلاتر وقع عقدا في 2005 مع اتحاد الكاريبي لكرة القدم لم يكن في مصلحة الفيفا، ويشبهه أيضاً في أن بلاتر انتهك أيضا واجبات وظيفته وعمل ضد مصلحة الفيفا.

وأشار مكتب المدعي العام أنه قام بتفتيش مقر الفيفا ومكتب الرئيس وصادر بيانات، مبين أن بلاتر مشتبه به في عملية سدفع غير مشروع لمبلغ اثنان مليون فرنك سويسري إلى رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الفرنسي ميشال بلاطيني. وأوضح مكتب المدعي العام في بيان "قام محققون بالاستماع إلى بلاتر بصفة منحاو" وفي "المقابل إلى ميشال بلاطيني بصفته مستدعى لإعطاء معلومات".

واكد مكتب المدعي العام السويسري ايضا فتح "إجراء جزائي" بحق بلاتر للاشتباه به بـ"دفع غير مشروع" لمبلغ 2 مليون فرنك سويسري إلى بلاطيني "وسوء ائتمان".

واعتقل القضاة السويسري 7 من أعضاء الفيفا بناء على طلب من نظيره الأمريكي، وتطالب السلطات الأمريكية بتسليمهم لها.

بلاتر مهدد بالسجن 10 أعوام

ذكرت تقارير صحفية فرنسية أن المدعي العام السويسري قرر فتح التحقيق ضد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" جوزيف بلاتر بتهمة خيانة الأمانة وسوء الإدارة.

الصحيفة الفرنسية أكدت أن بلاتر تم اتهامه في تحويل مبلغ يقدر بـ 83,1 مليون جنيه استرليني لرئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم "ميشال بلاطيني".

وفي نهاية تقريرها كشفت "ليكيب" الفرنسية، أن بلاتر مهدد بدخول السجن بعقوبة قد تصل إلى 10 أعوام في حالة التأكد من تهمة خيانة الأمانة.

مهامه: "بلاتر يتعاون ولا وجود لسوء إدارة"

قال محامي جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إن بلاتر سيتعاون مع

السلطات السويسرية التي بدأت تحقيقات جنائية ضده كجزء من تحقيقات الفساد الجارية حاليا حول الفيفا. ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية تصريحات على لسان ريتشارد كولين قال فيها إن الدلائل ستظهر أن العقد الذي أبرم مع الاتحاد الكاريبي عام 2005 تم مناقشته بصورة صحيحة. وقال كولين في تصريحاته للصحف: "بالتأكيد لم يحدث خطأ إداري". وأضاف: "يتعاون بلاتر مع السلطات وأثق تماما في أن السلطات السويسرية فور فحصها للمستندات وللدلائل سيرون أن العقد تم اعداده بصورة سليمة وتم مناقشته من الموظفين المناسبين بالفيفا والذين كانوا مسؤولين بصورة روتينية عن مثل هذه العقود".

وتتضمن التحقيقات التي يخضع لها بلاتر زعمه بـ"تقديم اموال بطريقة غير قانونية" قدرها 2 مليون فرنك سويسري (2 مليون دولار) لميشال بلاطيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وذكر أن العقد متعلق ببيع حقوق البث التلفزيوني للكاريبي، ويشمل نائب رئيس الفيفا السابق جاك وارنر من ترينيداد وتوباغو، والذي تسعى الولايات المتحدة الأمريكية لاستلامه من أجل التحقيق معه بصفة خاصة.

ولم يعلق مكتب التحقيقات الفيدرالي (آف بي آي)، والذي لديه العديد من التحقيقات الجارية حاليا حول مزاعم فساد مسؤولي الكرة، على التطورات الأخيرة في سويسرا.

وقال كيلو لانجميسر، المتحدث الرسمي لمكتب التحقيقات الفيدرالي في نيويورك لوكالة الأنباء الألمانية: "إنه من غير اللائق أن يعلق مكتب التحقيقات على أي تحقيقات تجريها سلطة تنفيذية أخرى".

فضائح بلاتر تُقرب حياتو من رئاسة الفيفا

ذكرت تقارير صحفية فرنسية أن الكاميروني "عيسى حياتو"، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، هو المرشح لرئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا". وتشهد أروقة الفيفا هذه الأيام اضطرابات شديدة بسبب قضايا الفساد واتهام "جوسيب بلاتر" بخيانة الأمانة وسوء الإدارة ومهدد بالسجن لعشرة أعوام.

وبحسب ما ذكرته صحيفة "ليكيب" الفرنسية الشهيرة، فقد أفادت أن حياتو هو المرشح الأوفر حظاً لرئاسة الفيفا سالموقت "لحين إجراء الانتخابات يوم 26 فبراير من العام المقبل في سويسرا".

ومن المقرر أن يقدم السويسري "جوسيب بلاتر" استقالته من رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" بعد أن قرر المدعي العام السويسري خضوعه للتحقيق معه.

المياه الراكدة لا تنجب قبطانا جيدا اللجوء هربا من الموت يهدي كرة القدم 6 نجوم كبار

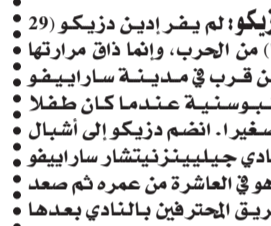
"المياه الراكدة لا تنجب قبطانا جيدا" هذا ما يقوله مثل الإنجليزي، أما على أرض الواقع فقد ساهمت الولادات المتعسرة في تغيير مسارات لم يكن مقدر لها العيش في منظومة أخرى غير تلك آلت اليها. نقطة تحول غيرت مسار حياة بالكامل، كتلك التي حولت حياة الطفل زيد ووالده أسامة.. الهجرة القصرية سبق وأهد أندية كبيرة نجوما مميزة، واليكم أربعة قصص عن "اللجوء الرياضي" هربا من الموت:



لوكا مودريتش؛ في العام 1992 حين استولت القوات الصربية على أجزاء كبيرة من كرواتيا كان لوكا مودريتش في الثامنة من عمره هرب مع عائلته، بعد مقتل جده، بحسب ما كتبت صحيفة سبيدل الألمانية.

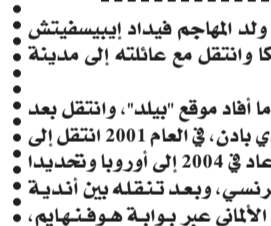
انتقل مودريتش إلى زغرب، التي تبعد عن مسقط رأسه حوالي 300 كيلومتر، وانضم هناك لدينامو زغرب بداية من العام 2001، وتمكن من جمع الكثير من الخبرات بفضل إعارته إلى العديد من الأندية، ليصبح لاعبا أساسيا في دينامو زغرب العام 2005.

وفي العام 2008 انتقل للعيش في لندن بعد تعاقد مع نادي توتنهام هوتسبر، وفي 2012 انضم إلى صفوف النادي الملكي ريال مدريد وفاز معه بالعديد من الألقاب.



إبراهيم دزيكوفو؛ لم يضر إدين دزيكو (29 عاما) من الحرب، وإنما ذاق مرارتها عن قرب في مدينة ساراييفو البوسنية عندما كان طفلا صغيرا. انضم دزيكو إلى أشبال نادي جييلينزيتشار ساراييفو وهو في العاشرة من عمره ثم سعد لضيق المحترفين بالنادي بعدها بسبع سنوات.

عندما بلغ الثامنة عشر من عمره انتقل إلى الشيشان وانضم إلى نادي "إف كاي تيليتسه" لينتقل إلى نادي فولفسبورغ الألماني، مقابل 4 ملايين أورو، وفي العام 2011 انتقل إلى مانشستر سيتي مقابل 37 مليون أورو. وفي الصيف الحالي انضم إلى فريق روما على سبيل الإعارة.



فهد بن الحسن؛ في البوسنة أيضا ولد المهاجم فهد بن الحسن في (6 أوت 1984) في مدينة فلاسنيكا وانتقل مع عائلته إلى مدينة توزلا في البوسنة والهرسك. هناك بدأ مسيرته الكروية، حسب ما أفاد موقع "بيلد"، وانتقل بعد ذلك إلى سويسرا للعب في صفوف نادي باذن، في العام 2001 انتقل إلى الولايات المتحدة الأمريكية، ومنها عاد في 2004 إلى أوروبا وتحديدا إلى نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، وبعد تنقله بين أندية فرنسية، قرر المجيء إلى الدوري الألماني عبر بوابة هوفنهايم، لينتقل في 2012 إلى صفوف شوتفارت، وينتهي به المطاف مؤخرا في صفوف فريق العاصمة هيرتا برلين.



شيردان خير الدين شاكيرى؛ في سنة 1991، ولد لاعب خط الوسط شيردان خير الدين شاكيرى في كوسوفو، وبعد عام من ولادته قررت عائلته الهروب من يوغوسلافيا السابقة إلى مكان آمن خوفا على أبنائهم الأربعة.

انتهجت أسرة شاكيرى إلى سويسرا واستقرت في قرية هادنة بالقرب من مدينة بازل، انضم شاكيرى إلى فريق الناشئين في نادي بازل عندما كان في الثامنة من عمره، وهناك تمكن من جذب أنظار المسؤولين في النادي إلى حفته وموهبته الكروية. احترف شاكيرى للعب في نادي بازل، وفي العام 2012 انتقل إلى بايرن ميونيخ، وفي عام 2015 انتقل إلى انتر ميلان.

انطلاقا من هذا الموسم انضم شاكيرى إلى صفوف ستوك سيتي الإنجليزي، كما أن صاحب الثلاثة والعشرين عاما يلعب في المنتخب الوطني السويسري منذ العام 2014.

مقابل لقاء عمل تعاقدى مع "الفيفا" بلاطيني يعترف باستلامه مليوني فرنك سويسري من بلاتر



واضاف "انا مرتاح جدا لتوضيح هذه النقطة تجاه السلطات المعنية. وعمل بلاطيني مستشارا لبلاتر بعدما انتخب الأخير رئيسا للفيفا لأول مرة خلال مونديال 1998 في فرنسا خلفا للبرازيلي جواو هافيلانج، من مكان إقامته في باريس وهو "عمل فعلا" حسب آلان ليبلانغ أحد أركان الفيفا السابقين. وقال ليبلانغ تعليقا على ما جرى "استطيع القول انه خلال هذه الفترة من جانفي 1999 حتى جوان 2002، عمل بلاطيني فعلا وقدم عملا حقيقيا إلى الفيفا"، مشيرا إلى انه عمل لديه في مكتب يقع في حي اندريه مالرو في باريس.

أكد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الفرنسي ميشال بلاطيني ان مبلغ المليون فرنك سويسري (1ر82 مليون أورو) "دفع لقاء عمل تم بطريقة تعاقدية مع الفيفا". ويأتي تصريح بلاطيني بعد قليل من اعلان مكتب المدعي العام السويسري "فتح إجراء جزائي ضد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر لاتهامه بسوء الإدارة واستطرادا سوء الائتمان" من خلال "دفع غير مشروع" لمبلغ 2 مليون فرنك سويسري إلى الفرنسي. وقال بلاتر في بيان له: "في ما يخص الدفع الذي تم لصالحه، أود أن أوضح ان هذا المبلغ دفع لي لقاء عمل قيمت به بطريقة تعاقدية مع الفيفا".

وأضاف: "كان ميشال المرتبط مباشرة بالرئاسة يقوم بزيارات دورية إلى زيوريخ وشارك ضمن عدة لجان، لكن لأسباب شخصية فضل العيش في باريس". وختم "لقد كنا اثنين في المكتب نتقاضي راتبا. أنا كنت اعمل في التطوير والاتصالات، وموظفة تعمل في التطوير، واعتقد بانه خلال هذه الفترة لم يتقاض بلاطيني اجرا وأخذت المسألة وقتا لحين التوصل مع بلاتر إلى اتفاق مالي خلال أشهر وربما سنوات".

عين على سوريا

هل وقع بوتين في الفخ؟

بينما تقوم إيران وروسيا، علناً، بإدخال قوات عسكرية إلى الأراضي السورية، تعلن واشنطن أن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، "يفكر" في مبادرة سياسية لحل الأزمة السورية. يلخص هذا المشهد جوهر الأزمة السورية، والمنطق الحاكم لها منذ أربع سنوات. تحرك عملي إيراني روسي داعم للنظام السوري، بأشكال مختلفة ودرجات متفاوتة حسب تطور الأزمة واحتياجات النظام للبقاء، في مقابل موقف أمريكي غربي أقرب إلى "ظاهرة صوتية" منه إلى أي شيء آخر. وعلى الرغم من أن التدخل الروسي العسكري المباشر يبدو، ظاهرياً، أمراً مقلقاً ومرفوضاً أمريكياً، حسبما ورد على لسان الرئيس باراك أوباما، وعندما وصفه الخطوة الروسية بأنها خطأ "استراتيجي"، إلا أن السلوك الأمريكي الفعلي لا يجسد هذا القلق الظاهري، بدليل أن واشنطن اعترفت بمتابعة تحركات موسكو، وإرسالها قوات إلى سورية، تابعت فقط. هذا القبول الصامت، تأكيد قبيل أيام. عندما طالب البنتاغون موسكو بالتنسيق مع قوات التحالف الدولي في الضربات الجوية ضد الدولة الإسلامية. هذا الإعلان الرسمي يتجاوز حدود المفهوم ضمناً من قبول أمريكي بالتدخل العسكري الروسي، إلى حد الرغبة في العمل والتنسيق المشترك في العمليات التي يقوم بها الطرفان، خصوصاً الطلعات الجوية.

إشارات هذا الموقف الأمريكي الذي تكشف، أخيراً، تصدر من واشنطن منذ أكثر من عامين. إذ دعت إدارة أوباما روسيا، غير مرة، إلى لعب دور إيجابي في "محاورة الإرهاب" في سورية. وعندما تقول موسكو إنها بادرت إلى التدخل العسكري المباشر بغرض مواجهة الإرهاب، فهذا يعني تلبية الطلب الأمريكي المتكرر، ما يبطل مسبقاً أي مبرر للاعتراض، أمريكياً أو عربياً. تنصتف واشنطن مع موسكو في جبهة واحدة، وبينهما بالضرورة دمشق التي تبنت الموقف نفسه من اليوم الأول لنشوب ثورة الشعب السوري، قبل عامين كاملين من دخول (بل وربما نشأة) معظم الجماعات الجهادية الموجودة على الأرض السورية حالياً.

ربما تظن موسكو أنها فازت بموطنٍ قدم في المنطقة، وأن الأرض مهيةة لإقامة نقطة ارتكاز عسكرية قوية، للمرة الأولى في الشرق الأوسط منذ عقود. على خلفية الخروج الأمريكي من المنطقة نحو الشرق، وخذلان أوباما للشعب السوري، ورداً على استحقاقات التقارب الإيراني الغربي.

غير أن واشنطن التي طالبت موسكو بدور في مواجهة ما تقول إنه إرهاب، لم تكن بحاجة إلى تدخل روسي لمواجهة الجماعات المسلحة، أو لتنظيم الدولة، وكان في وسعها الاكتفاء بالاستنزاف المتبادل بين تلك الجماعات والنظام السوري، وبينها وبين بعضها بعضاً أيضاً. ولو أرادت واشنطن حقاً تقوية الجماعات التي تصفها معتدلة، في حربها ضد النظام وفي مواجهة الجماعات الأخرى، لتعلقت ذلك بوسائل متعددة، ليس منها بالتأكيد الاستعانة بقوات روسية، ولا إيرانية بالطبع. الأمر الذي يجعل علامات الاستفهام الكثيرة التي تغطي بالوقوف الأمريكي من الثورة السورية من يومها الأول، تتبدد وتتبلور إجاباتها. فواشنطن لم تكن حريصة على إسقاط الأسد، أو إطاحته فعلياً.

تماماً كما هي حالياً غير جادة في حربها ضد داعش. سواء المباشرة عبر التحالف الدولي، أو غير المباشرة بواسطة تحالف موسكو طهران دمشق. تدرك واشنطن جيداً أن وجود قوات عسكرية روسية على الأرض السورية قد يغير المعادلات الجيوستراتيجية المتعلقة بالمستقبل السوري. لكن واشنطن تراهن على معادلة الزمن والتمن، فالتغيير مشروط بالوقت الذي سيستغرقه تشكل "سورية الجديدة"، وأيضاً بالتمن الذي ستدفعه موسكو مقابل هذا الحضور العسكري. وبدلاً من أن تكون الأرض السورية (أو جزء منها) ساحة نفوذ وسيطرة روسية، وارد جداً أن تكون مستنقعة يستنزف قدرات موسكو، وتتسخر فيه شوكة بوتين. بواسطة جماعات مسلحة ستستنزف هي الأخرى بشدة، ربما إلى حد الانهيار، أو على الأقل التفكك والانفراط. وهكذا واشنطن عندما تريد تجنب مواجهة مباشرة، تستدرج أعداءها وتستثير خصومها، ليصفي بعضهم بعضاً، وهو رهان شديد الخطورة، على الزمن والتمن.

■ تحليل: سامح راشد

قائمة تفصيلية بالأرقام..

دول تستقبل اللاجئين.. وأخرى تتهرب

• 24 ألف لاجئ سوري في الجزائر.. و"صفر" في بلدان الخليج!

تسلط الأزمة السورية الضوء على اختلاف سياسة الدول حيال اللاجئين، ومنحهم حق اللجوء من عدمه.. كيف تختلف دول العالم في تعاملها مع أسوأ أزمة لاجئين منذ الإيادة الجماعية في رواندا قبل أكثر من 20 عاماً؟ هذه إجابة سريعة يقدمها خبراء حاولوا فرز البلدان ضمن مجموعات.

الخليج.. صفر لاجئين؟

لا تزال مسألة استقبال دول الخليج للاجئين موضوع جدل احتد مؤخراً إثر انتشار صورة لجنّة طفل سوري على الشاطئ بعدما غرق مركب كان يقل عائلته إلى أوروبا. وتقول الإحصاءات إن عدد اللاجئين في دول الخليج، وتحديدًا في السعودية، والإمارات العربية المتحدة، والكويت وقطر والبحرين: صفر.

في المقابل، تقول دول الخليج إنها منحت ملايين من الدولارات لمساعدة اللاجئين، تصل إلى أكثر من 500 مليون دولار خلال عامين ونصف العام. وتضيف هذه الدول أيضاً أن السوريين دخلوا أراضي الخليج من خلال تأشيرات دخول واستمروا في العيش هناك. وفي تعليق على ذلك، قال الإعلامي السعودي داود الشريان إن السعودية تضم أكبر عدد للاجئين السوريين على مستوى العالم. وأضاف في مقال له في صحيفة الحياة تحت عنوان رسالة إلى روبرت فيسك، إذا كان بعض الدول الأوروبية يتحدث عن بضعة آلاف، فإن السعودية استقبلت منذ بدء الأزمة السورية أكثر من

5 مليون لاجئ سوري، وهذا الرقم لا يشمل عدد المقيمين السوريين قبل الأزمة، كما قدمت الرياض تسهيلات كبيرة للمواطنين السوريين.

دول غنية أخرى، ماذا تقدم؟

قال رئيس الوزراء البريطاني توني أبوت إن بلاده تستقبل 12 ألف مهاجر إضافي من الفارين من الحرب في الشرق الأوسط. ومن الممكن أن يتضاعف عدد الأشخاص المسموح باستقبالهم في أستراليا من خلال برنامجها للجوء الإنساني، الذي يحدد بـ13,750 سنوياً. وقالت منظمة العفو الدولية الدولية إن دولاً أخرى ذات دخل مرتفع، وتحديدًا روسيا واليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية، لم تقدم أي إمكانيات لإعادة توطين السوريين.



بين أبريل 2011 وجويلية 2015، هي إسبانيا، هولندا، النمسا، سويسرا، بلغاريا، إيطاليا، واليونان.

أمريكا.. عدة آلاف: مجموعة ثالثة تضم الولايات المتحدة وكندا، أعطى الخبراء أرقاماً وتحليلات حول واقع اللجوء فيها، ومرتبات ذلك على الدولة:

الولايات المتحدة: 1500

قال مسؤول في وزارة الخارجية إن حوالي 1500 سوري لجأوا إلى الولايات المتحدة، والغالبية العظمى منهم منذ جانفي الماضي، لكن البلاد تتطلع لزيادة هذا العدد في 2016. وقالت الأمم المتحدة إن الولايات المتحدة قدمت أكبر حصة من المساعدات للاجئين السوريين، بأكثر من 574 مليون دولار، أو ما يعادل 31 بالمائة من إجمالي المساعدات المتبرع بها.

كندا: 10 آلاف: منحت كندا أكثر من 370,2 سوريا حق اللجوء منذ كانون الثاني/يناير 2014، ووعدت الحكومة بقبول 10 آلاف لاجئ سوري على مدى ثلاث سنوات. ومنذ ذلك العهد، وصل 1074 لاجئاً سوريا إلى كندا، وفقاً لصحيفة محلية.

على لسان سنودن

أعاد موقع إلكتروني روسي ساخر الحياة لقصة زعيم تنظيم القاعدة الراحل أسامة بن لادن ونسب لعميل وكالة الاستخبارات الأمريكية السابق إدوارد سنودن تصريحات أصابت الكثيرين بالدهول، خاصة بشأن العلاقة المتخيلة بين بن لادن والولايات المتحدة، والدور المحتمل الذي كان يؤديه على مدى سنين طويلة، في حين كان الملايين يظنون أنه العدو الأول لواشنطن.

وحسب التصريحات الساخرة المنسوبة لسنودن فإنه يمتلك أدلة بأن أسامة بن لادن حي يربق ويتمتع بصحة جيدة، ويقوم حالياً في جزر الباهاما تحت رعاية وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي أي إيه). وقال سنودن في تلك التصريحات المتخيلة إن بحوزته وثائق تؤكد إرسال المخابرات الأمريكية حوالات مالية إلى وجهات تابعة لزعيم القاعدة، وكشف أنه كان ممن شاركوا في إعداد سيناريو عملية اغتيال زعيم القاعدة المزعومة، وتعد بكشف المزيد من الحقائق في كتاب له سيصدر لاحقاً.

وإدوارد سنودن متعاقد سابق مع وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، لكنه انقلب عليها وقرر الكشف عن ملفات سرية وفضائح تجسس تديرها الاستخبارات الأمريكية، وبعد فراره من الولايات المتحدة لجأ إلى روسيا حيث يقيم الآن.

ليست مفاجأة

ورغم طابعها الساخر، فقد أخذ كثيرون تلك التصريحات مأخذ الجد. وتعليقا على ذلك، يرى

دول الجوار.. ملايين اللاجئين

وفي ما يلي تفصيل للمجموعة الأولى، أي التي تستضيف لاجئين سوريين بأعداد هائلة:

تركيا: 1,9 مليون: بأوي هذا البلد ما يقرب من نصف اللاجئين السوريين، ويضم أعداداً أكثر مما يمكنه التعامل معها. وتأتي تركيا 14 بالمائة من اللاجئين في مخيمات، وتبقى المقصد الأول للاجئين نظراً للحدود المشتركة بين البلدين.

لبنان: 1,1 مليون

يعتبر تدفق السوريين كبيراً جداً في لبنان مع تسجيل 1,1 مليون لاجئ سوري، ما رفع نسبة 25 بالمائة عدد سكان البلاد البالغ عددهم 4,4 مليون شخص. وفي تصريح للمفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس العام الماضي، يقول: "وطأة تدفق مليون لاجئ ضخمة على أي بلد. أما في حالة لبنان، وهو دولة صغيرة تعاني من صعوبات داخلية، فالتأثير مذهل.."

الأردن: 629 ألفاً: يوفر الأردن ملجأ لعدد كبير من اللاجئين السوريين والعراقيين والفلسطينيين.

ويعيش حوالي 20 بالمائة من الوافدين السوريين في المخيمات. ويشكل الوافدون ضغطاً على موارد الأردن، ما يمكن أن يكون له تأثير سلبي على الرأي العام الأردني تجاه اللاجئين حسب الأمم المتحدة.

العراق: 249 ألفاً: قد تحيل فكرة اللجوء السوري في العراق إلى السخرية إن لم يكن إلى العبث، نظراً لتدهور الأوضاع الأمنية في ظل الصراع الطائفي واعتداءات تنظيم الدولة الإسلامية داعش، ما اضطر عراقيين أنفسهم للجوء.

لكن، ليس من المستغرب أن معظم اللاجئين السوريين استقروا في المناطق الشمالية في العراق مثل أربيل، ودهوك ونيوى، الأقرب إلى الحدود السورية وتضم عدداً كبيراً من الأكراد. ويعيش حوالي 38 بالمائة من اللاجئين السوريين في العراق في مخيمات، وفقاً لوزارة الخارجية الأمريكية.

مصر: 132 ألفاً: في مصر.. لا يعيش أي لاجئ في مخيمات.

في الواقع، عرض الملياردير المصري نجيب ساويرس، أحد أغنى الرجال في الشرق الأوسط، شراء جزيرة للاجئين. وقال إنه يود شراء جزيرة من اليونان أو إيطاليا، ليطلق على الجزيرة المقترحة اسم: الأمل.

الجزائر: 24 ألفاً

أسابيع، كشفت وزيرة التضامن وقضايا الأسرة والمرأة مونية مسلم، أن الجزائر استقبلت 24 ألف لاجئ سوري منذ توثر الأوضاع بسوريا، وقالت أن السلطات العليا، تعمل بكل ما بوسعها من أجل تسهيل اندماج العائلات السورية التي فضلت اللجوء إلى التراب الجزائري.

أوروبا.. مئات آلاف الطلبات

في أي بلدان تزداد طلبات لجوء السوريين؟ وكيف تتعامل الحكومات

سخرية روسية "تحيي" بن لادن!



الجنرال الروسي ليونيد إيفاشوف أنه لم ينجأ بهذه الأبناء، ولا يستبعد أن يكون ما قاله سنودن حقيقياً، لأنه كان مطلعاً على أسرار ووثائق وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية، "وانطلاقاً من سرعة عملية التخلص من أسامة بن لادن ورميه في عرض البحر، يمكن تصديق ما قيل عن أن عملية الاغتيال عبارة عن مسرحية رديئة الإخراج".

وأضاف إيفاشوف أن "الولايات المتحدة حينما نفذت العملية كانت بحاجة ماسة لتسجيل انتصار وهمي لتغطية إخفاقاتها في إدارة ملفات عديدة داخل الولايات المتحدة وخارجها بسبب سياساتها الكارثية في العديد من مناطق العالم". وتابع القول "لو كان لدى الإدارة الأمريكية مصداقية في روايتها، وإذا كان بن لادن هو الإرهابي الأول على قائمتها كما تدعي، لكان من المفترض بهم أن يقبضوا عليه ويقدموه للمحاكمة".

وأضاف أنه "ليس سرا أن أسامة بن لادن عميل أمريكي، وهذا لم يكن خافياً على الأجهزة الأمنية الروسية، وفي الوقت نفسه الأمريكيون لا ينفون ذلك".

مؤامرات الخفاء

أما السفير أندريه باكلايوف نائب رئيس جمعية الدبلوماسيين الروس فيعلق قائلاً إن ما نسب لسنودن "يبرهن على أن هناك عالماً آخر مختلفاً عن عالمنا الذي نعيش فيه، وأن هناك مؤامرات تحاك في الخفاء، تتناقض في جوهرها مع الصورة

الظاهرية التي تقدم لعامة الناس". وتابع "على سبيل المثال، هناك صورة نمطية تزرع في وجدان العالم عن وجود قوى إرهابية خارجة عن القانون تقابلها قوى خيرة متحضرة تتصدى لها بقيادة الولايات المتحدة".

وأضاف في تصريح لموقع "الجزيرة نت" أنه بقاء فزاعة الإرهاب تبقى على الدول والحكومات مستنرفة وتبقى تجارة السلاح رانجة، وتبقى الولايات المتحدة مهيمنة على قرارات الدول، وتتصرف فوق القانون بما أنها تقود الحرب على الإرهاب.

وذهب باكلايوف إلى القول بأن "المعتقدات التي دأب العالم على تصديقها على مدى سنين طويلة ما هي إلا مجموعة من الأكاذيب التي روجتها الولايات المتحدة لتغيير خريطة العالم" وخلص إلى أن استهداف تنظيم الدولة الإسلامية ما هو إلا فصل جديد من فصول الخداع الأمريكي، لا سيما أن الجميع يعرف أن التنظيم امتداد طبيعي لتنظيم القاعدة الذي تدعي واشنطن معاداته". ■ رشيد أ



يضع يده على الموارد النفطية وغيرها هكذا يتحكم الكيان الصهيوني في ثروات الفلسطينيين..

في فيفري من العام الماضي 2014، أعلنت الحكومة الفلسطينية عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي قبالة سواحل بحر النصيرات وسط قطاع غزة، الأمر الذي أثار جملة من التساؤلات حول الجدوى من هذا الحقل، ومدى الاستفادة منه، بالتزامن مع تقادم أزمة انقطاع التيار الكهربائي منذ ثماني سنوات.

■ بثينة. أ

رفح الحدودي، ويمكن لهذه الاتفاقية بعد حين أن تغني أهالي القطاع الذين ما انفكوا يعانون من نقص مزمن في الوقود وانقطاع التيار الكهربائي لفترات تصل إلى 18 ساعة في اليوم، بيد أنها لم تفعل لليوم. وفي عام 2010، تم توقيع اتفاقية مبرمة بين شركة اتحاد المقاولين، وشركة الغاز البريطانية بي جي، وصندوق الاستثمار الفلسطيني من أجل تطوير حقل غزة واستغلالها تجارياً.

أما في عام 2013، لفتت الحكومة الفلسطينية السابقة إلى أن السلطة ستكون دولة منتجة ومصدرة للغاز بحلول عام 2017، من خلال الحقل المكتشف قبالة سواحل غزة نهاية تسعينيات القرن الماضي.

وحيث صادقت الحكومة على طرح عطاء دولي للتقريب عن النفط وتطوير مصادر البترول في منطقة امتياز بمساحة 400 كم² تغطي أجزاء عديدة من الضفة الغربية، بعد تأكيدات الخبراء الجيولوجيين أن فلسطين منطقة واعدة بتروليا خاصة الشاطئ الغربي، لكن ذلك لم يحدث.

ثالثاً: كيف تتعاطى إسرائيل مع مصادر النفط الفلسطيني؟

وليس من حق الفلسطينيين استغلال ثروات الأرض المحتلة، فإسرائيل هي التي تتحكم بها وتجهدي في كل مرة للبحث هنا وهناك عن ثروة جديدة، والتقيب عن حقل غاز، وسرقة النفط والغاز الطبيعي من شواطئ قطاع غزة أيضاً، وأراضي الضفة المحتلة. وبدأت شركة _جفوت عولام_ الإسرائيلية الحفر الاستكشافي في حوض _مجد_ على أراضي رنتيس عام 1994، وذلك من خلال الأبار _مجد2_ و_مجد3_ و_مجد4_، فدلّت المؤشرات على وجود نفط بكميات تجارية في الشرق من تلك المواقع. ويبلغ حجم الاحتياطي النفطي من بئر البترول المكتشف بمليار ونصف المليار برميل و182 مليار قدم مكعب من الغاز، فيما الحقل البترولي معظمه يتواجد تحت الأرض الفلسطينية عام 1967 لذلك كلف الجانب الإسرائيلي من نشاطه في البحث عن البترول على طول الخط الأخضر بين قلقيلية ورام الله منذ عام 1992.

كل ذلك، دفع الجهات الرسمية في الضفة المحتلة لطرح عطاءات للتقيب عن النفط في الضفة الغربية، رغبة في التخلص من عبء الاحتلال المزود الوحيد للفلسطينيين بالمحروقات وتحكمه في الأسعار والكميات الواردة لأراضي السلطة الفلسطينية.

ولمنطقة رنتيس ومحيطها أهمية طبيعية كبرى، حيث إن مساحة حقل النفط المكتشف في المنطقة يتراوح بين 600 و700 كلم²، معظمها يقع في الأراضي المحتلة عام 1967م، حيث يقدر المخزون بأكثر من 1.5 مليار برميل نفطي في هذا الحقل، و182 مليار قدم مكعب من الغاز، تقدر قيمتهما الإجمالية بأكثر من 155 مليار دولار.

إضافة إلى وجود خطة إسرائيلية لحفر أربعين بئراً، منها 26 بئراً لاستخراج النفط والغاز معاً والبقية لاستخراج النفط فقط، ومخططات وخرائط تظهر مواقع هذه الأبار وامتداد الحقل الفعلي إلى أراضي الضفة كما تؤكد دراسات دولية.

بينما في مياه غزة الإقليمية والتي تضم حقلين رئيسيين للغاز هما: حقل غزة البحري، وهو الحقل الرئيسي ويقع على عمق 603 أمتار تحت سطح البحر و36 كم غرب مدينة غزة، والحقل الحدودي فهو أصغر سعة ويمتد عبر الحدود الدولية الفاصلة بين المياه الإقليمية لقطاع غزة

جاء هذا الحقل ليضاف إلى سلسلة الحقول التي تم اكتشافها خلال عقود عدة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بيد أن إسرائيل تحكم سيطرتها عليها، عبر التقيب، والاستثمار، والبيع دون أي التفات لحقوق الفلسطينيين رغم وقوع الكثير من هذه الامتيازات في مناطق تخضع للسيطرة الفلسطينية.

أولاً: ما هي أبرز حقول الثروات النفطية في فلسطين؟

لا بد من التنويه إلى أن الأراضي الفلسطينية المحتلة تعاني من شح في الموارد الطبيعية والثروات المعدنية، ولكن معاناة الفلسطينيين الأشد تكمن في ندرة مصادر الطاقة التقليدية، مثل النفط والغاز، فضلاً عن ارتفاع أسعارها بما يوازي أعلى مدن العالم.

الضفة المحتلة

تم اكتشاف حقل بترول في رنتيس (غرب رام الله) ولكن إسرائيل تقوم باستغلال هذا الحقل وتضخ منه 800 برميل يومياً، بعيداً عن السلطة الوطنية والحقوق الفلسطينية في ذلك البترول وقد سهل ذلك وقوع المنطقة قرب خط الهدنة لعام 1948م.

وبالتالي، بدأت إسرائيل البيع من الحقل النفطي الذي أطلق عليه اسم _مجد 5_ ما بين عامي 2010 و2011.

قطاع غزة

تم اكتشاف الغاز الجديد قبالة سواحل قطاع غزة في فبراير العام الماضي ليضاف لحقلي الغاز اللذين تم اكتشافهما في مياه البحر الأبيض المتوسط نهاية التسعينيات على بعد 36 كيلومتراً من شاطئ غزة، وهما اللذان اكتشفتهما شركة بريتش غاز البريطانية.

الأول: الحقل (مارينا1) الذي قدرت كمية الغاز فيه بأكثر من 33 مليار متر مكعب.
الثاني: الحقل (مارينا2) على الحدود المائية مع إسرائيل شمال قطاع غزة وبعد حقلًا مشتركًا.

ثانياً: ما طبيعة الاتفاقات الموقعة بشأن مصادر النفط في الأراضي الفلسطينية المحتلة؟

من المتعارف عليه أن إسرائيل ترفض رفضاً تاماً السماح للفلسطينيين سواء في الضفة المحتلة، أو قطاع غزة التقيب عن حقول النفط، أو حتى الاستثمار منها وبيعها، كما تفعل هي، وتبيعه إليهم بأسعار باهظة.

ووفقاً لاتفاقية باريس الاقتصادية أحد ملاحق اتفاق أوسلو للسلام الذي وقع في عام 1994، يتم استيراد الوقود المخصص للمناطق الفلسطينية من إسرائيل، وبيع بأسعار تعادل الأسعار الذي يباع بها داخل مناطق إسرائيل، وهي أثمان عالية جداً.

فضلاً عن أن القوانين والاتفاقيات الدولية تنص على حق فلسطين في استغلال مواردها الطبيعية، وأن الاحتلال لا يملك منعها قانونياً، وعلى فلسطين المضي قدماً في المشروع مهما كانت العقبات الإسرائيلية، والتي تؤدي إلى استمرار حالة النهب لثروات الفلسطينيين منذ 48 وحتى الآن، وأن دور سلطات الاحتلال هو

إشرافي وإداري فقط على ثروات البلاد، ولا يحق لها التصرف فيها بتاتا، طبقاً لاتفاقيات جنيف الرابعة، حيث إن الاحتلال سيسعى إلى استغلال هذه الثروات لتعزيز احتلاله لهذا البلد أو الإقليم المحتل.

وكانت شركة الكهرباء الفلسطينية والشركة المصرية العامة للبترول وقعنا اتفاقية في 2009 لاستيراد الغاز المصري عبر معبر

سواحل غزة منذ أكثر من 14 عاماً حلاًماً كبيراً لكافة المواطنين لأنه سيسهم في الارتقاء بمستواهم الاقتصادي وتحقيق نهضة في كافة مناحي الحياة في قطاع غزة. وبالتالي، فإن استخراج الغاز والبترول بحاجة إلى اتفاق سياسي مع الإسرائيليين، فالثروة الطبيعية لنا مرهونة بالوضع السياسي، ولا بد من جهود دولية واسعة للضغط على إسرائيل لرفع يدها عن الثروات الطبيعية. لكن، حتى الآن لم يتم التقدم رسمياً من قبل الفلسطينيين بشكوى إلى محكمة العدل الدولية من أجل المطالبة بحقوقها المائية، كون فلسطين أصبحت منذ عام 2012 تحظى بصفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة.

ويرى خبير النفط الدولي والمستشار في البنك الدولي لشؤون النفط والطاقة ممدوح سلامة نقلًا عن موقع _الجزيرة نت_ أن السلطة الفلسطينية يمكنها المطالبة بحقوق الفلسطينيين ما دام أنها تحظى باعتراف أكثر من 150 دولة عضو في الأمم المتحدة، لكنه أشار إلى أن لا السلطة ولا الأمم المتحدة قادرتان على فرض هذا الأمر على إسرائيل.

وطرح سلامة للخروج من هذا الوضع ترسيم الحدود المائية للدول المعنية ومنها مصر وتركيا وقبرص ولبنان، لكن ثمة من يرى أن ترسيم الحدود المائية يحتاج لوقت طويل لأن المسألة معقدة خاصة في ظل وجود خلافات بين بعض الدول، واقترح في المقابل أن تبرم السلطة اتفاقيات ثنائية وتقاومات مع بعض تلك الدول مثل مصر وقبرص.

فضلاً عن إغفال السلطة الفلسطينية تضمين الاتفاقيات الدولية، وعلى رأسها الاتفاقات والتقاومات التي تم توقيعها مع الاحتلال من أجل التأكيد على حقوق الشعب الفلسطيني في ثرواته القومية، وأنه لا يجوز للاحتلال مطلقاً استخراجها والانتفاع بها لمصلحته الخاصة.

تكالب مستمر على الأمة الوحدة الإسلامية ومخططات التقسيم

وتعتمد بشكل أساس على تفجير الصراعات الداخلية في المنطقة. وهاهي بالفعل تنفجر. فهذا السوري يقتل السوري، والمصري أصبح يقتل المصري، وكذا العراقي يقتل العراقي، كما الليبي يقتل الليبي، واليمن يقتل اليمني، وبقية أرجاء الوطن العربي تتقلب على صفيح ساخن، ويتصاعد فيها يوماً بعد يوم خطاب الشحن والتوتر والاصططاف الطائفي أو المذهبي؛ لتتضم هي الأخرى. لا قدر الله. لاحقاً إلى ركب الصراع والاحتقان، من أجل مزيد من الدم، ومزيد من التمزيق والضباب. أما أعداء المسلمين فأنهم يرقبون الموقف عن كثب، ويتهللون بما وصلت إليه الخطة، من إنجاز مبرر يفتق الخيال، إسرائيل اليوم تنفرد بالفلسطينيين، وتهدد وتعرّب، فتدّ خلا لها الجوى، إذ المنطقة العربية كلها مشغولة عنها، فلماذا إذن لا تقتحم المسجد الأقصى وتقسّمه زمانياً ومكانياً كيضاً يحلوا لها، بل ما الذي يمنعه اليوم في أن ترضي قداماً في تنفيذ مخططات هدم المسجد الأقصى، وبناء هيكل سليمان على أنقاضه، وتحقيق حلمها القديم (إسرائيل الكبرى)؟

لكننا بكل تأكيد لن نقصد الأمل، ومعنا الله تعالى، ونؤمن يقيناً أن مساعي هؤلاء سوف تبوء بالفشل، وسوف ينفقون ما ينفقون، ثم تكون عليهم حسرة ثم بغليون.

فلا تخلو محنة من منحة، وصدق من قال: ومن السموم الناقعات دواء، فلهل ما يحصل لنا يلفتنا إلى سر قوتنا الحقيقية، فنعود مجدداً لربنا، ونتمسك أكثر بوحدتنا وتماسكتنا الذي هو مصدر عزتنا وكرامتنا.

و لا نمل أن نوجه النصح لكل من يعمل على تعميق هوة الخلاف بين الأمة الإسلامية. أن يتقوى الله في أمته، وألا يوقد نيران الفتنة بين أبنائها؛ حتى لا يكون أداة لتنفيذ مخططات الأعداء من حيث لا يشعر(والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون) سورة يوسف.

وبسط السيادة الفلسطينية على البحر ليتحول حلم التحول إلى دولة منتجة ومصدرة للبترول والغاز من خيال إلى واقع. وكان مجموعة صيادين لاحظوا خروج فقاعات من باطن الأرض على بعد 200 إلى 300 متر من شاطئ بحر غزة، فتواصلت مع الأجهزة الأمنية (في غزة) التي أخذت بدورها عينات منها لفحصها.

وبعد تحليل وفحص العينات في مختبرات علمية لعلماء كبار تأكد أنها غاز طبيعي موجود في عمق قريب في البحر، لكن معرفة كمية الغاز الطبيعي المتوفرة أو عمقها يحتاج لشركة متخصصة.

لكن مختصين لفتوا إلى أن العينات التي تم فحصها تحتوي على غاز الطهي الطبيعي، لكن الأمر يحتاج إلى تحليل أكثر دقة، بسبب عدم تخصص المختبرات الفلسطينية المحلية في اكتشاف الغاز، على الرغم من قدرتها على تحديد نوعيته، وحجمه، ونطاقه في المنطقة المتواجد فيها.

ومن الممكن أن يسد هذا الاكتشاف حالة العجز المالي والاقتصادي الذي يعيشه قطاع غزة، في وقت يعاني فيه منذ سنوات من حصار صهيوني مشدد وإغلاق للمعابر وأزمة كهرباء تشدد مع مرور الوقت وفي مواسم مختلفة، مما يعكس سلباً على كافة مناحي الحياة. خاصة وأن حقل الغاز المكتشف لا يبعد سوى 200-300 متر عن الشاطئ في المحافظة الوسطى، ويمكن استخراجها بسهولة.

سادساً: ما فرص السماح للفلسطينيين بالتقيب عن ثرواتهم الطبيعية؟

دعوات محلية وحتى دولية إلى ضرورة ممارسة الضغط على إسرائيل لرفع يدها عن استخراج كوزنا الطبيعية من باطن الأرض والمتمثلة بالتقيب عن البترول والغاز والسماح باستخراج الغاز من الحقلين المكتشفين على شاطئ غزة. ويعتبر استثمار حقول الغاز المكتشفة قبالة

والمياه الإقليمية لإسرائيل. وبالتالي، تقدر شركة الغاز البريطانية حجم الاحتياطيات في الحقلين بتريليون قدم مكعب، في حين تعتقد شركة اتحاد المقاولين بأن الاحتياطي يبلغ 1,4 تريليون قدم مكعب، بمعنى أن كمية الغاز في الحقلين ليست ضخمة، إلا أنها أكثر من كافية لتلبية احتياجات الفلسطينيين على مدى السنوات الخمس عشرة المقبلة، وهو الموعد المقدر لنضوب مخزون الحقلين من الغاز وفقاً لمستويات الاستهلاك الحالية للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية.

رابعاً: كيف ينظر الفلسطينيون إلى ثرواتهم الطبيعية؟

يدرك الفلسطينيون جيداً، أن امتلاكهم لمثل هذه الثروات سيحل كثيراً من المشاكل المتفاقمة في حياتهم، لا سيما الاقتصادية المتدهورة سواء في الضفة المحتلة أو قطاع غزة، عبر الاستثمار في مشاريع نفطية، إلا أن إسرائيل ترفض لها ذلك. ويؤكد خبراء جيولوجيون واقتصاديون أن فلسطين تقع فوق حقل واسع من البترول والغاز، حيث إن الطبقات الرسوبية العضوية المدفونة في الأعماق تتراوح بين 1000 إلى 6000 متر (عند درجات حرارة تتراوح بين 60 إلى 150 درجة مئوية) تنتج نفطاً، بينما تلك المدفونة في أماكن أعمق وعند درجات حرارة أعلى فإنها تنتج غازاً طبيعياً.

ويرو أنه من ناحية جيولوجية تعد منطقة الساحل الفلسطيني من المناطق الواعدة نفطياً وفق دراسات علمية تم إجراؤها عام 1930، وأثبتت أن الساحل الفلسطيني يقع على حقول كبيرة من الغاز والبترول. لكنهم _الجيولوجيون_ يطالبون في الوقت نفسه بإجراء مسح فيزيائي لمعرفة سمك الرواسب والتراكيب الجيولوجية التي تقع تحت سطح الأرض، وعدد المصائد النفطية التي قد تكون غازاً أو نفطاً مع العلم أن الغاز يكون على مسافة أعمق من النفط في باطن الأرض.

ويذهب طرف اقتصادي فلسطيني آخر إلى القول إن استغلال حقول الغاز سيحقق عوائد مالية كبيرة ستكون بمثابة الحل للأزمات المالية التي تتعرض لها السلطة الوطنية التي ستكون قادرة على التخلص من الابتزاز المالي الإسرائيلي المستمر، والتحرر من الهيمنة الإسرائيلية على مصادر الطاقة في قطاع غزة، والمساهمة في حل مشكلة الكهرباء.

إلى جانب أن تنفيذ مشاريع التقيب واستخراج المواد البترولية مرهونة بإنهاء الانقسام للضغط على إسرائيل للسماح بتنفيذ المشروع، خاصة في ظل رغبة إسرائيل للسيطرة على كافة الموارد الفلسطينية من أجل فرض سيطرتها وهيمنتها على القرارات الفلسطينية وعدم وصول الفلسطينيين إلى مشاريع تنموية تحررهم من التبعية الاقتصادية والمالية.

خامساً: ما حقيقة الغاز المكتشف العام الماضي في قطاع غزة؟

ما إن تم الإعلان عن اكتشاف حقل جديد للغاز الطبيعي قبالة سواحل بحر النصيرات وسط قطاع غزة، بالإضافة إلى الاكتشافين السابقين (مارينا1) و(مارينا2) رغم التعتيم الإعلامي الرسمي لذلك، فإن بوادر أمل أخذت تلوح في أفق الفلسطينيين بغزة.

لذلك، فإن الإعلان عن اكتشاف حقل جديد للغاز قبالة سواحل قطاع غزة بحاجة إلى الاتفاق مع شركات متخصصة لإجراء دراسات علمية جيوفيزيائية معمقة للتقيب على الغاز، وإنهاء حالة الانقسام

الخريطة الأمريكية

والخريطة الجديدة التي تحاول الإدارة الأمريكية رسمها في المنطقة، وتطلق عليها حدود الدم، تتلحق من نظرية الفوضى الخلاقة،

تقضي بعدم رمي الجمرات قبل صلاة الظهر

الفتوى التي قتلت مئات الحجاج!

قال الدكتور ناجح إبراهيم، القيادي السابق بالجماعة الإسلامية، في مصر، إن السبب الحقيقي لوفاة أكثر من 700 حاج بإحدى طرق منى، هو الفتوى بعدم رمي الجمرات قبل صلاة الظهر، مؤكداً أن تلك الفتوى هي مأساة حقيقية وتسببت في الحادث.

وكتب "إبراهيم" في مقال نشرته صحيفة "الوطن" المصرية:

الرصاصة والقنبلة تقتل، وكذلك الفتوى، ولكن متى تقتل الفتوى؟ إنها تقتل حينما تعسر اليسير وتضيق ما وسعه الله على عباده، أو تنسى القواعد الفقهية العظيمة "لا ضرر ولا ضرار"، "المشقة تجلب التيسير"، "التكليف بحسب الواسع"، سالضرورات تبيح المحظورات" وكلها قواعد فقهية رائعة.

لقد كانت فتوى منع أو عدم جواز رمي الجمرات إلا بعد الزوال "أي بعد صلاة الظهر" سبباً في كل مآسي الحجيج أثناء وقبل وبعد رمي الجمرات.. بدءاً من مأساة الحجيج سنة 1990م حيث مات 1426 حاجاً نتيجة التدافع والزحام الشديد في نفق منى، حيث التقى في النفق الذاهبون لرمي الجمرات والعائدون منها في لحظة الذروة، مما أدى إلى تدافع خطير لا مثيل له أدى إلى هذا العدد الكبير من الوفيات معظمهم من كبار السن والسيدات والأطفال وضعاف البنية. وقد دفعت هذه الحادثة الخطيرة حكومة السعودية إلى بناء ثلاثة كباري علوية لرمي الجمرات تدخلها من طريق وتخرج من طريق آخر، بحيث لا يلتقي الذاهبون مع العائدین.

حوادث متكررة..

وقد كتب كثير من العلماء والفقهاء نقداً للفتوى التقليدية السابقة واطمأن الجميع أن تغييراً سيحدث على الأرض وفي عقول المفتين يحول بين تكرار الحادثة، إلا أن الحادثة تكررت في نفس التوقيت وتقريباً من نفس الأماكن وبنفس الآلية، أي الازدحام والتدافع الشديد، ثم الموت لأعداد كبيرة تجاوزت هذه المرة 717 حاجاً وجرح 863.

حينما حج الرسول "صلى الله عليه وسلم" رمي الجمرات بعد الزوال فظن بعض الفقهاء أن هذا أمر توقيفي لا يجوز العدول عنه حتى لو تغير الزمان والمكان والأشخاص، أو أدى ذلك إلى موت الحجيج أو إصابتهم أو ضياع مناسك الحج على الآلاف من أقاربهم وأصدقائهم وكل من معهم، حيث ينشغلون في إجراءات الدفن والتحقيق وغيره وهذا خطأ كبير. لقد حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع وكان يحج معه عدة آلاف فقط كانوا يستطيعون الرمي بسهولة في هذا التوقيت من بعد صلاة الظهر وحتى المغرب وهذا وقت ضيق جداً وخاصة في الشتاء وحار جداً في الصيف..

وكانت أمة الإسلام وقتها عددها قد لا يجاوز الربع مليون وهو يوازي سكان قرية صغيرة من قرى مصر الآن. وإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رخص لرعاة الغنم أن يرموا الجمرات بالليل أو في أي ساعة شاءوا، كما روى الدار قطني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.. وهذه الرخصة أعطاهها الرسول صلى الله عليه وسلم للرعاة لمصلحة الحفاظ على أغنامهم.. أليست رعاية البشر أولى.. أليست رعاية حياة الحجيج وسلامتهم أولى بأن يرخس لهم بأن يرموا الجمرات قبل الظهر وبالليل أيضاً مع رميهم من الظهر إلى المغرب؟ أي قياس يقبسه هؤلاء وأي فهم يفهمه هؤلاء الذين يصرون حتى اليوم على عدم جواز الرمي ليلاً وعدم جواز الرمي إلا بعد الزوال.

لماذا التيسير؟

هل جاءت الشريعة الغراء بالضرر أم بدفع الضرر؟ وإذا كان شعار النبي "صلى الله عليه وسلم" الذي رفعه في حجة الوداع هو "افعل ولا حرج" وهو لا يقصد به فقط الأشياء التي رخص فيها ولكنه جعلها قاعدة عامة في اليسر والتيسير ما لم يكن إثماً ومنكراً.. ألم يرد عنه في حجة الوداع "أنه ما سئل الرسول في أمر في الحج قدم ولا أخر إلا قال للسائل: افعل ولا حرج".

فلماذا ضاقت صدور بعض المفتين المحدثين عن الرمي قبل الزوال أو ليلاً.. ولماذا تضيق صدورهم

وقد أفتى بجواز الرمي قبل الزوال ثلاثة من أعظم فقهاء المسلمين وهم عطاء بن أبي رباح فقيه مكة وفقيه المناسك، وكذلك طاووس فقيه اليمن، وأبوجعفر الباقر من فقهاء وأئمة آل البيت.. وهو رأى المتأخرين من فقهاء المذاهب من الشافعية والمالكية والحنابلة.. وهو رواية عن ابن حنبل نفسه، وقد قالوا بذلك لما رأوا الزحام قد اشتد في المناسك مع كثرة عدد الحجاج.. فكيف بهؤلاء الفقهاء لو عاشوا في زماننا ورأوا جثث الحجاج تداس كل بضعة أعوام، وكيف بهم إذا علموا أن عدد الحجاج بلغ أحياناً 5 ملايين. ألا يعلم الذين يصرون على هذه الفتوى ويبلغونها للحجاج دائماً أن الأزهر الشريف أفتى منذ سنوات طويلة ومنذ أيام المفتي العظيم الشيخ حسنين مخلوف، بجواز الرمي قبل الزوال أو بالليل. ألا يعلم هؤلاء أن مفتى قطر الأسبق عبد الله بن زيد آل محمود قد أفتى بذلك في رسالة وجهها إلى علماء السعودية منذ أربعين عاماً أسماها رسالة "يسر الإسلام في المناسك"؟ ألا يدرك هؤلاء وأمثالهم في كل بلاد المسلمين أن الرسول "صلى الله عليه وسلم" قد أذن لعلمه العباس أن يبيت في مكة بدلاً من منى.. وفي هذا ترك لأمرين، المبيت بمنى ورمي الجمرات.. وهل ظروف العباس رضي الله أشق من ظروف هؤلاء الحجيج الذين ماتوا تحت الأقدام ولا يحتاجون إلا لمن



يرخص لهم أن يرموا الجمرات في أي وقت تيسيراً عليهم ودفعاً لتلك المفاصد العظمى. إن على كل المفتين أن يدركوا "أن تغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والأشخاص" ليست مجرد حقيقة نظرية يقرأونها في الكتب ويعجبون بفكرتها ولكنها فكرة عملية واقعية ينبغي أن ينفذوها في فتاواهم وفي حياة الناس حتى تكون الشريعة صالحة لكل زمان ومكان. إن مكان رمي الجمرات قد لا تستطيع حكومة أن تغيره كثيراً فقد تتحول الأدوار الثلاثة إلى خمسة، ولكن ذلك لن يحل المشكلة..

الحل الأساسي..

الحل الأساسي في اتساع الوقت ليشمل وقت الرمي 24 ساعة كاملة قبل الزوال وبعده وبالليل.. الحل هو توسيع الزمان مع محاولة توسيع المكان ما أمكن.. لأن المشكلة في توسيع المكان أن الرامي لا بد أن يقف قريباً من المرمى ليقع فيه ولا يقع بعيداً. وقد أجاز الفقيه سابق عصره أبو حنيفة النعمان،

ما الذي جرى في السعودية؟

لغز المفقودين في حادثة منى..

تجاهها؟ خصوصاً بعدما نشرته الصحافة الغربية، سواء الصحف الأميركية مثل "نيويورك تايمز" أو البريطانية كـ "سالاندنبدنت"، والتي نقلت شهادات من حجاج وموظفين حكوميين ممن عاينوا الحادث، ليتبين أن افضال بوابتين أمام الحشود الغفيرة للحجاج بسبب مرور موكب لأحد أفراد العائلة الحاكمة كان سبب وقوع التدافع في منى.

الغضب العام سواء من الدول التي فقدت رعايا لها أو من الشعوب العربية يقابله السعوديون برمي المسؤولية على الضحايا الأمر الذي أثار غضبا أكبر وتعليقات ساخرة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأخر الإبداعات كان ما نقله موقع "العربية" التابعة للسعودية أن السفير الإيراني السابق في لبنان غضنفر ركن آبادي الذي هو في عداد المفقودين "دخل بطريقة غير معروفة إلى الأراضي السعودية"، ناقلة عن "مصادر سعودية عدم تسجيل اسم سغضنفر آبادي"، سفير إيران السابق في لبنان، على منافذ المملكة، ضمن القادمين خلال موسم الحج الحالي وعدم تسجيل هذا الاسم ضمن قوائم الحج! الأمر الذي استدعى رداً فورياً من الخارجية الإيرانية بأن آبادي دخل إلى المملكة بتأشيرة حج وجواز سفره.

ويتجه الإيرانيون إلى إرسال وفد إلى السعودية لمتابعة أوضاع المفقودين الإيرانيين، وفق ما أعلن مساعد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان الذي أمل بتعاون المسؤولين السعوديين. ما الذي سيكتشفه الوفد الإيراني في ظل الصمت السعودي المريب؟..



والتعريف ويتم تعليق التعريف في الرقبة أو شكل اسوارة في اليد وحتى ثياب الاحرام التي يلبسها الإيراني مطبوع عليها الحملة والعلم وكل التفاصيل. وأكد أنه يفترض ان لا يكون هناك مفقودون بهذا العدد الكبير من بلد واحد، وكذلك فليس من المنطقي القول ان هناك حجاجا لم يتم التعرف عليهم لأن حادث التدافع لا يؤدي الى اي تشوّه في الشكل.

أرقام المفقودين المرتفعة تُعد سابقة في حادثة بهذه الكيفية وضمن منطقة محددة ومحدودة في المكان والزمان. إذ كيف لهؤلاء أن يبقوا في عداد المفقودين علماً أن هيئة شؤون الحج التابعة لكل دولة تعتمد على توزيع بطاقات تعريفية بالحجاج ودولهم، وللتمكن من التعرف عليهم ومساعدتهم في حال وقوع أي حادث.

في هذا الإطار، يشير أحد الخبراء في موضوع الحج لموقعنا إلى أنه في العادة يكون لدى كل حاج بطاقة تعريف به وهي بطاقة مطبوع عليها اسمه وعمره وجنسيته مع أي "مطوف" ومع أي سمعريف" ومكان السكن، وهناك "أساور" تعريف بالحجاج يلبسها الحجاج. ولفت الى ان الإيرانيين بشكل خاص يلتزمون بشكل كبير بالتنظيم

الالكتروني حملة تحت عنوان: "شاركنا البحث عن المفقودين في منى"، نشرت خلالها صوراً للمفقودين، ومشاركات من زوارها تقدم معلومات عنهم. على موقع "تويتر"، تفاعل المصريون مع وسم #مفقودين منى 2015.

تساؤلات وريبة

أرقام المفقودين المرتفعة تُعد سابقة في حادثة بهذه الكيفية وضمن منطقة محددة ومحدودة في المكان والزمان. إذ كيف لهؤلاء أن يبقوا في عداد المفقودين علماً أن هيئة شؤون الحج التابعة لكل دولة تعتمد على توزيع بطاقات تعريفية بالحجاج ودولهم، وللتمكن من التعرف عليهم ومساعدتهم في حال وقوع أي حادث.

في هذا الإطار، يشير أحد الخبراء في موضوع الحج لموقعنا إلى أنه في العادة يكون لدى كل حاج بطاقة تعريف به وهي بطاقة مطبوع عليها اسمه وعمره وجنسيته مع أي "مطوف" ومع أي سمعريف" ومكان السكن، وهناك "أساور" تعريف بالحجاج يلبسها الحجاج. ولفت الى ان الإيرانيين بشكل خاص يلتزمون بشكل كبير بالتنظيم



السعودية متهمة بإخفاء الحقيقة

أنباء عن سقوط آلاف الضحايا في "مأساة منى"

فيما يبدو عدد الضحايا الجزائريين من الحجاج مرشحا لارتفاع، وبينما دعت وزارة الخارجية أهالي المفقودين إلى الصبر، راجت في الأيام الأخيرة معلومات متعددة المصادر عن سقوط آلاف الضحايا في "مأساة التدافع بمنى في مكة"، وهي المعلومات التي حرصت السلطات السعودية على نفيها، رغم أن العديد من المصادر تشير إلى أن عدد ضحايا التدافع أكبر بكثير مما تم الإعلان عنه.. فهل تخفي السعودية الحقيقة؟

■ صلاح الدين . ع

تتأقلمت بعض المواقع، معلومات "غريبة" نسبتها لنائب وزير الصحة السعودي حمد بن محمد الضويبع، وقالت أنه أعلن عن تسليم اليوم صور 4173 من الحجاج الذين قضوا في حادث مشعر "منى" وقد بدأت عملية التعرف على المتوفين. وحسب ما تم تناقله، فقد صرح الضويبع بأن الحادث نتج بسبب الدرجة الفائقة للحرارة والاختناق والتدافع. وفقا لتقرير غرفة العمليات في وزارة الصحة، وحسب ما ورد في الإحصاءات الأولية تم تقدير الوفيات 769 من قبل الوادر الميدانية، لآخر الإحصاءات حتى الآن تدل على 4173 متوفٍ نظرا للحجث التي تم تسليمها لوزارة الصحة السعودية. غير أن السلطات السعودية سارعت إلى نفي هذه المعلومات التي قيل أنها نشرت في موقع

وزارة الصحة السعودية، ما يشير إلى أن هناك نقاط ظل عديدة في القضية التي توحى بأن الرياض تخفي الحقيقة أو جزءا كبيرا منها، لاسيما في ظل اتفاق كثير من المصادر على أن عدد الضحايا يفوق ما تم الإعلان عنه، بدليل، مثلا، أن عدد الحجاج الجزائريين القتلى في الحادث ارتفع من ثلاثة إلى تسعة، أي تضاعف ثلاث مرات، وقد ينطبق الأمر على الضحايا من بقية الجنسيات.

مسؤول إيراني: "اعتقد أن عدد الضحايا يفوق 4700"

قال مسئول باكستاني، إن السلطات السعودية، وزعت صور 1100 شخص فقدوا حياتهم في حادثة التدافع بمنى، على البعثات الأجنبية في جدة، من أجل

صحيفة فرنسية تهاجم السعودية:

"حوادث مكة إلى ما يشبه ديزني لاند"

نشرت صحيفة لوبوان الفرنسية؛ تقريرا حول سقوط رافعة في الحرم المكي، نقلت فيه تساؤلات علماء وجمعيات إسلامية حول الجدوى من كثرة المشاريع الفاخرة والعملاقة في مدينة مكة، حيث تهدد بطمس الهوية الدينية لهذه المدينة المقدسة. الصحيفة الفرنسية قالت في تقريرها إن الحادث المأساوي الذي وقع الجمعة في مدينة مكة المكرمة، وأدى إلى وفاة أكثر من 100 شخص، ذكر بموقف المنتقدين للأسلوب المعماري الذي تم إدخاله على المدينة، والذي دمر طابعها الحضاري الإسلامي، وجعلها تشبه مدينة لاس فيغاس الأمريكية، حسب رأيهم. ونقلت الصحيفة آراء الباحث البريطاني، ضياء الدين ساردر، الذي قام بأبحاث حول الحج في جامعة جدة لمدة 40 سنة، حيث يقول إن آل سعود دمروا مكة خلال الـ50 سنة الماضية، فقد حولوا المدينة التي ولد فيها النبي محمد إلى ما يشبه مدينة ديزني لاند، حسب قوله.

ويعتبر ساردر أن النظام الحاكم في السعودية قام تدريجيا بمحو كل آثار الماضي في مكة. وهو يقول إنه كان شاهدا منذ السبعينيات على التدمير الممنهج لأقدم وأقدس الأماكن الإسلامية. فقد اختفى منزل السيدة خديجة، أول زوجات الرسول، بعد أن تم اكتشاف آثار هذا المنزل في سنة 1989، أثناء القيام بأشغال تهيئة المنطقة، ولكن تم طمسها لفسح المجال لبناء دورات مياه عمومية. كما اختفى أيضا منزل الخليفة الأول أبو بكر، الصحابي المقرب من الرسول، بعد أن تمت تسويته بالأرض. ويشير معهد الخليج العربي للدراسات، ومقره في واشنطن، إلى أن أكثر من 95 في المئة من المباني التي يتجاوز عمرها الألف سنة، قد تم تدميرها.

وذكرت الصحيفة أن هذا التطهير المعماري تم بموافقة رجال الدين في المملكة، حيث يعتبر زعماء المذهب الوهابي الذي يسيطر على المملكة. أن هذه الأماكن تصرف الناس عن العبادة وتوحيد الله، ويعتبرون أن المكان الوحيد الذي يجب المحافظة عليه هو الكعبة التي تتوسط المسجد الكبير في مكة. وبحسب الصحيفة، يعتبر هؤلاء أن الوقوف أمام المنزل الذي ولد فيه الرسول، والتأثر بالرمزية التاريخية والدينية لهذا المكان، هو في حد ذاته شرك وأنصرف عن المقصد الأساسي للحج. وقد تم تغيير طبيعة هذا المكان على مر السنوات ليصبح سوقا للدواب ثم مكتبة لا يدخلها العامة.

وقالت الصحيفة إن أصوات عديدة ارتفعت منذ عشرات السنين، لتحذير الرأي العام العالمي من خطورة الأشغال التي تشهدها مدينة مكة، وقد حذرت جمعية أبحاث التراث الإسلامي، التي يقع

تحديد هويات أصحابها. وأوضح النائب في البرلمان الباكستاني، طارق فاضل جوديري، الذي عينه رئيس الوزراء الباكستاني لمتابعة ملف الحجاج الباكستانيين القتلى والمصابين في الحادث، أن تلك الصور موجودة لدى القنصلية الباكستانية في جدة. وأعلن جوديري في مؤتمر صحفي بإسلام آباد، يوم الثلاثاء الماضي، ارتفاع عدد الضحايا الباكستانيين في الحادث إلى 40 شخصا، فضلا عن 63 آخرين ما زالوا في عداد المفقودين، وأن 228 باكستانياً عثر عليهم، وتم تأمين تواصلهم مع أسرهم، في حين لا يزال 35 حاجاً باكستانياً يخضعون للعلاج في مستشفيات مكة وجدة. وكانت وزيرة الخارجية الهندية سوشما سواريج،

قالت في تغريدة لها على موقع تويتر، إن المسؤولين السعوديين، نشروا صور 1090 حاجاً فقدوا حياتهم خلال التدافع في الحج. بدوره أعرب رئيس مؤسسة الحج والزيارة الإيرانية، سعيد أوحدي، يوم الاثنين الماضي، عن اعتقاده أن عدد ضحايا حادثة التدافع بمشعر منى بالسعودية، في أول أيام عيد الأضحى، بلغ 4700 حاجاً على الأقل، على حد زعمه. وأعلن أوحدي في حديثه لإحدى القنوات التلفزيونية الإيرانية، ارتفاع عدد الضحايا من الحجاج الإيرانيين جراء التدافع إلى 228 حاجاً، مضيفاً أن عدد الإيرانيين الذين لا نعلم شيئاً عن مصيرهم 248 شخصاً، ونخشى من ارتفاع عدد الوفيات. وزعم أوحدي، أن ما لا يقل عن ثلاثة آلاف جثة لا تزال داخل 21 شاحنة بانتظار تشخيصها وإخلائها. وكان وزير الصحة السعودي، خالد بن عبد العزيز الفالح، أعلن السبت المنصرم، ارتفاع عدد الوفيات في حادثة التدافع بمشعر منى_الخميس الماضي، إلى 769 حاجاً، فيما ارتفع عدد المصابين إلى 934 آخرين.

ناطحات سحب ومركزا تجاريا. ونقلت الصحيفة عن ساردر قوله إن مكة المكرمة لم يتبق فيها شيء من المميزات التاريخية والدينية سوى الكعبة والمسجد. فقد تحولت إلى مدينة مكيفة في قلب الصحراء تعاني من التلوث، وأصبحت مدينة مقدسة بدون معالم وآثار وثقافة وفن، وبدون العمارة الأصلية للمدينة. وأضافت، نقلا عن الباحث نفسه، أن مدينة مكة أصبحت تعاني من فراغ روحي وديني بعد أن غلب عليها الطابع المادي. وهو ما يعكس حالة الانقسام التي تعيشها المملكة السعودية بصفة عامة، بين القيم الدينية المعلنة والممارسات الواقعية. حيث يقول رجال الدين في المملكة إنهم يتمسكون بمنهج السلف الصالح، بينما هم يشعرون لمعاملة المرأة بطريقة سيئة، ويساندون السلطة القائمة، ويحافظون على الطابع القبلي للمجتمع، رغم أن القرآن جاء ليطور المجتمع ويقضي على هذه الظواهر، حسبما نقلته الصحيفة.

"الوطن" السعودية تفجر قبلة

"هذا ما جرى في منى بالضبط"

وانتقاد خبرة الشركة الماليزية التي استلمت تشغيل القطار للموسم الأول، وقيل مدة قصيرة من بدء موسم الحج، بعد الشركة الصينية التي كانت تتولى تشغيله.

فيما كشف كاميرات المنصة في الحطة بحسب وزارة الشؤون البلدية والقروية أن سبب التعطل يعود إلى تدافع عدد من الحجاج عند أبواب العربة ومحاوله مجموعات كبيرة منهم الدخول من نفس الباب ومنع إغلاقه وفتحته بالقوة، ما أدى إلى توقف النظام الآلي لإغلاق الأبواب.

صحيفة الوطن نقلت عن مصادر عاملة في قطار المشاعر، رفضت الكشف عن اسمها، قولها أن أسباب التعطل تعود إلى أن الشركة لم تستلم تشغيل القطار إلا قبل نحو ثلاثة أشهر فقط من موسم حج هذا العام، وأسهم هذا الأمر بالتالي في عدم إلمام الشركة بالتفاصيل التشغيلية الكاملة لموسم الحج، وأسهم كذلك عدم التنسيق بين الشركة السابقة والشركة الحالية وغياب تقارير السنوات الماضية في نقص الخبرة التشغيلية أيضا، وكشف أوجه القصور في عمل القطار لتلافيها في موسم حج هذا العام، فيما بينت الشركة أن هناك مشكلة في عملية تشغيل القطار، إذ يؤدي تعطل أحد القطارات إلى تعطل البقية تلقائيا، ما يسهم في تكديس الحجاج وسطها وتذمرهم، ويؤدي إلى التدافع.



أطلت صحيفة الوطن السعودية في تقرير اعترفت فيه أن سوء حالة قطار المشاعر المقدسة، وسوء التنظيم، وتأخر وصول القطارات وتعطل بعضها، وتأخرها في نقل الحجاج من منى إلى مزدلفة، وهو ما تسبب في تدمير عدد كبير من الحجاج وتدافعهم إلى جسر الجمرات.

وقالت الصحيفة السعودية في تقرير نشرته تحت عنوان الخبرة تخذل الماليزية أمام قطار المشاعر، لم تنجح الشركة الماليزية المشغل الجديد لقطار المشاعر في أول اختبار يوم عرفات، ليتعطل القطار عند الساعة صباحا وبعد ساعة من تشغيله، وأعقب ذلك تعطلات عدة في مساء ذلك اليوم، في نقل الحجاج من منى إلى مزدلفة، ثم في ساعات الصباح الأولى من اليوم العاشر يوم النحر من مزدلفة إلى منى، وهو ما تسبب في تدمير عدد كبير من الحجاج وتدافعهم إلى جسر الجمرات. وأضافت الصحيفة، تلخصت أسباب التعطل يوم عرفات علاوة على ضعف خبرة الشركة المشغلة، في دخول الحجاج غير النظاميين وطول الانتظار في المحطات، ومحاوله فتح البوابات بقوة. وفي البحث عن الأسباب، اختلفت المصادر في كشف أسباب ذلك التعطل، فهناك من أرجع التعطل إلى توافد عدد كبير من حجاج بيت الله الحرام إلى المحطات، ومحاوله فتح أبواب القطار بالقوة، ما أدى إلى توقف القطار تلقائيا،

عبد الباري عطوان:

"كارثة منى إهمال على أعلى المستويات"

قال الكاتب عبد الباري عطوان، رئيس تحرير موقع "رأي اليوم"، إن مئات من الحجاج الذين أزهقت أرواحهم، يوم عيد الأضحى، ومثلهم العديد من المصابين بجروح، بالقرب من مكان رمي الجمرات في المشاعر المقدسة، سقطوا بسبب ما سماه "عمل إرهابي أكثر خطورة، وهو سوء الإدارة والتنظيم والإهمال".

وانتقد عطوان، في مقال له تقاعلا مع الحادث المفضج بمكة المكرمة، بشدة تدبير السلطات السعودية لشؤون الحج، وأورد بأن تكرار مثل هذه الكوارث برهان أكيد على انعدام كفاءة المشرفين على تنظيم موسم الحج، من أعلى قمة الهرم السعودي، وحتى أصغر جندي مرور".

ورفض الكاتب تحميل الحجاج مسؤولية الكارثة، من خلال اتهامهم بالجهل، أو عدم الانضباط، أو الحديث عن انعدام كفاءة المسؤولين في الأجهزة الأمنية، مبرزا أن ذلك يعتبر "إهانة" لا تقل خطورة عن الكارثة نفسها، فمثل هذه الأعداء والتبريرات جعلت مثيلاتها تتكرر كل بضعة أعوام وسط حالة من اللامبالاة وانعدام الضمير". ولفت إلى أن موسم الحج تحولت إلى هاجس ومصدر قلق، وخوف للحجاج وذويهم بسبب تكرار هذه الكوارث، وغياب أي ضمان حقيقي بعودة هؤلاء أو بعضهم سالمين إلى بلدانهم بعد أداء فريضتهم، مشيرا إلى أن المشكلة ليست في وجود الجسور من عددها، وإنما في سوء الإدارة، وغياب التخطيط والتنفيذ".

وفند عطوان التبريرات التي جاءت على لسان مسؤولين سعوديين إزاء الكارثة، والتي تحولت حول نقطة جوهرية تقول بعدم امتلاك السلطات السعودية الخبرة اللازمة في إدارة الحشود، في ظل تدفق أكثر من مليوني حاج على المشاعر، ورمي الجمرات دفعة واحدة.

ووصف تلك التبريرات بأنها "حالة إنكار" غير مسبوقة، وتبريرات غير مقبولة، وغير مقنعة في الوقت نفسه، "وقبل أن يتساءل قائلا "إذا كانت السلطات السعودية، وبعد أكثر من ثمانين عاما من الإشراف على موسم الحج، لا تملك خبرة كافية في إدارة الحشود، فمن يمتلكها إذا؟".

وزاد متسائلا "لماذا لم تستقدم السعودية الخبراء المسلمين والأجانب لقيام بهذه المهمة، وهي التي تملك جيشا منهم في مختلف الجالات الأخرى، علاوة على أن هؤلاء الحجاج وزوار الأماكن المقدسة يدرون دخلا سنويا على الخزينة السعودية يقدر 8,5 مليار دولار، حسب البيانات الرسمية". وعزا الكاتب ما حدث في الديار المقدسة إلى الإهمال، واللامبالاة، وغياب الإدارة الرشيدة، والغبطرة، وانعدام المحاسبة، والتحقيقات الشفافة، وكسب هذه الماسي تحت سجادة العجز والإنكار، مبررا ذلك بأن "المسؤولين عنها في غالب الأحيان هم من أمراء الأسرة الحاكمة، بشكل مباشر أو غير مباشر".



بين الحذر والترهيب

وأثار تدشين الموقع المتخصص بالمسلمين فقط ردود فعل متباينة بين مرحب ومعارض لهذه الفكرة، ففي حين أكد المسؤول الإعلامي لموقع "مسلم فيس" في الشرق الأوسط أحمد القاعود أن تدشين موقع للمسلمين ليس مستغرباً، بالإضافة إلى أنه منتج من أشخاص مسلمين يريدون المنافسة به ولا ينزعجون عن التطور العالمي.

وأوضح القاعود فكرة ربط خدمة التواصل الاجتماعي بالدين مشيراً إلى أن اعتماد الموقع على القيم الإسلامية لا يمنع آخرين من الانضمام إليه، وهو لا يميز بين البشر، وإنما يسعى لإيجاد مكان ملائم يتمتع بخصوصية.

وفيما رحب أيضاً بعض النشطاء على تويتر بهذا الموقع مؤكداً أنه سينافس فيس بوك، دعا آخرون صاحب ومؤسس فيس بوك للتسجيل في مسلم بوك، إلا أنه لقي استنكاراً من نشطاء آخرين ووصفه البعض بأنه "منصة داعشية" كما وصفه الكاتب بأسل رفايع على صفحته بتويتر.

بينما ترى رئيسة المعهد التونسي للديموقراطية والتنمية أن أي شخص له الحق في إنشاء مواقع تواصل خاصة به، مستدركة بسؤال حول إذا ما كان ذلك يتماشى مع التعدد والتنوع والحوار، وإذا كان كل دين يقوم بإنشاء موقع خاص به، فكيف سيكون هناك حوار بين الأديان والمجتمعات المختلفة؟

كما يثير الطابع الديني للموقع الجديد، مخاوف من استغلاله من قبل بعض الجهات لنشر الأفكار المتطرفة والكراهية، خاصة وأن الخبراء رصدوا اتساعاً في ظاهرة توظيف الجماعات المتطرفة للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، وحسب مراكز متخصصة يقدر أعداد الحسابات التي تشكل منابر للمتطرفين الإسلاميين في تويتر وفيسبوك بعشرات الآلاف، ما دفع دولاً ومؤسسات غربية لإطلاق استراتيجيات خاصة بمواجهة ما يطلق عليه -الجهاد الإلكتروني-

هل أنت مصاب بـ"فومو" الفيسبوك؟

أصعبنا وسائل التكنولوجيا متعة العمل واللعب والتواصل في أي مكان وفي أي وقت في هذا العالم الصغير. إضافة إلى ذلك أصبح لدينا تصن كبير في فهم أسرار الصحة وعلوم التغذية شكل لنا مظلة من الأمان والاستمرار. لكن في بعض الأحيان كانت المعارف الجديدة التي حصلنا عليها تعمل ضدنا وتجنّي ضريبة الحداثة من صحتنا وتبدل أنماط معيشتنا. أحدث مخاطر التكنولوجيا الحديثة ما يعرف باسم "فومو" الفيسبوك.

إذا كنت لا تستطيع الصبر أكثر من بضع ساعات دون التحقق من تعليقات الفيسبوك والملاحظات الواردة إليك، فقد تكون مصاباً بـ"الخوف من أن تنسى" أو ما يعرف بـFOMO (fear of missing out) ويقول علماء النفس إن هذه حالة نفسية تدفع الشخص إلى الرغبة القوية في البقاء على اتصال مستمر مع الناس والخوف من أن ينسوه. وزادت وسائل التواصل الاجتماعي مثل الفيسبوك وغيرها من هذه الحالة لأنها جعلت من السهل أن نرى ما يفعله الآخرون، وبالتالي إجراء مقارنات أو التشكيك في قراراتنا حول حياتنا الخاصة بشكل لا واعي. لذلك يعتبر الخبراء FOMO شكلاً من أشكال القلق الاجتماعي الذي يمكن أن يجبرك على قول نعم لدعوات (invitation) لم تتعود النظر لها أو الالتزام بها على حساب أولويات أخرى.

إذا لاحظت أنك ترغب من التحقق من وجود الاخطارات الفيسبوكية كل يوم، أو كانت وسائل التواصل الاجتماعي تجعلك تشعر بالقلق أو اضطراب المزاج، فقد يكون الوقت مناسباً لأخذ قسط من الراحة. وخصوصاً إذا كان ذلك يؤثر في عملك، نومك أو حياتك الاجتماعية الحقيقية. ويؤكد الخبراء ضرورة وضع حدود معقولة بشأن الوقت الذي تقضيه مع الفيسبوك، وعدم اصطحاب الهاتف معك إلى الفراش.

للمسلمين. تبعد الشبكة الجديدة مستخدمي التواصل الاجتماعي، عن المحتويات المتعارضة مع ما أسموه "القيم الإسلامية"، كالمواد الإباحية، وتلك المحرّضة على العنف أو الانتحار، بعد أن تم تخصيص مليوني يورو لإطلاقها.

الصور الشخصية لحسابات الجنس المختلف ستكون مظلة وغير واضحة إذا كانت من خارج دائرة محارمك، ولا يستطيع الذكر إضافتهم ولا حتى مشاهدة حساباتهم، وعند الضغط على حسابات إنثا يوصلك الموقع إلى صفحة فارغة.

في أحد الخيارات التي تخص الحالة الاجتماعية، يوجد سؤال هل تبحث عن زوج، وحين الإجابة بالإيجاب، تحتاج الفتاة إلى سمرقيب، بإضافة تفاصيل عنه، مثل اسمه، وبريده الإلكتروني، وتحديد العلاقة المباشرة به، ولا يظهر هذا الطلب إلا في حال الرغبة بالارتباط من خلال الموقع.

في حال تسجيل الشباب بالموقع يستطيع أي شخص دخول الموقع، بأية شخصية يختارها، ومع هذا إذا كان المسجل ذكراً، فإنه لا يسمح له التواصل إلا مع الرجال فقط في الموقع، فالاختلاط ممنوع. يتيح بعض الخدمات الإضافية للمستخدمين كالتبني لمواعيد الصلاة وأماكن المساجد القريبة من مواقعهم بمجرد دخولهم عليه، ويطلب من المستخدم مغادرة الحساب قبل رفع الأذان، من خلال تبني يظهر على زاوية الشاشة العليا، حتى وإن كان مسجلاً بديانة أخرى، غير الإسلام، كما أن الموقع يمنح أهمية خاصة لنشر الاقتباسات القرآنية من خلال خاصية -قبس من القرآن-

"مسلم فيس" - منصة اجتماعية بشروط إسلامية

يبدو أن ثورة التواصل الاجتماعي، باقية وتتمدد. وبات النشطاء يتابعون بشكل مستمر افتتاح منصة جديدة لتواصل الاجتماعي، والعديد من النشطاء أصلاً لم يحط بكل هذه المواقع علماً، نظراً لتنوعها وتشعبها فهذا يختص بالصور وذلك بالتغريدات وثالث بالنصوص الطويلة ورابع في السير الذاتية.. وهذا أيضاً يختص بمقاطع الفيديو الطويلة وذلك للقصيرة.. إلخ.

لكن وبالتأكيد لكل منّا استخدامه وأهدافه من هذا الاستعمال. وهذه المرة يطل علينا موقع جديد حمل اسم مسلم فيس.

ما هو الـ"مسلم فيس"؟

تهدف المنصة الجديدة والتي انطلقت مع بداية رمضان الماضي إلى توفير بيئة "متميزة للمسلمين" في كل أنحاء العالم، ومنح الأفراد تكوين شبكة من الصداقات في إطار "الضوابط الإسلامية"، وحماية المستخدمين من التعرض لمواد لا تناسب قيم وعادات المسلمين.

عند اللوج إلى موقع مسلم فيس، يبدو لك أنه مشابه إلى حد كبير لموقع التواصل الأشهر -فيس بوك- بيد أن الشاشة الرئيسية للموقع عادة ما تتزين بمسجد أو شاب ملتج، كما أن هذا الموقع أضاف للمستخدمين المسلمين بالأخص خاصيات أخرى، من شأنها حمايتهم من المواد المخالفة لقيمهم التي تهدف لربط المجتمعات والإنسان ليتعرف ويفهم الآخر، لكنها وفق "ضوابط إسلامية".

ولمدة تريبو على الثلاثة أعوام عكف مصممون يحملان الجنسية الأفغانية، وهما (روح الأمين وشعيب فدائي)، ويبلغان من العمر 28 عاماً، لتدشين موقع تواصل اجتماعي جديد بسمه مميزة وطابع مختلف، حمل اسم مسلم فيس.

وعمل على الموقع نحو ألف مهندس إلكتروني والمهتمون ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي واستغرق تصميمه نحو ثلاثة أعوام وعمل قيد التجربة عدة أشهر فيما تم تسجيل شبكة التواصل الاجتماعي -مسلم فيس- باسم شركة -مسلم فيس ليميتد- في المملكة المتحدة، ولها عدة مكاتب تحت التأسيس في مناطق مختلفة من العالم.

ويرى القائمون على الموقع أن الإقبال على المنصة مبشر ويدفع للارتياح مشيرون إلى وجود مستقبل مشرق وواعد لهذا الموقع، فبعد شهر واحد من

"مزايا" مسلم فيس

بالإضافة إلى كافة الخصائص التي يؤمنها -فيسبوك- كتنشر التدوينات والصور والفيديوهات وغيرها، يتيح موقع -مسلم فيس- خاصيات جديدة، أهمها:

يقدم موقع -مسلم فيس- خدمة -المحرم- وهي من أكثر الخدمات التي يوفرها الموقع اختلافاً وإثارة للجدل فهي تقوم على منع الاختلاط في العالم الافتراضي بمعنى أن الشاب لا يستطيع إضافة فتاة إلا إذا كانت ضمن قائمة المحرمات عليه والعكس صحيح، ويرى القائمون على الموقع أن الهدف من الفكرة هو ستحقيق المصادقة" في خاصية إيجاد شريك الحياة التي يتيحها الموقع، حيث يقدم العريس طلب الزواج لأحد أفراد قائمة المحارم الخاصين بالعروس.

وتمنع منصة (مسلم فيس)، الاختلاط بين الجنسين، في حال عدم وجود قرابة أو محرم، ولا تستطيع المرأة إضافة أي رجل إلا بعد إثبات أنه من محارمها في محاولة منهم لمنع الاختلاط بين الجنسين، ويقوم كل فرد بعمل قائمة بالمحارم (المحرم في الإسلام هو من لا يجوز لك تزوجه من عائلتك كالأُم والأخت والأب مثلاً). فلا تسمح هذه القائمة بإضافة أي أفراد غريباء من الجنسين، للمحافظة على عدم وجود اختلاط بين الطرفين.

الاختلاط ممنوع..

يعمل الموقع ب10 لغات، هي: (الإنجليزية والعربية والفارسية والأوردو والتركية، إلى جانب عدة لغات أخرى)، وفقاً لحساب صفحاتهم الرسمية لهم على موقع فيسبوك، ويتمسكان بجعله موقعاً مناسباً

معلومات قد لا تعرفها عن "الفيسبوك"

70 بالمائة من المراهقين هم أصدقاء على "فيسبوك" مع أهلهم

هناك أشياء كثيرة في صفحة "فيسبوك" الخاصة بك لا تحب مشاركتها مع أهلك، وعلى رغم ذلك، غالبية المراهقين أصدقاء مع أهلهم على "فيسبوك".

عائلة سمبسون الأكثر شعبية على "فيسبوك"

يصل عدد معجبي صفحة "عائلة سمبسون" في "فيسبوك" إلى أكثر من 69 مليون شخص، في حين يحتل Mr. Bean المركز الثاني مع 62,7 مليون معجب، وسبونجبوب سكوير المركز الثالث مع 54,7 مليون معجب.

100 ألف طلب صداقة كل دقيقة

كل ثانية يوجد 20 ألف شخص على "فيسبوك"، و7,246 ينضمون إلى الموقع كل يوم. ويرسل كل يوم أكثر من مليون طلب صداقة.

"فيسبوك" يوظف 0,0008 بالمائة من مستخدميهم

وصل عدد العاملين في "فيسبوك" إلى 10,955 في 30 حزيران 2015، ويعتبر "فيسبوك" المكان الأفضل للعمل، حيث يحتل المرتبة الأولى بين شركات التكنولوجيا العالمية. هذا الرقم تتضاءل أهميته مقارنة بعدد مستخدمي الموقع الذين يصلون إلى 1,49 مليون. ويتوزع موظفو سفيسبوك على 14 مكتباً في الولايات المتحدة، بما في ذلك مينلو بارك HQ في ولاية كاليفورنيا، و34 مكتباً في جميع أنحاء العالم.



"فيسبوك" موقعاً ضخماً. إذ إن 1 من أصل 7 أشخاص يملك حساباً على سفيسبوك ليس فقط في دول العالم المتقدم، بل في كل مكان على هذا الكوكب كله. وهو أمر هائل! في 24 آب من هذا العام، وصل عدد مستخدمي "فيسبوك" إلى مليار مستخدم في اليوم الواحد. ما يعني أن العالم كله على تواصل.

تغيير وضعك العاطفي تتم ملاحظته

اتضح أن أفضل طريقة لتعزيز وجودك الافتراضي عبر سفيسبوك (بمقدار 225 بالمائة) عبر تغيير وضعك العاطفي (relationship status). و28 بالمائة من المتزوجين حديثاً يقومون بتغيير خانة وضعهم العاطفي في غضون ساعات من الارتباط.

المشاهير الأكثر متابعة في "فيسبوك"

لا أهمية كبرى لكيم كارداشيان هنا، بل إن حصة الأسد من نصيب لاعب كرة القدم البرتغالي كريستيانو رونالدو إذ إن ربع محبي كرة القدم في "فيسبوك" يلحقون باللاعب الشاب. أما محبوبوني فتخطوا ال106 ملايين.

"فيسبوك" أعلن وفاة LOL

أكد موقع "فيسبوك" أن كلمة LOL التي تدل على الضحك والفرح لم تعد الأكثر استخداماً بعدما حلت مكانها كلمة Hehe.

بات رواد مواقع التواصل الاجتماعي مدمنين على "فيسبوك". يتواصلون من خلاله مرّات عدّة في اليوم، وينشرون أحدث صورهم، ويخطون أفكارهم، ويتجسسون بحشرية على أخبار أقاربهم وزملائهم وأصدقائهم. ولكن هل نعرف حقاً كل المعلومات والحقائق وراء أكبر شبكة اجتماعية في العالم لمؤسسها مارك زاكربيرغ بحسب موقع digitalspy البريطاني؟

Al Pacinos كان الوجه الأول على "فيسبوك" تأسس "فيسبوك" في غرفة زاكربيرغ في المجمع الجامعي، وكان أول وجه استخدم أكثر تميزاً مما قد تتوقع، فلم يكن هناك شعار (Logo) خاص بعد، عوضاً منه وضعت صورة Al Pacinos

"فيسبوك" يكسب 2 مليوني دولار في الساعة

مع مرور كل 60 دقيقة، تكسب الشبكة الاجتماعية عائدات تزيد على 1,8 مليون دولار أميركي. إيرادات تساوي 44,4 مليون دولار أميركي في اليوم، مدفوعة في المقام الأول من عائدات الإعلانات.

"فيسبوك" هو السبب الرئيسي للطلاق

وفقاً لدراسة على الإنترنت عن الطلاق، يعتبر "فيسبوك" عاملاً مساهماً في ثلث حالات الطلاق في المملكة المتحدة. في وقت سابق من هذا العام تبين أن واحداً من سبعة بريطانيين تطلقوا بسبب "فيسبوك".

شخص من 7 أشخاص لديه حساب على "فيسبوك"

مع 1,49 مليار مستخدم شهري نشط، ما يجعل

عذابات السوريين.. بين التسوية والنسيان



■ بقلم: فهمي هويدي

حين انفجرت قضية اللاجئين، التي صدمت الأوروبيين وأربكتهم، وكان للسوريين الحصة الأكبر منهم، فإن أوروبا والعالم الغربي شغلوا باستقبالهم واحتوائهم. ولم يتوقف كثيرون أمام حقيقة مأساتهم والجحيم الذي فروا منه، حتى فضلو التعرض للموت غرقا على البقاء في ظل عذاباته.

من المدهش أن المناقشات الدائرة حول الأزمة السورية تتطرق إلى عناوين كثيرة ليس من بينها عذابات الشعب السوري ومصيره.

(1)

حين دعي بعض الصحفيين المصريين لزيارة سوريا ورتب لهم النظام جولة في بعض المراكز الإدارية بالمحافظات التي يسيطر عليها، فإن ذلك أنساهم أن في البلد مذبحه مستمرة منذ أربع سنوات، وهي الآن في عامها الخامس.

هم لم يكونوا وحيدين في ذلك، لأنه منذ تمددت داعش (تنظيم الدولة) في سوريا بعد العراق، ولفتت الأنظار وأشاعت المخاوف بممارساتها ونظامها الذي فرضته، فإن ذلك صرف الانتباه عن الجريمة الأصلية والمذبحة المستمرة التي تخللتها بشاعات تفوق بكثير ما أقدمت عليه وأعلنته داعش على الملأ.

في الوقت نفسه فإن داعش بدت وكأنها طوق النجاة للنظام، بل وهدية كبرى لـ إسرائيل أيضا، فقد اعتبر النظام نفسه مهددا من قبل "الإرهاب" وضمت إسرائيل نفسها إلى المعسكر المقاوم للإرهاب، ونسي الجميع إرهاب نظام الأسد الذي هو أصل الداء ومصدر البلاء، كما نسوا إرهاب إسرائيل التي تفوقت على داعش في جرائمها.

ثم حين انفجرت قضية اللاجئين التي صدمت الأوروبيين وأربكتهم.

وكان للسوريين الحصة الأكبر منهم، فإن أوروبا والعالم الغربي شغلوا باستقبالهم واحتوائهم،

ولم يتوقف كثيرون أمام حقيقة مأساتهم والجحيم الذي فروا منه، حتى فضلو التعرض للموت غرقا على البقاء في ظل عذاباته.

إزاء ذلك غدا التذكير بالحقائق المنسية

للمشهد السوري واجبا، قبل التطرق إلى مآلاته ومستجداته التي طرأت خلال الأسابيع الأخيرة.

إذ طبقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان فإن حصيلة السنوات الأربع الماضية يمكن التعرف عليها من خلال المعلومات التالية: أكثر من نصف الشعب السوري تحولوا إلى نازحين.

عدهم الآن 41 مليوناً، منهم خمسة ملايين تركوا بلادهم وتوزعوا على الملاجئ والمناجى، والباقيون تشردوا في وطنهم، ثلاثمائة ألف شهيد قتلوا خلال تلك الفترة، ستمائة ألف معاق، ثلاثمائة ألف في السجون، 07 بالمائة من العمران في سوريا تم تدميره، من بين ما دمر أربعة آلاف مدرسة وثلاثة ملايين بيت إضافة إلى ألفي مسجد وأربعين كنيسة، مئتا أسرة تفادى دمشق يوميا بسبب سياسة التطهير العرقي التي تستهدف إخلاء المدينة من أهل السنة الذين يمثلون 08 بالمائة من السوريين (العلويون 9 بالمائة والمسيحيون 5 بالمائة والباقيون يتوزعون على أقليات أخرى الدروز على رأسهم).

(2)

هذا الكم الهائل من الجثث والأشلاء والأحزان التي تعوم في بحر من الدماء، وذلك الخراب الذي عم البلاد من أقصاها إلى أقصاها يجري التستر عليه بهالة من الادعاءات وأوهام الثبات والقوة.

وهي الدعاوى التي يراد لها أن تقنع العالم الخارجي بأن النظام القائم هو قدر سوريا المكتوب، وأن شعار "الأسد إلى الأبد" لا يزال يمثل القاعدة المهيمنة التي لم تتزحزح، ومنذ لاح تنظيم داعش في الأفق فإن النظام السوري تلقف الهدية ووظفها لخدمة استمراره، ومن ثم أعاد في ظلها صياغة المشهد لطمس الحقيقة وإنكار فكرة ثورة الشعب ضد استبداده، وهو ما سوغ إطلاق فكرة الحرب ضد الإرهاب التي كان لها رنينها والاحتراف بها في بعض الدوائر العربية والدولية.

على الأرض كان الموقف مختلفا. ذلك أن النظام أوقف عملياته الهجومية على الأرض، واكتفى بقصف معارضيه بـ البراميل المتفجرة.

كما أنه أصيب بانتكاسات عسكرية كبيرة، حيث فقد السيطرة على بعض جهات الشمال، بعد خسارته لكل محافظة إدلب تقريبا، وهو ما حدث في الشرق (تدمر) وبيدرجة أو أخرى في الجنوب (درعا).

كما تحدث الرئيس السوري علانية عن صعوبة الموقف العسكري واضطرار قواته إلى التراجع من بعض المناطق.

وفي هذه الأجواء تواتر الحديث عن تقسيم

سوريا، وإقامة دولة علوية في منطقة الساحل تضم بعض الأقليات (مثل المسيحيين والدروز).

ولم يكن الوضع الاقتصادي أفضل كثيرا من الوضع العسكري، إذ أدت ظروف الحرب واستيلاء داعش على بعض مصادر الطاقة إلى تدهور الوضع الاقتصادي.

ولولا الدعم المالي الذي تقدمه إيران وروسيا للنظام القائم، وهما المصدران الأساسيان للدعم العسكري، لانهار النظام وسقط منذ ثلاث سنوات.

ثمة تحليلات تحدثت عن احتفاظ النظام السوري بالسيطرة على المراكز الإدارية للمحافظات، التي يستخدمها لدعم ادعائه بأنه يمثل كل سوريا. ولا يقل أهمية عن ذلك أيضا أن هذه المراكز هي وسيلة النظام الرئيسية للسيطرة على السكان، بما في ذلك مناطق المعارضة، الذين يعتمدون على الحكومة في توفير الخدمات ومختلف الوثائق الرسمية اللازمة (يزيد صايغ، الحياة اللندنية 9/71).

ورغم أن الساحة السورية باتت تعج في الوقت الراهن بالفصائل المقاتلة، المعارضة للحكومة والمؤيدة لها، ورغم الاعتماد السوري الكبير على الدعم الإيراني، إلا أن المتغير الأهم في الساحة يمثل الوجود العسكري الروسي الذي تجاوز الإمداد بالسلاح إلى إرسال القوات وحاملات الطائرات،

والأمر الذي يعد منعظا جديدا للأزمة السورية من شأنه أن يغير من موازين القوة وإستراتيجية المواجهة وتدابيرها.

(3)

إلى عهد قريب كانت إيران تقوم بالدور العسكري المباشر في سوريا، من خلال خبراء وعناصر الحرس الثوري وحزب الله، وكان الدور الروسي مقصورا على الإمداد بالسلاح والدعم السياسي في مجلس الأمن.

إلا أن التصعيد الأخير الذي تمثل في إرسال القوات جنبا إلى جنب مع البوراج وحاملات الطائرات، والانتشار في القاعدة البحرية في طرطوس ومطار اللاذقية وبالقرب من حماة بدا تطورا مثيرا يصب في مصلحة إطالة عمر النظام، ويشير العديد من التساؤلات حول دوافعه.

في هذا الصدد تراوحت التحليلات بين سعي الرئيس الروسي إلى تحدي المحاولات الغربية لإضعاف بلاده،

وبين حرصه على التأكيد على أن روسيا ليست مجرد قوة إقليمية في شرق أوروبا ولكنها لاعب عالمي مؤثر وطرف لا يمكن تجاهله في تقرير مصير الشرق الأوسط. وإلى جانب الطموح التقليدي الروسي الذي

يحرص على الوصول إلى المياه الدافئة (البحر الأبيض في هذه الحالة) لا ينسى أن سوريا تعد المعقل الأخير لروسيا في الشرق الأوسط الذي تسعى للاحتفاظ به.

إلى جانب ذلك فإن الوجود في سوريا يبعث بإشارة تذكير إلى بغداد التي تعول على الولايات المتحدة في مشتريات سلاحها.

فضلا عن أن إسهام الرئيس بوتين في الحرب ضد الإرهاب الذي تمثله داعش في سوريا له دوافعه الخاصة، لأنه يواجه مشكلات مع الجماعات الإسلامية داخل الاتحاد الروسي ومن حوله. وهي الجماعات التي يقمعهما نظامه، ويصنفها الإعلام الروسي في خانة الإرهاب.

وإذ لا يتوقع أحد أن تتم تلك الخطوة بعيدا عن التفاهم مع إيران والتسسيق معها، فإن الحضور العسكري الروسي في سوريا من شأنه أن يعزز الموقف الإيراني ليس في سوريا فقط، ولكن في لبنان والعراق أيضا بل وفي غير ذلك من الملفات العالقة في الشرق الأوسط.

مع ذلك فإن ذلك الحضور الروسي لا يخلو من مغامرة، ذلك أنه قد يفتح الباب لأفئدة سوريا، بمعنى استحضار المشهد الأفغاني في الحالة السورية،

ومن المفارقات التي تذكر في هذا الصدد أن المجاهدين في أفغانستان استطاعوا منتصف ثمانينيات القرن الماضي أن يقلصوا السيطرة السوفياتية في بلادهم بحيث لم تتجاوز 02 من الأراضي الأفغانية، وفي الوقت الراهن حين بدأت طلائع مشاة البحرية الروسية وخبراء الدفاع الجوي في الوصول إلى الساحل السوري، فإن المساحة التي يسيطر عليها نظام الرئيس الأسد فعليا لم تعد تتجاوز 02 أيضا.

السؤال المطروح الآن كالتالي:

بعدما عزز الروس وجودهم العسكري في سوريا، هل ستحاول الدول الغربية أو العربية الداعمة لفصائل المقاومة السورية تعزيز قدراتها لتمكنها من مواجهة ذلك التطور؟

هذا السؤال تردد في بعض الكتابات، متضمنا إشارات إلى احتمال تزويد المعارضة بصواريخ جو أو مضادات أرضية. وإذا ما حدث ذلك فإنه يعني استدراج روسيا إلى المستقبل السوري، والتورط في مواجهة تكرار التجربة السوفياتية الأليمة في أفغانستان.

(4)

الشعار المرفوع هذه الأيام هو "داعش أولا". صحيح أن الدوافع والحسابات اختلفت لدى كل طرف، لكن النتيجة تظل واحدة، فالروس لهم دوافعهم التي تختلف عن الأميركيين، والدول العربية المشتبكة مع

الإسلام السياسي تختلف في دوافعها عن الإسرائيليين.

بل إن دوافع الإيرانيين ليست ذاتها دوافع النظام القائم في دمشق، حتى دوافع الداعين إلى إسقاط الأسد ونظامه، الأتراك والسعوديون مثلا، يختلفون في مقاصدهم.

إزاء ذلك فعلي لا أبالغ إذا قلت إن الفائز الأول في المشهد حتى الآن هو نظام الرئيس بشار الأسد، رغم تهالكه، حيث لم يعد يعنيه سوى الاستمرار بأي ثمن. أما الخاسر الأكبر فهو الشعب السوري الذي سيطول انتظاره ومستثمر عذاباته ما لم تحدث مفاجأة أو معجزة لم تكن في الحسبان.

وإزاء انسداد الأفق على ذلك النحو يظل هتاف السوريين "ما لنا (لنا) غيرك يا الله" هو الخيار الوحيد الباقي.

ثمة مداولات حاصلة الآن حول الملف السوري في نيويورك، بمناسبة انعقاد دورة الأمم المتحدة، وفي حدود ما هو معلن حتى الآن فإن محورها يدور حول مصير الأسد ونظامه وكيفية القضاء على إرهاب داعش وأخواتها.

لكن مصير الشعب السوري ظل خارج المناقشة وغير مدرج على جدول الأعمال، وهو ما يمثل تحديا واختبارا صعبا لفصائل المقاومة التي باتت بحاجة لأن تعيد النظر في إستراتيجيتها وأساليبها،

حيث أزعج أن ضعف المقاومة السورية كان ولا يزال أحد الأسباب التي أسهمت في تقوية مركز النظام القائم في دمشق.

في رأي الأستاذ هيثم المالح، أحد شيوخ المحامين السوريين ومسؤول اللجنة القانونية لمكتب الائتلاف الوطني بالقاهرة، أن المقاومة تتقدم على الأرض ولكن النظام يسيطر بطائراته على الفضاء، ولذلك فإن التكلفة البشرية عالية في الصراع الحاصل، وهو يعتبر أن النظام السوري سقط بالفعل وليس فيه شيء مؤهل للبقاء، ولولا الدعم الخارجي لاخترى منذ زمن.

وحين سألته عن آفاق وفرص الحل السياسي، فكان رده أن ذلك الحل لم يعد واردا إلا في أجدات القوى الخارجية.

ولكن لا محل له على أجندة الشعب السوري، الذي يعتبر أن نضاله وصموده طوال السنوات الأربع الماضية، فضلا عن الثمن الباهظ الذي دفعه، ذلك كله يوفر مسوغا كافيا لإغلاق باب الحديث عن أي حل سياسي مع النظام.

في هذه الحالة فإن السؤال الكبير الذي يطرح نفسه هو:

ما هي حدود قدرة الشعب السوري على الصبر والاحتمال أكثر من ذلك؟

لكي لا تكون مأساة الحج سياسة



■ بقلم: د. مصطفى يوسف اللداوي

كثير الجدول وتعددت الروايات حول ما جرى في مكة المكرمة وفي مشعر منى الحرام، واستفاض الجدلون في تحليل الحادث الأخير، وأطلقوا العنان لأهوائهم وخيالاتهم، وجادت أقلامهم وألستهم بما علموا وحلوا، بحسن نية وسوء نية، ويتجرد ومحابة، وبمصداقية وبغير واقعية، وبشافية وانتقامية، وبجيادية واتهام، وبمنطقية وفوضوية، وبعلمية ومهنية وأحكام مسبقة دون روية، وبشهادة عيان ورواية غياب، ويكل ما تناقض واختلف من الأفكار والأهواء، والتحليلات والآراء، التي زادت المسلمين حيرة، وادخلتهم في متاهة التاويلات والتفسيرات، التي كان للشيطان فيها متسع كبير ومكان رحب، وما زال في مكانه

ينشط، وبين المسلمين يعمل.

وأدى شهود برويات مختلفة، ونسجوا قصصا عديدة، كل يروي من الزاوية التي كان فيها وشهد أحداثها، متهمين السلطات المسؤولة بأنها تسببت في الحادث، وأنها أخطأت في إغلاق الأبواب وحجز الحجاج، ثم فتحتها فجأة ما أدى إلى تدافع مهول، أو أن السلطات قامت بمنع الحجاج من المرور وحجزتهم لئتمكن أمير وحاشيته من المرور لأداء المناسك وحده بعيداً عن تدافع الحجيج. وآخرون يرون أن الحجاج تدافعوا وأسرعوا، وأنهم خالفوا الأوامر والتعليمات، وساروا بعكس الاتجاه، وبصورة مخالفة، وما كان ينبغي لهم ذلك، ما أدى إلى التدافع وسقوط هذا العدد الكبير من الحجاج قتلى دهباً وحقناً، وغير ذلك من الروايات وشهادة الحجاج.

أما كاميرات الحجاج المختلفة، التي تمكنت من تسجيل زوايا مختلفة من الحادثة، فقد نقلت صوراً مؤلمة، وجوانب مأساوية من الفاجعة، سواء لحالة التدافع، أو لمشاهد جثث الحجاج وبعضهم قتلى وآخرون أحياء، والكل يجري ويبحث عن ذويه ومرافقيه، وفي الحجيج أطفال ونساء وشيوخ وعجزة، ورجال أقوياء وشباب أشداء، وكلهم قد أصيب وما فرقت الفاجعة بينهم، ولا ميزت بين جنسياتهم، وهي بمجموعها تشكل صورة مختلفة ورواية

جديدة، ينبغي التوقف عندها، وجمع جزئياتها، وتحليل بياناتها، وعدم إهمال أي منها ولو كانت صورة عابرة، أو مشهداً صغيراً. أما الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية فقد أصدرت توضيحات عدة، وتفسيرات مختلفة وإن كانت غير رسمية وغير نهائية، في انتظار نتائج لجنة التحقيق التي كلفت بتقصي الحقائق، ومعرفة الأسباب الحقيقية التي تسببت في هذه الفاجعة التي مني بها المسلمون عموماً والحجيج على وجه الخصوص، وقد سبققت بإقالة وزير الحج وعدد من المساعدين والمسؤولين المباشرين عن تسيير فريضة الحج، وأعلنت أنها ستعطي التحقيق والاستقصاء، لتصل إلى الحقيقة كاملة، وستحاسب المسؤولين عن الحادثة، وأنها لن تتهاون في محاسبتهم وإنزال العقوبة الرادعة والزاجرة بهم. وقد أطلق الكثير من المتابعين أحكامهم المسبقة، وروايتهم الأخيرة، فجاءت قاسية ومتناقضة، وغريبة ومؤلمة أيضاً، فهذا فريق يتهم السلطات المسؤولة بأنها اقتعلت الحادثة وتعمدت وقوعها، كما أنها كانت عاجزة عن الحركة بعدها، وتآخرت في الإنقاذ، ولم تتمكن من التدخل السريع الذي كان من الممكن أن ينقذ البعض ممن كانوا عالقين تحت الأجساد، وطالبوها بالاعتذار إلى المسلمين أولاً، ثم بتسليم مفاتيح الأماكن المقدسة في مكة

والمدينة المنورة إلى إدارة إسلامية عامة، تتبع مؤتمر الدول الإسلامية، وتكلف بمهمة الرعاية والمتابعة والإشراف، والعمل على إيجاد وخلق أفضل السبل لتفويض الحجاج في كل المناسك بسرواً وسلاماً. وآخرون يتهمون الحجاج بالسفة وقلة العقل، وأنهم الذين خالفوا التعليمات وسابقوا الآخرين وزاحمهم، وأنه لا ينبغي السماح لأي حاج بأداء مناسك الحج ما لم يأت بشهادة من بلاده تثبت أنه اجتاز دورة الحج الخاصة، وأنه نجح في امتحان المناسك، وخاض كل التجارب المتوقعة، وأصبحت لديه الخبرة والكفاءة المناسبة، علماً أن أقلاماً مؤذبة قد تجرأت على الحجاج وقست عليهم، وحملتهم مسؤولية كبيرة، وكأنها تريد أن تدينهم وهم الضحية، وتبرئ آخرين وهم المسؤولون، وإن كان بعض النقد لهم قد جاء ساخراً منهم ومتهكماً عليهم، بقلة أدب وسوء خلق، لا يقبل به الإسلام ولا يرضى به العقل السليم. لهذا كله وتفكير مما سيلي وهو كثير ومبرر، فإنه ينبغي على السلطات السعودية أن تجري تحقيقاً شاملاً وافياً، شافهاً نزيهاً، معلناً مكشوفاً، صريحاً واضحاً، يشارك فيه آخرون غيرها ومسؤولون سواها، ممن سقط لهم في الحادثة قتلى أو من غيرهم من أبناء الأمة العربية والإسلامية، وأن تعجل في إجراءاتها، وأن تدقق

في كل المعطيات لديها، وأن تتطلب من كل من لديه صورة أو عنده شهادة أن يتقدم بها، لتكون جزءاً من التحقيق وأساساً في الاستقصاء لمعرفة الحقيقة كاملة، ذلك أن الحادث يستدعي الدقة والمسؤولية، والأمانة والإخلاص، والتجرد والصدق، وعليها أن تصدر، وأن تتحمل كل نقد وأن تستجيب لكل نصح، وألا تطلق الألباب في وجه غاضب أو ناقد، فهي أكثر من يتحمل المسؤولية، وأشد من ينبغي أن يحاسب، وأكثر من يجب عليها أن تصغي وتسمع، وأن تغفر وتسمح، فإنها في موقع ومكانة تجعل منها موضعاً للسؤال والحساب، والنقد واللوم. والأفانها تساعد في تعميق الأزمة، وزيادة حدة المشكلة، وتعطي الجميع العذر في إطلاق الأحكام، وإشاعة الروايات والتفسيرات، وتصديق الاتهامات وحياكة التاويلات، ولهم الحق في ذلك كله. إن رأوا تقصيراً أو إجحاماً، أو تأخيراً ومراوغاً، أو هروباً وفراراً، أو تجبيراً والقاء لأتهم جزافاً، أو تبرئة لمسؤول واتهاماً لمسكين، فهذا حادث أليم لا ينبغي أن يكون سياسة، ولا يحق لأحد أن يجعل منه موضوعاً للتشفي أو الانتقام، وإنما يجب أن يكون عتبة للتجاوز، ومنصة للانطلاق نحو أمان أكثر، وسلامة أفضل.

أسرار من مذكرات رئيس الوزراء الصهيوني موشي شاريت

الموساد تجسس على مؤسس إسرائيل

بعد نحو من ستة أسابيع من عملية سبائك كتب موشي شريت رئيس الوزراء الصهيوني الأسبق في دفتر يومياته أقوالاً سمعها من ابنه حاييم وهي أقوال مرعبة، كما قال: قبل يوم أو يومين من العملية فجرنا بايدينا بئراً في نيريم لكي نستطيع أن نزعم أن الضدائين فعلوا ذلك من أجل أن نسوغ ردنا.



تتشهد هذه السطور من مذكرات رئيس الوزراء الصهيوني موشي شاريت هنا لأول مرة وهي كما يبدو فضيحة تاريخية: هكذا ولدت الجولة الثانية بين إسرائيل ومصر، في أكتوبر 1956، ليس صحيحاً: خطط لعملية سبائك باتصالات مستمرة بين إسرائيل، وفرنسا وبريطانيا. قبل نحو عشرة أيام من بدء العملية قُتل ثلاثة جنود إسرائيليين عندما علت سيارتهم على ألغام في منطقة نيسانا، ولهذا يُشك في السبب الداعي إلى تفجير بئر أيضاً. من الممكن جداً أن شريت لم يعلم بذلك. لأن أول وزير خارجية وثاني رئيس حكومة لم يشرك في سر الأعداد لعملية سبائك، فقد استقال من الحكومة قبل ذلك بنحو أربعة أشهر. قرأ عن العملية في الصحيفة، قبل بضع ساعات من لقاء رئيس حكومة الهند، جواهر لال نهرو، في نيودلهي. لو سئل شريت عن رأيه لكان كما يبدو يعارض العملية وكتب مع عودته إلى البيت في يومياته - خسرت بلادي -.

تعد اليوميات التي كتبها شريت من أهم المصادر لتاريخ دولة إسرائيل. نُشرت لأول مرة في 1978 فيها أكثر من مليون كلمة في السياسة وخيبة الأمل الشخصية، في ظل دافيد بن غوريون الهائل دائماً. تم استقبال المجلدات الثمانية بتحرير يعقوب شريت، ابن المؤلف (مكتبة - معاريف) بدهشة ومهدت الطريق لعمل من سمو مع الوقت - المؤرخين الجدد. أمدت هذه المجلدات لوقت ما شبه عبادة تأليبية. وُجد أناس حفظوا صفحات كاملة عن ظهر قلب ذ أحدهم يبدأ جملة وينتهيها صاحبه. قرأ الناس أيضاً اليوميات في جماعات، غير مدمنين فقط الكشوف السياسية لرئيس الحكومة ووزير الخارجية وتصوره الحمائي، بل الدفء الشعوري الذي عبر عنه أيضاً، وكل ذلك في أسلوب عظيم الإلهام غني بالاختراعات الفلوية الأصلية. بعد ذلك بنحو ثلاثين سنة - أصبحت رابطة تركة موشي شريت تُعد لنشر نشرة جديدة، مختصرة، لليوميات التي نفذت منذ زمن ولم يعد من السهل الحصول عليها حتى في حوانيت الكتب المستعملة. في مقدمة المجلد الأول كتب يعقوب شريت، أن يوميات أبيه تُنشر كاملة. من أجل إزالة الشك من القلب ذكر الابن ذ المحرر أنه لا يوجد في الحذف القليل ذكر للعلاقات الحميمة خارج العائلة، وهذا صحيح. لكن بعد نحو ثلاثين سنة من نشر اليوميات وجدت رابطة تركة موشي شريت إضبارة وفيها مئات المقطوعات التي حُذفت قبل النشر. أكثرها لا أهمية له، وبعضها ذ مثل القصة عن تفجير البئر في نيريم تستحق الاستغراب. لم يُسمح بنشر عدد من الكلمات الآن أيضاً.

حتى ديان رُزع

إن جزءاً ملحوظاً مما حُذف من النشر كتبه رئيس الحكومة موشي شريت عن وزير الدفاع بنحاس لافون، تُصور هذه اليوميات لافون علي أنه مجنون غير صغير وسكير أيضاً. في الخامس والعشرين من يناير 1955 كتب شريت: - برهن لافون علي أنه توجد أسس شيطانية في طابعه وفي عقله أيضاً. لقد بادر علي أعمال فظاعة مُنعت بفضل ثورة رؤساء الأركان مع كل استعداد هؤلاء لأي عمل مغامرة. كان موشي ديان مستعداً للسطو علي طائرات ولاختطاف ضباط من القطارات، كتب شريت، لكنه زعزع ما عرض لافون فعله في قطاع غزة.

- (رئيس الأركان مردخاي) مكلاف طلب حرية اليد لقتل (زعيم سوريا، الكولونيل أديب) الشيشكلي، لكنه تقلق عندما أعطاه لافون أمراً بأن يقصف المنطقة الحدودية منزوعة السلاح في سوريا، بجرائم سامة. كتب شريت. وقد رُزع أيضاً يعقوب شريت: عندما حرر اليوميات للطباعة أحل محل تفصيلات أوامر لافون المتصلة بغزة وسوريا الكلمات - أمر عسكري مجنون.

في التاسع والعشرين من يوليو 1954 اقتبس شريت من أقوال شمعون بيرس. قص هذا علي غولدا مثير أن لافون لم يكتب بأمر تنفيذ أعمال إرهابية في مصر، وهو - العمل المخزي الذي وُلد قضية لافون، بل أمر أيضاً - يقصف عواصم مختلفة في الشرق الأوسط، فيها بغداد، لكي يوجد فرح في الشرق الأوسط. وعلي حسب قول شريت، أدرك بن غوريون أنه خطأ عندما عين لافون وزيراً للدفاع. في رسالة أرسلها إلى شريت في الثامن والعشرين من أكتوبر 1960 كتب بن غوريون: - لافون، كما يقولون لي، أمر بتفجير القنصلية البريطانية من أجل إحداث نزاع بين بريطانيا والاردن وألغى موشي ديان الأمر. خطط لافون أيضاً لاطلاق صواريخ موجهة علي النبي

يعترضوا عليه ومنذ ذلك الحين لم يُسبب أي ضرر لعلاقات السفارة بوزارة الخارجية.. وقع في أيدي الشرطة مادة مهمة كراسات طبعناها من أجل يهود روسيا، ورسائل وعناوين.. بعد مرور بضعة أيام سمع شريت تفصيلات أخرى: - من الواضح أنه حدثت نميمة من داخل الحلقة نجح شخص ما في التسلسل إلى داخلها حقق مع الأسري وكشفوا ما كشفوا.

طرده الاتحاد السوفيتي ثلاثة من أناس السفارة الإسرائيلية. في قطعة أخرى، لم تشمل عليها الصيغة المطبوعة من يومياته، وصف شريت تردد الدولة بين مصالحها وبين مصالح يهود الاتحاد السوفيتي: - لا تجب التضحية بوجود المفوضية علي مذبح الصلة اليهودية. - أشرك شريت يومياته أيضاً بضروب الحيرة المتصلة بدول أخرى. في الواحد والثلاثين من ديسمبر 1953 تبين أن بولندا مستعدة أن تبني لإسرائيل آلاف اليهود: - طار شاؤول (أفيغور) وإيسر (هرثيل) من تل أبيب للابلاغ عن تطور جديد في بولندا. تبين هناك فجأة احتمال هجرة 15 ألفاً مقابل جائزة تمويل للسلطة بمقدار كبير جداً، يكون ملفوها بثمن سلع نشترتها من بولندا.. تثار أسئلة هل ندخل تفاوضاً كهذا قررت بالإيجاب فوراً.

لكن شريت عرض - سؤالاً أبيقورياً - كما قال: - هل يوجد في بولندا 15 ألف يهودي يريدون الهجرة إلى إسرائيل؟ - قالوا له أنه يوجد. كان يفترض أن يأتي جزء من المال من منظمة الجوينت. تناول أحد رؤساء المنظمة، مو ليفيت، القضية بتشكك: - إنه مستعد لدخول استيضاح القضية، لكنه مليء بالخوف من أن يصبح الأمر سابقة بالنسبة لدول أخرى في شرق أوروبا وعندها لن يكفي جميع المال اليهودي في العالم لتنفيذ فك رهائن واسع كهذا. كذلك باعت المغرب لإسرائيل يهودها، في الواحد والثلاثين من جويلية 1956 عد شريت طائفة من الجهات تساعد في هجرتهم، فيها بريطانيا: - يتبين أنه مثل الدور الذي قامت به عدن الاستعمار البريطاني في تهجير يهود اليمن إلى البلاد، يساعد موقف الاستعمار نفسه في جبل طارق في هجرة يهود المغرب.

صنع السياسة في السودان

كتب شريت تفصيلات عن مشاركة إسرائيل السياسية في طائفة من الدول العربية، فيها السودان: زار إسرائيل مرة زعيم حزب الأمة السوداني، والتقاء شريت، بعد أن رأى الرجل بن غوريون وغولدا مثير أيضاً. وعلي حسب قول شريت، تحمس الاثنان له - تحمس هواة. وقد لُقّب هو نفسه الرجل - أسود - ووصفه في يومياته كما وصف الرحالة الغربيون رئيس قبيلة في افريقيا: - الضيف أسمر، لا أسود، في نحو الأربعين، حضاري في سلوكه، يتحدث الانجليزية بطلاقة وعلي الجملة هي صحيحة وان لم تكن فصيحة في غايتها.

أوضح السوداني للإسرائيليين أن لهم عدواً مشتركاً هو رئيس مصر عبد الناصر. - شريت: - وعدناه بمبلغ من المال لشراء آلة طبع وارسالية شخصية لاستيضاح امكانية افتتاح مصرف في الخرطوم. كان يفترض أن يكون هذا المصرف متصلاً بمصرف إسرائيلي في أوروبا. ولم تمر أيام كثيرة حتى كتب شريت: - أنا مشفق من أن تكون تورطنا. بدأنا مع محادثينا في حزب الأمة أمورا تافهة وتوصلنا إلى صفقة كبيرة. يُطلب إلينا الآن تجنيد اعتماد كبير من أجل زراعة قطن (زعيم الأمة، سيد عبد الرحمن) المهدي، مقرورنا بضمناً حكومة إسرائيل للخسائر. من الواضح أننا لن نستطيع تقديم ضمان كهذا ورفضنا سيفضي إلى خيبة أمل.

اتفاق ذري مع الولايات المتحدة

رأت الولايات المتحدة أيضاً عبد الناصر عدواً واقترحت علي إسرائيل خطة مشتركة - لقص جناحي ناصر. تحفظ شريت - من جدية نواياهم ومن استعدادنا للمساعدة في اتجاهات ما، نحن نشطاء فيها أصلاً. في مقابلة ذلك تحمس رئيس الحكومة شريت لمضمون غلاف وجده علي طاولته في صباح الثامن عشر من مايو 1955 وفيه صيغة عقد عن مساعدة في البحث الذري عرضتها حكومة الولايات المتحدة. شريت: - أنشأت الولايات المتحدة عقداً كهذا مع تركيا. إذا استجبتنا لاقتراحها فسنصبح الدولة الثانية التي تدخل معها في اتصال كهذا. ستكون هذه زيادة كرامة وأهمية كبيرة لإسرائيل. هاتفت بن غوريون ودخل غرفتي فوراً. قرأنا العقد ولم نجد فيه شيئاً مرفوضاً. فهو لا يقيدنا.. - يبدو أن شريت علي حسب يومياته لم يكن مشركاً إشراكاً جيداً في تفصيلات مشروع إسرائيل الذري.

فخ للمخابرات المركزية الأمريكية..

وفقاً لوثائق سرية مسربة، أن أسوأ موقف واجهته المخابرات المركزية الأمريكية، منذ مولدها، بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، كان اكتشاف عملية تزوير وتزييف بيانات ذلك الجاسوس الغامض، الذي عرفوه باسم (جون كوبون).

فباستثناء صورته، لم تكن هناك معلومة واحدة حقيقية، في الملف السري الخاص له، والمفترض أنه محفوظ تحت درجة عالية من السرية، في قسم وثائق العملاء، في أعماق خزائن المخابرات! ولأن الأمر، على هذا النحو، لا يحتمل الإخفاء أو التهوين، فقد تم عقد اجتماع عاجل ومحدود، يضم مدير المخابرات المركزية، (واسام بروديك) و(مايكل جوريل)، في مكتب الأول، وتحت أقصى درجات التأمين والسرية، حيث تفجر السؤال الرئيس الخفيف:

كيف يمكن أن يحدث هذا، داخل قلعة يفترض مناعتها، مثل مبنى المخابرات المركزية الأمريكية؟! وفي خزي واضح، أجاب (مايكل):

- من الجلي أن عملية تزييف البيانات هذه لم تحدث قريبا، ولا بعد اختفاء (كوبون)، وإنما حدثت، كما يؤكد الخبراء، بعد عمل الملف بإيام قليلة، وربما قبل حفظه في قسم الوثائق.

بدأ المدير شديد التوتر والعصبية، وهو يقول:

- إذن فقد كان يدرك أن أمره سينكشف يوماً، ولقد استعد لكل الاحتمالات، حتى لا يمكننا العثور عليه.

اندفع (سام) يقول في حدة:

- بل الأمر أكثر خطورة من هذا، فبعد دراسة عميقة، تبين لنا أن الفرصة الوحيدة، لتبديل بيانات الملف، كانت اثنا وجوده في قسم المراجعة، وبالتحديد بعد الانتهاء من مراجعة بياناته، وقبيل نقلها إلى قسم الوثائق والملفات السرية مباشرة، والمدهش أن الملفات يتم حفظها، في تلك المرحلة، داخل خزانة منيعة، ذات أرقام سرية، في قسم المراجعة، ووصوله إليها يعني أنه قد اخترق ثلاثة نظم أمنية على الأقل، وتعامل مع خزانة، كنا نظننا كالنظم الحصين.

ثم التقط نفساً عميقاً، بعد أن أرهقه انفعاله الزائد، قبل أن يضيف، في عصبية بلا حدود:

- باختصار... نحن أمام رجل غير عادي، مما يضع أمامنا احتمالاً أكثر خطورة.

سأله المدير في حذر متوتر:

- مثل ماذا؟

مال (سام) نحوه، وهو يجيب، بلهجة حملت كل انفعالاته:

- أن يكون جاسوساً سوفيتياً فوق العادة.

وعلى الرغم من أن المدير كان يتوقع مثل هذا الجواب، إلا أنه لم يكذب سمعه، حتى انتفض جسده كله في عنف، واتسعت عيانه عن آخرهما، وأصابته صدمة أشبه بالصاعقة، فانعقد لسائه لدقيقة كاملة، وهو يحدق في وجه (سام) قبل أن يتم بصوت مختنق:

- جاسوس سوفيتي؟

ترجع (سام) وقال بصوت خافت، وقد أدرك ما فعلته كلماته بمديره:

- إنه مجرد احتمال.

رمق (مايكل) (سام) بنظرة متوترة، ثم قال في حسم:

- والبحث لم يؤكد هذا الاحتمال بعد.

اعتدل المدير بحركة حادة، قائلاً:

- ولكنه احتمال وارد...

ثم انعقد حاجباه في شدة، وهو يضيف في صرامة، وخطير إلى أقصى حد.

مط (مايكل) شفتيه، وقلب كفيه، وبدت عليه الحيرة، وهو يغمغم:

- الواقع يا سيدي أن...

لم يستطع إكمال عبارته، على الرغم من تطاع الرجلين إليه في اهتمام، فترجع المدير مرة ثانية في مقعده، دون أن يرفع عينيه عن (مايكل)، ثم أشار إليه بيده، وهو يقول:

- الهدأ يا رجل، وأخبرني...

كيف كشفت هذا الأمر في البداية؟

التقط (مايكل) نفساً عميقاً، وحاول الاسترخاء في مقعده، وهو يلتقط من حقيبته ملفاً صغيراً، ويجيب في اهتمام:

- لقد بدأ الأمر كله بصورة.

ارتفع حاجبا المدير، وهو يكرر في مزيج من الدهشة والاهتمام:

- صورة؟

فتح (مايكل) الملف والتقط منه صورة، وضعها أمام المدير، وهو يجيب في حزم:

- نعم... هذه الصورة.

هبط المدير بعينيه إلى الصورة، ولم يكذب بصره يستقر عليها، حتى هوت على رأسه صاعقة أكثر عنفاً، وعاد جسده ينتفض في قوة، وهو يحدق في وجه (كوبون) الذي بدأ واضحاً، على نحو لا يقبل الشك.

ولكن الواقع أن هذا الانفعال العنيف لم يكن بسبب الوجه فحسب...

لقد كان بسبب الزي الذي يرتديه في الصورة.

والشخص الواقف إلى جواره فيها أيضاً.

فالزي، كان زي ضباط الجيش النازي، أما الشخص الواقف إلى جواره،

فقد كان الخطر شخص عرفه العالم حتى ذلك الوقت وكان على وشك تدمير الإمبراطورية الأمريكية البريطانية، منذ سنوات قليلة مضت.

(هتلر)... (أدولف هتلر).

شخصياً.

كيف تقي نفسك من مرض السكري؟



إلى خلل في إفراز الهرمونات وبالتالي عرقلة إفراز الأنسولين ولذلك فإنه لوقاية الصحة من الكثير من الأمراض مثل السكري وارتفاع ضغط الدم يجب تجنب تناول الملح.

6 التعرض لضوء الشمس:
ضوء الشمس هو أفضل مصدر لفيتامين (د) والتعرض لأشعة الشمس باعتدال يفيد صحة الجسم كثيرا ويمدها باللازم من فيتامين (د) وقد ثبت علميا ان نقص هذا الفيتامين في الجسم يتسبب في قلة الأنسولين ولذلك فإن التعرض لأشعة الشمس لبعض الوقت يحافظ على الصحة وعلى مستويات السكر في الدم.

بشكل كبير على الحفاظ على مستويات السكر في الدم وقد ظهرت العديد من الدراسات مؤخرا تقول ان تناول وجبات صغيرة متكررة يؤدي إلى زيادة امتصاص المواد الغذائية وترسب اقل من الدهون وبالتالي يفرز الجسم قدر اكبر من الأنسولين وذلك ما يقي الصحة من مرض السكر.

5 تجنب الملح:
لا يكفي تناول السكر باعتدال للحفاظ على الصحة من مرض السكري ولكن من المهم أيضا تناول الملح باعتدال وذلك لان الملح هو المسؤول عن التوازن الاسموزي في الجسم والافراط فيه يؤدي

لا يخفى على احد أن مرض السكري من الأمراض المزمنة التي تستمر طوال العمر وله أضرار جسيمة على الصحة ولذلك فإن الوقاية من مرض السكري واتباع الطرق الصحية للوقاية من السكري الذي للأسف يكون له الكثير من المخاطر على الصحة مثل تضرر الأعصاب، القدم السكري، التأثير على صحة القلب والأوعية الدموية ولذلك الحفاظ على مستوى السكر في الدم حتى إذا لم يكن في المقدور الوقاية من السكري هو خير وسيلة لتقليل أضراره على الصحة وفي السطور المقبلة سوف نتعرف على أهم طرق الوقاية من مرض السكري.

لدى المدخنون أكثر من غيرهم وذلك لان التدخين يؤثر على صحة القلب والأوعية الدموية والإفرازات الهرمونية كما أن ترسب الكربون في الدم يحول دون امتصاص الغذاء بشكل صحيح ولذلك يكون احد مخاطر التدخين على الصحة هي مرض السكر.

4 تناول وجبات صغيرة متكررة:
ارتفاع معدلات التمثيل الغذائي تعمل

2 الاستهلاك المعتدل من السكر:
تناول السكر باعتدال هو خير وسيلة للحفاظ على الصحة من مرض السكري وذلك لأن الإسراف في استهلاك السكر سواء في الحلويات، أو السكر الأبيض فإنه يمنع الجسم من إنتاج الأنسولين الطبيعي وبالتالي يظهر مرض السكر.

3 الامتناع عن التدخين:
تزداد نسبة الإصابة بمرض السكري

1 الحفاظ على الوزن:
السمنة واحدة من أهم أسباب السكري ولذلك الحفاظ على الوزن باستمرار هو أحد أهم الحفاظ على الصحة من مرض السكري ولذلك يجب تجنب الدهون المهدرجة والتي توجد بكثرة في الوجبات السريعة ليس فقط لأنها تسبب السمنة ولكن لان هذه الدهون تقلل قدرة الجسم على إفراز الأنسولين مما يزيد مستويات السكر في الدم.

100 مليار دولار تتيح العلاج الإشعاعي لكافة مرضى السرطان

أن هذا العلاج محصور حاليا بما نسبته 40 إلى 60 في المئة من المرضى. والوضع أكثر سوءا في البلدان الفقيرة التي يحرم ما يصل إلى 90 في المئة من مرضى السرطان فيها من العلاجات الإشعاعية. حتى أن هذه العلاجات "شبه معدومة" في بعض بلدان إفريقيا إضافة إلى افتقار 40 بلدا إلى المرافق الخاصة بتقديم هذا النوع من العلاج. وبحسب بيانات منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة، شهد العام 2012 تسجيل حوالي 14 مليون إصابة جديدة بالسرطان إضافة إلى وفاة 8,2 ملايين شخص جراء هذا المرض. ومن المتوقع ان يرتفع العدد إلى 22 مليون حالة جديدة سنويا خلال العقدين المقبلين.



أظهرت دراسة نشرت نتائجها قبل أيام أن استثمارا بقيمة تراوح بين 97 و184 مليار دولار من شأنه جعل العلاجات الإشعاعية التي تنقذ حياة الآلاف من مرضى السرطان متاحة أمام جميع الأشخاص الذين يحتاجون إليها بحلول سنة 2035، ما يساهم في انقاذ حياة الملايين.

وأشارت الدراسة إلى ان توفير إمكان الحصول على العلاجات بالإشعاع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في العالم من شأنه الحفاظ على 27 مليون سنة حياة إضافية، وهي السنوات التي قد يخسرها مرضى السرطان في حال لم يخضعوا للعلاج. ولفتت الدراسة الواسعة النطاق، التي نشرت نتائجها مجلة "ذي لانست اونكولوجي"، وتم عرضها امام المشاركين في مؤتمر فيينا لمرض السرطان بدورته لهذا العام، إلى ان هذا الاستثمار من شأنه أيضا تأمين ارباح اقتصادية تراوح بين 278 و365 مليار دولار بفضل الاموال التي يتم توفيرها على صعيد العناية الصحية إضافة إلى زيادة الانتاجية في المجتمع.

ويموت ملايين الاشخاص من امراض سرطانية غير مستعصية بسبب "الضعف المزمن في الاستثمارات" في مجال العلاجات بالإشعاع، وهو مجال يوفر اموالا كثيرة مقارنة مع الكثير من ادوية السرطان، بحسب معدي الدراسة.

وخلص الباحثون إلى ان اكثر من 12 مليون مريض جديد بالسرطان سنة 2035 يمكنهم الاستفادة من امكانية الوصول إلى العلاجات بالإشعاع في حين

لماذا عليك التفكير مرتين قبل مساعدة طفلك بالرياضيات؟

قال باحثون إن الأهل الذين يعانون من "قلق الرياضيات" (math anxiety)، إذا ساعدوا أبناءهم في حل واجبات الحساب فإن الطفل يقل تحصيله.

وقلق الرياضيات حالة شائعة، من الأدلة عليها الشعور بالارتباك مثلا عند حساب البقالة البقشيش "الصرف"، بحيث يشعر الشخص وقتها بالتوتر العصبي.

ويؤدي قلق الرياضيات إلى تراجع الأداء ويعيق الشخص عن أخذ دروس الرياضيات، وذلك لأن الشعور بالقلق يقلل قدرتهم على حل المشاكل الرياضية.

ودرس الباحثون 438 طفلا في الصف الأول والثاني، كما قيموا وضع أهليهم من حيث القلق من الرياضيات، وتكرار مساعدتهم في واجب الرياضيات.

ووجد الباحثون أنه عندما ساعد الأهل المصابون بالقلق من الرياضيات أبناءهم في واجب الحساب فإن نتائجهم كانت أقل من أقرانهم. أما الأطفال الذين يعاني أهليهم من قلق الرياضيات ولكنهم لم يساعدهم في واجباتهم بشكل متكرر، فإنهم لم يتأخروا بهذه المشكلة.

واقترح الباحثون لذلك عدة تفسيرات، منها أن الأهل الذين لديهم مشكلة قلق الرياضيات سوف يعبرون عن ذلك أثناء تدريسيهم أبناءهم، كأن يقولوا "الرياضيات مادة صعبة" "الرياضيات مملة". كما أنهم قد يضطربون عندما يستخدم معلم الطفل إستراتيجيات جديدة في الحل هم لا يعرفونها.

ويؤدي تعرض الأطفال لسلكو أهليهم السلبي تجاه الرياضيات إلى فقدان حقتهم في قدراتهم الحسابية، وإلى استثمارهم وقتا أقل في تعلم الرياضيات، مما يؤدي إلى نتائج أقل في هذه المادة في نهاية العام.

ومع أن البعض قد يقول إن الأهل الذين لديهم قلق الرياضيات ينقلونه إلى أطفالهم عبر الجينات، فإن نتائج الدراسة تظهر أن الوراثة ليست العامل الوحيد. والدليل أن الأطفال الذين لم يساعدهم أهليهم ممن يقلقون من الرياضيات، لم يتأخروا بهذه المشكلة. ونشرت الدراسة في مجلة "سايكولوجيكال ساينس أون لاين فيرست" الشهر الماضي.

حذار معقمات الأيدي والأطفال!



يشبه الخبراء معقمات الأيدي بالفودكا التي تعرف باحتوائها على نسبة عالية من الكحول، إذ تحوي بعض المعقمات على نسبة كحول تبلغ 59 بالمائة، وهذا كفيل ببدء أعراض تناول المشروبات الكحولية. وأظهرت إحصائيات نشرها مركز التسمم بالأدوية في مستشفى جامعة كانسا الأي، وتناقلها عدد من المواقع التي تعنى بالصحة والمواضيع الطبية، أن 153 طفلاً أصيبوا بالتسمم الكحولي هذا العام في

الولايات المتحدة وحدها، جراء تناولهم لمنتجات تعقيم الأيدي ونصف هؤلاء الأطفال هم دون عمر العام، فإذا كانت الرائحة زكية وكانت بين أيدي الأطفال فلا شك بأنهم سيتذوقونها.

ويرى البعض أن الألوان الجميلة التي تغلف بها هذه المعقمات والرائحة الزكية تدفع الأطفال إلى تجربتها، ولكن هناك خطراً أكبر يكمن بين

المراهقين والأطفال بالمرحلة السابقة للمراهقة، إذ بدأت "موضة" عبر الإنترنت، يتحدى بها هؤلاء الأطفال بعضهم بتناول معقمات الأيدي. حتى إن الخبراء يقولون إن الأهالي قد يغفلون بسهولة تناول أطفالهم لهذه المنتجات، بالأخص مع تواجدها بكثرة في المنازل، لذا يجب على الأهالي أن يبقوا أنظارهم مركزة على تصرفات الأطفال والبحث عن أي استعمال خاطئ لهذه المنتجات.

"العلق" .. لعلاج الآلام والتهاب المفاصل

يعد استخدام دودة العلق من أكثر الطرق شيوعا في علاج المفاصل، وهذا ليس جديدا، فأهمية دودة العلق في علاج الآلام والالتهاب يعود إلى القرن التاسع عشر، آنذاك كانت هذه الدودة تستخدم كثيرا في لعق الالتهابات والدم الفاسد.

ورغم التأثير الفائق لدودة العلق في علاج الالتهابات، إلا أن الأطباء لازالوا يبحثون عن سبب تأثيرها الفائق. تعيش العلقات عادة في المستنقعات والأحواض المائية، وقبل استخدامها في العلاج يتم تهيئتها بتنظيفها جيدا، لدرء خطر الإصابة ببعض الأمراض.

كيف يتم العلاج بالعلق؟ في البداية يتم وخز منطقة الآلم لكي تتمكن من عض منطقة الآلم بسرعة، فبعد أن تثبت العلقة نفسها على منطقة الآلم تقوم بفرز أسنانها الثمانية في الجلد.

وقبل أن تبدأ العلقة بامتصاص الدم، تضع على الجرح لعابا يحتوي على مادة كيميائية تدعى هيرودين، ولهذه المادة تأثير مثبط للالتهابات، كما أنه يخفف الأورام ويحفز الإفرازات للمقاوية، على حد تعبير أخصائي الأمراض الطبيعية هولغر فرنستل.

وتستخدم العلقات في علاج هشاشة العظام والالتهابات والدوالي وطنين الأذن والجلطات، ووفقا لطبيب فرنستل، فإن علاج الآلم بالعلق يختلف من شخص لآخر، فهناك حالات تختفي فيها الآلام مباشرة بعد أول جلسة، بينما يحتاج آخرون لعدة جلسات. ويشير الطبيب فرنستل إلى أن مادة الهيرودين تسبب تدفق الدم من الجرح مدة 24 ساعة. ما يعني أن العلاج بالعلق قد تكون له آثار جانبية بالنسبة للمرضى المصابين بالهيموفيليا أي عدم تخثر الدم، إذا لم يتخذوا الاحتياطات اللازمة.

التدخين يزيد احتمال سقوط الأسنان

خلصت دراسة لفريق بحث دولي إلى أن التدخين يزيد من مخاطر السقوط المبكر للأسنان. وأظهرت أن خطر السقوط المبكر للأسنان بالنسبة للمدخن يعادل ما بين 2, 5 و6, 3 أضعاف خطره بالنسبة لغير المدخنين.

ويشارك علماء من المعهد الألماني لأبحاث التغذية في مدينة بوتسدام (شرقي ألمانيا) "دي أي إف إي" في الدراسة التي أجريت على مدار فترة طويلة على أكثر من 23 ألف شخص.

في الوقت نفسه، كتب الباحثون في مجلة "جورنال أوف دنثال ريسرش" العلمية أن الأشخاص الذين يقلعون عن التدخين يمكنهم أن يقللوا من مخاطر السقوط المبكر لأسنانهم في غضون وقت قصير.

وأوضح توماس ديتريش المؤلف الرئيسي للدراسة والتابع لجامعة برمينجهام البريطانية، أن من الممكن خلال عشرة أعوام أن تنخفض مخاطر سقوط الأسنان مبكرا بالنسبة للمدخن المقلع عن التدخين إلى المستوى نفسه بالنسبة لغير المدخن.

الخمريشوه وجه المولود

حذرت الرابطة الألمانية لأطباء الأطفال والمراهقين من أن احتساء الحامل الخمر يهدد صحة الجنين، موضحة أن الأضرار الناجمة عن ما يعرف باسم "متلازمة الجنين الكحولي" تمتد من مشاكل بالنمو مروراً بتلف الجهاز العصبي المركزي وصولاً إلى تشوهات في الوجه. وأردفت أن الكحول يصل بدون ترشيح عبر المشيمة إلى الدورة الدموية للجنين، مشيرة إلى أن جسم الجنين يحتاج نحو عشرة أضعاف المدة التي يحتاجها جسم الأم لتفكيك الكحول.

ولتجنب هذه المخاطر، شددت الرابطة الألمانية على الحوامل على ضرورة الإقلاع عن المشروبات الكحوليات تماماً، لأن احتساء ولو كمية قليلة من الكحول قد يلحق أضراراً كبيرة بالجنين.

بدأت منذ بدء تلقي الوحي

التربية بالأحداث في السيرة النبوية الشريفة

بدأت التربية بالأحداث؛ منذ اللحظة الأولى في تلقي الوحي، والجهد الذي بلغ بالنبي في أثناء تلقي جبريل الوحي بسورة العلق، لدى نزوله بالوحي أول مرة.

■ د. محمد أمحزون



ثم جاءت غزوة حنين وفيها الاعتداد بالكثرة، ففوقوا ثم عوتوا على ذلك، وفي ذلك اليوم حذرهم النبي من الاعتداد بالكثرة، ورغم التكبير بما حصل لمن اغتروا من قبلهم، إلا أنهم لم يستوعبوا الدرس إلا بصورة عملية عندما تراجعوا وذاقوا مرارة الهزيمة، وقوي إيمانهم حينما رأوا ثبات النبي.

كما أن في هذه الغزوة عبراً أخرى ظهرت عند قسمة الغنائم وتسلمت بعض الأعراب وتم فيها اختبار قوة إيمان الصحابة وثباتهم أمام مغريات النفس.

وفي غزوة تبوك كان أعظم ابتلاء بإعلان الجهاد في وقت الحر الشديد ووقت ضائقة مالية، إلا أن الاستجابة كانت عظيمة، ومن العبر قول الله تعالى: **”وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نُفِّرُوا مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ“** (التوبة: 122)، حيث يقول سيد قطب في هذا النصير: "تفر من كل فرقة منهم طائفة -على التناوب بين من ينفرون ومن يبقون- لتتفقه هذه الطائفة في الدين بالنصير والخروج والجهاد والحركة بهذه العقيدة وتقدر الباقين من قومها إذا رجعت إليهم، بما رآته وما فقته من هذا الدين...".

ويذكر أصل رأيه من قول المفسرين، ثم يقول: "أما الذين يقعدون: فهم الذين يحتاجون أن يتلقوا ممن تحركوا؛ لأنهم لم يشاهدوا ما شاهد الذين خرجوا ولا فقهاهم.. وبخاصة إذا كان الخروج مع رسول الله والخروج بصفة عامة أدنى إلى الفهم والتفقه".

لقد كان من أفاق هذه التربية أن كانت الغزوة بمنزلة تمحيص نهائي، واستئصال جذري للظنفيات المحسوبة عليها وليست منها.

فيه الكافرون من الشروط ما يشتهون ويحملونها عليها، ثم ترى قائدها يقبلها بدون تحفظ؛ مما أثار حميتها وغيرها الإيمانية، رافضة هذه الشروط التي تبدو في نظرها مجحفة.

ولعل ما حدث من موقف المؤمنين بالنسبة للصلح كان بسبب الاندفاع الجهادي الذي كان نتيجة للتربية في المدة السابقة، فاقضى الأمر مرحلة عليا من التربية، مرحلة تتعدى مراحل الحض والإيقاد ورفع الهمم والعزائم إلى مرحلة تهذيب الحماس وتسكين الحمية الإيمانية لتوافق الوحي في كل أمر، وإن رأت مواقف شاققة على حظ النفس.

فكان من أهم دروس الحديدية: اتهام العقل أمام النصوص الصريحة، وظلت الحادثة درساً لهم فيما استقبلوا من حياتهم، يقول عمر: أيها الناس، اتهموا الرأي على الدين، فلقد رأيتني أرد أمر رسول الله برأيي اجتهداً، فوالله ما ألو عن الحق، وذلك يوم أبي جندل، حتى قال لي رسول الله: ستراني أرضى وتأيي ١٩". وكان سهل بن حنيف يقول: "أيها الناس، اتهموا رأيكم على دينكم، لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع أن أرد أمر رسول الله لرددته" (رواه البخاري).

ثم تواتت الأحداث مؤكدة الحكمة البالغة وراء هذا الصلح، فاعترفت قريش بكيان المسلمين لأول مرة، وتمكنت خزاعة من إعلان تحالفها الصريح مع المسلمين وتفرغ المسلمون لليهود خبير، وانتشر الإسلام كما يقول الزهري: فلما كانت الهدنة ووضعت الحرب وأمن الناس بعضهم بعضاً... ولقد دخل في تينك السنين مثل ما كان في الإسلام قبل ذلك. اهـ.

من ثواب الإيمان

خرج النبي الكريم صلى الله عليه وسلم إلى الحديدية في ألف وأربعمائة، ثم خرج في عام الفتح بعد ذلك بستين في عشرة آلاف، وبهذا يرقى الإيمان، وترسخ قاعدة عظمى من قواعد التزكية الإيمانية: أن من ثواب الإيمان حصول إيمان أعلى منه، ومن جزاء المعصية نقص الإيمان بمعصية أخرى، وهي قاعدة لم تثبت من خلال موعظة في مسجد، ولا محاضرة في جامعة، وإنما في موقف مهول كهذا.

هذا ما قاله قس اعنى الاسلام..

القرآن المترجم إلى اللغة البلغارية، فاستوقفته آية في سورة الصف على لسان روح الله عيسى عليه السلام: **”وميشراً برسول يأتي من بعده اسمه أحمد، حيث آمن بأن ما قاله له الشيخ المسلم حقيقي، وهو أن عيسى عليه السلام بشر بنبي اسمه أحمد، وهو نفس اسم الشخص الذي رآه في منامه.“**

ليقرر بعدها الدخول في الإسلام عن قناعة تامة. وأكد أنه واجه هجوماً عنيفاً من المجتمع البلغاري، حتى قالت عنه وسائل الإعلام إنه اعتنق الإسلام للزواج بامرأة تركية، غير أنه أكد أنه بات مقتنعاً بالإسلام أكثر من ذي قبل ومستعداً لإقناع غيره من النصارى بحقيقة الدين الإسلامي بالحجج والأدلة.

من هذه المواقف والتضحيات. فإذا وجدت فرص في مجتمعاتنا المعاصرة مثل: الدفاع عن المظلوم أو الحرية الفكرية في بعض الدول؛ فلا ضير من الاستفادة منها. ومن التربية بالأحداث: الهجرة وما اكتنفها من مصاعب وشدائد، كمواقف أبي بكر مع الرسول، ومواقف المسلمين منخلعين عن أهلهم وديارهم وأمواهم، كما حصل لصهيب ولأبي سلمة وأم سلمة وغيرهم.

التربية بالأحداث في المدة المدنية

في بداية المدة المدنية لقي المسلمون من اليهود والمنافقين أذى كبيراً، وكان المسلمون يحسون بالخطر كل وقت ولا يبيتون إلا في السلاح؛ لأنهم لا يستعدون أن تهاجم المدينة في أي وقت، وصبروا على ذلك ما شاء الله حتى قال رجل من الصحابة: يا رسول الله، أهد الدهر نحن خائفون هكذا؟ أما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع السلاح؟ فقال رسول الله: "لن تصبروا إلا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في الملأ العظيم محتبياً ليست له حديدة". وأنزل الله هذه الآية: **”وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ“** (النور: 55).

وإزاء كل هذا تبرز الحاجة ملحة إلى التزود بالصبر والتقوى اللذين هما عدة المؤمن للتغلب على الصعاب. لكن هذا الموقف لم يمنع من الاستعداد والتأهب لمواجهة العدو الظاهر على مسرح الأحداث يومئذ -وهو قريش-.

ويكفي لبيان كثافة الحركة الجهادية في هذه المدة: أن عدد الغزوات التي قادها النبي بنفسه سبع وعشرون غزوة، وعدد السرايا والبعوث ثمان وثلاثون بين بعث وسرية.

بعد ثمانية عشر شهراً من الهجرة كانت معركة بدر، وهي أعظم وأعمق الأحداث في تلك المرحلة، وقد نزلت سورة الأنفال في هذه الغزوة لتسديد الخطوات بالتوجيه، لوضع الخطوات الجهادية في مسارها الصحيح، فجاء فيها الأمر بالثبات والإعداد والتواضع والإنفاق وعدم التنازع والعتاب على قبول الفداء في الأسرى.

وفي أحد يتضح أن عاقبة المعصية وخيمة، وقد تجلت دروس كثيرة عملية فيها، ونجم النفاق، وظهر أن مخالفة جزئية وطعماً في الدنيا كان سبباً في الخسارة، فما بالك بأمة تلقي كتاب ربها وراءها ظهرياً، ولا يخطر على بالها جهاد، وتستحل الربا والغلول وغير ذلك!

ثم جاءت غزوة الخندق والظروف الصعبة، وأضافت إلى دروس أحد دروساً جديدة، ترقى بها ذلك الجيل الذي لو توقف عند حد معين لخسرت الإنسانية كلها.

ثم جاء معلم جديد من معالم التربية، لكنه امتحان من نوع آخر، إنه امتحان القلوب المؤمنة التي جاشت بالحمية الإيمانية والغيرة لله، وهي قلوب مفعمة باستعلاء الإيمان وعز الطاعة، تأتي أن يستضيها عدو الله، أو تتصاع لضغوطه في أي ميدان، لقد صدمت هذه الجماعة الراشدة الزاحفة أبداً إلى الأمام وهي تواجه منعطفاً خطيراً يشتهي

ثم جاء توثيق الصلة بالله تعالى بقيام الليل والأمر بقيامه قريباً من عام، حتى ورمت أقدام الصحابة، وفي هذا تربية للنفس على ترك المألوف وترك الدعة والتغلب على النفس تمهيداً لحمل الرسالة.

بعد ذلك جاء الصدع بالدعوة والجهار بها، وفيه ما فيه من مجابهة الباطل. ثم تلاه إيذاء قريش للنبي والمسلمين، وقد عانى الصحابة في ذلك أشد المعاناة مما هو مبثوث في كتب السيرة، وكان من نتيجة هذه الموجة من العذاب أن مات من مات تحت التعذيب، وصبر من صبر، وفتن من فتن، فتخلصت الدعوة منذ البداية ممن لم يكن أهلاً لحملها؛ إذ كانت التربية بالأحداث محك الاختبار، وعندئذ لم يكن يقدم على الإيمان إلا من نذر نفسه لله، وتُهيأ لاحتمال الأذى والفتنة، بل الموت في أشجع الصور أحياناً. وللإشارة، فالذين ثبتوا هنا كانوا أقدر على تحمله بعد ذلك.

وهذا الموقف من ضبط النفس طول تلك المدة رغم كثرة الحوادث والمصائب التي أصابت المسلمين من حبس وتعذيب وإذلال واستهزاء؛ يؤكد أن قوة ضبط الأعصاب وقوة التحكم بالإرادة وفقاً للأوامر قد بلغت المستوى المطلوب، وأن تلك التربية قد أينعت ثمارها.

ومن التربية بالأحداث؛ تربية النفوس المؤمنة بالتوجيه والتحذير والعتاب، حيث كانت توجيهات الريانية إلى النبي والذين معه وهم في مكة تدعوهم إلى السماحة واليسر والحلم "خذ الْعَفْوَ وَأْمُر بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ" (الأعراف: 199)، لما في ذلك من تربية للنفس على الصبر والحلم والأناة، وإعدادها لحمل أعباء وتبعات الدعوة مستقبلاً.

ومن التربية بالأحداث: ربط العلم بالعمل وفي مسيرة التربية بالأحداث؛ يتبادر سؤال: لماذا هاجر إلى الحبشة أشرف القوم الذين لم يعترضوا للأذى كعثمان والزبير وجعفر، ولم يهاجر المستضعفون كبلال وعمار وصهيب وخباب وأمثالهم؟

وفي الإجابة عن هذا السؤال نقول: يبدو أنها كانت توطئة نفسية وعملية لهؤلاء على مغادرة وطنهم، بينما لم يكن للمستضعفين حاجة لذلك فليسوا من أهل مكة وليس لهم ارتباط بالأرض، فاجتمع للأشرف أمران: الارتباط بالقوم والقبيلة، والارتباط بالأرض، وهما يزاومان في النفس معاني التوحيد، وكان لا بد من التخلص عملياً وليس قولاً من ذلك، وكان إعلان الإيمان تخلصاً من العصبية القبلية، أما الارتباط بالأرض فقد اجتمع في مكة ما لم يجتمع في غيرها من مزايا نفسية واجتماعية تربطهم بها، فكانت الهجرة هي التطبيق العملي لأولوية العقيدة وترك الأرض.

ومن التربية بالأحداث: بلوغ الأذى ذروته في حصار الشعب، ومما يستخلص من عبر هذا الحصار، أنه لا تكاد تخلو جاهلية من الجاهليات القديمة أو المعاصرة من قيم يمكن الاستفادة منها، فقد ضحى بنو هاشم تضحيات كبيرة في سبيل قيمهم الجاهلية الخاصة بحماية القريب، واستفاد الإسلام

طفلة "خرساء" أنطقها القرآن



بكل زمان ومكان تظهر لكتاب الله آيات ومعجزات تخر لها العقول ساجدة، فهناك حيث قرية "الدامود"، إحدى قرى النبطاء التابعة لمحافظة الأقصر في مصر، وقعت المعجزة التي بدأت بولادة زينب

محمد ابنة العاشرة التي أتت إلى الدنيا، لتختبر صبر أبويها، فهي الطفلة التي ابتليت بلسان عاجز أفقدها الكلام بشكل كلي، إلى جانب عقل شهد له المعلمون بأنه ضعيف للغاية ولا يقوى على الاستيعاب.

ظل أبواها في حالة جهاد وسعي مستمرين، متعلقين باستنار الأمل في أن تتحسن الظروف الصحية لابنتهما، وظلت زينب تنتقل من مدرسة لأخرى بعد أن حاصرها الفضل ورفضت أوراقها من جميع المدارس.

يقول الأب لموقع البوابة نيوز المصري "أضلقت جميع الأبواب في وجهها ولم يعد أمامنا إلا الله، فوالله ما تركت سبيلاً إلا وسلكته لعلاج ابنتي ولكن كل محاولاتي كانت تبوء بالفشل، إلى أن ألهمني الله فكرة إلحاقها بدار لتحفيظ القرآن (كمستعجة) وفعلاً ذهبت بها لدار "الرحمن علم القرآن" بالقرية، وبعد أسابيع فوجئت بشري من المعلمة أن البنت تستجيب ولسانها بدأ يتحرك، وفي ظرف سنة واحدة وبفضل الله ومعجزات كتابه وآياته استطاعت ابنتي تعلم القرآن الكريم وانطلق لسان زينب بآيات الله ترتيلاً وتجويداً، فآلهم لك الحمد والمئة، أردت فقط إرسال رسالتي لتشرها لكل من مازال يشكك في القرآن وكتاب الله وستته".

كانت هذه رسالة محمد والد الفتاة، الذي قضى 11 عاماً ينتقب عن طريق تمكنه من شفاء ابنته.



عميمور يقدم اقتراحات لتحسين عملية تنظيم الحج:

حتى لا تتكرر مأساة المشاعر المقدسة..

قص الدكتور محيي الدين عميمور، الوزير الأسبق للثقافة و"مستشار الرؤساء" بومدين والشاذلي وبيضا، جانباً من رحلة حجه إلى البيت الحرام، ساردا جملة من المعطيات والتفاصيل التي جعلت رحلته شاقّة، ومقدماً بعض الاقتراحات لإصلاح ما يمكن إصلاحه.

■ ن. أ.

قال عميمور في مقال نشرته صحيفة "رأي اليوم" اللندنية تحت عنوان "الحج والحجيج: الامتحان الحقيقي" أن "مأساة المشاعر المقدسة" جعلته يشعر بـ"حالة من الألم الغاضب"، مشيراً إلى أنه "إذا كان من حماقة أن يحاول بعضهم، دولا وأفرادا، تصفية الحسابات مع السعودية والتفني في الإساءة للمملكة فمن حماقة أيضاً أن يحاول البعض إخلاء مسؤولية من تولوا عملية التنظيم منذ بداية الاستعداد لحج هذا العام، وهو عبء مشترك بين الرياض وكل العواصم الإسلامية".

وأضاف عميمور أن الادعاء الخطابي بأن المأساة هي أمر عرضي طرّح يمكن أن يكون مقبولاً لو كان الحادث هو الأول من نوعه، كما أن تحميل المولى عز وجل مسؤولية سقوط الضحايا بالقول أنه اختارهم شهداء هو أمر مثير للسخرية، ولا يقل استهانة بالعقول عن الادعاء بأن رافعة الحرم "سجدت" لله في البيت الحرام في الشهر الحرام. وكتب عميمور:

"أذكر أنني، عندما بدأت وأسرّي الطواف حول الكعبة المشرفة وخصوصاً في طواف الوداع، فوجئت بأمر لا يمكن السكوت عنه أو التستر عليه، فبدلاً من جوّ الخشوع المطلق والتبذل الهادئ وجدنا أنفسنا، وكثير من حجاج بيت الله الحرام، في مواجهة مخلوقات كانت أقرب إلى الشيطان الهاشجة في ملعب إسباني، تندفع وتتدافع بين الصفوف، بصفة فردية تارة وبأسلوب سالفطار" متشابك العربات تارة أخرى، وهو ما ضاعف من آثار زحام هائل فرضه العدد الكبير من الحجاج، وزاد من خطورته تصرفات مخلوقات أخرى كانت تحاول السير ضد اتجاه الطائمين بعد أن أكملت الأشواط السبعة، مختزقة صفوفهم في الاتجاه المعاكس، بدلاً من أن تخرج من الدائرة تدريجياً في نفس اتجاه الطواف.

وكانت هناك صور تثير الرثاء، من بينها قوم متشابكون يندفعون إلى الأمام وقد التصقت أعينهم بكتب يقرءون منها كالبغاوات أدعية مكتوبة، وكأنهم تلميذ غبي يحاول حفظ درس ثقيل، وكان هناك من يصرخون بالادعاء وكأنهم يتصورون أن السماء مصابة بضعف في السمع. وكان الغريب أن بعض من كانوا يمارسون تلك التصرفات أناس تصل لحاهم إلى أسفل صدورهم، وتحمل جباههم الخاتم القاتم الذي يُسمونه زبيبة الصلاة، والذي لا أفهم كيف يتكون عند البعض في حين لم أصبّ به، رغم أنني أؤدي الفريضة منذ سنوات وسنوات.

هل نحن "خير أمة أخرجت للناس"؟ وأين علماءنا؟

ومرت في ذهني خلال لحظات سريعة صور للمُصلين في ساحة الفاتيكين، حيث يتم كل شيء بخشوع وابتعاد للمكان وللحضور وللطقوس، وشعرت بحجم كبير من الغيرة، فرحت أتساءل: هل أمّتنا هي فعلاً خير أمة أخرجت للناس، وهل هؤلاء البشر المتدافعون هم من سواجه بهم أعداء الإسلام؟ وعندما كنا في منى شعرت بحجم من القرف يفوق التصور، فلقد اكتسحت أكوام القذارة في الشوارع والممرات كل الجهود التي بذلتها السلطات لتنظيف المكان، لأن أكداس البشر المكومة على جوانب الطريق أو العابرة فيه كانت تلقي فضلاتها حيثما اتفق، في حين كانت هناك أوعية مخصصة لرمي القمامة، ولم يختلف الأمر في كل مكان وُجد به الحجاج.

وكان تفسير كل ذلك يتركز في جملة واحدة هي "الجهل بقواعد الإسلام"، والذي لا نجده في تصرفات الأميين وحدهم، بل نجده عند أنصاف العلماء وأشباه المتعلمين، ممن يتصورون أنهم يعرفون، مما يجعلهم أكثر خطراً على الإسلام وأكثر إيذاءً للمسلمين.

ورحت أتساءل ثانية. أين علماء المسلمين ممن يتفنون في اختراع أشكال المعائم وألوانها، وفي الاهتمام باللحى والذقون وأطوالها، ويتسابقون إلى شاشات الفضائيات للتباري في تقديم الفتاوى العجيبة والتشدد بلفظ خشب دينية لا يفهمها أحد لأنها تريد لجمال مغلّبة متوارثة عبر السنين، ثم يمارسون عملية تهديد لكل من يحاول تذكيرهم بدورهم الحقيقي في توعية المسلمين، فيقرعون أسماعنا بالاشعارات المتوارثة من نوع "العلماء ورثة الأنبياء"، في حين أن العلم ليست صفة آلية يحصل عليها كل من شاب رأسه وجفت مياهه وضمرت عضلاته وارتخت أعضائه، بالإضافة إلى أن سيد المرسلين قال بصريح العبارة: "نحن معشر الأنبياء لا نورث".

ولا يتورع بعضهم، لمنعنا من محاولة نقد ما نكره من تصرفات، عن تهديدنا صارخين في وجوهنا بكلمات ابن



الدكتور عميمور في البقاع المقدسة

والاستنتاج الأساسي هنا هو أن تخفيض عدد الحجاج إلى نحو النصف أصبح أمراً يفرض نفسه، وهذا الدور هو قاعدة التنظيم السليم المنوط بعنق السلطات السعودية، ولا يمكنها أن تتصل منه بأي مبرر أو حجة. ولأن الحاسوب أصبح الآن في متناول الجميع، فإن على سلطات المملكة اتخاذ قرار علني بعدم منح تأشيرة الحج لمن سبق له أداء الفريضة، وسواء تعلق الأمر بمواطن بسيط أو بأمير جليل أو بزعيم قبيلة أو رئيس مؤسسة أو لابس عمامة ضخمة أو حامل لحية تتجاوز الصدر إلى البطن أو ما دون ذلك.

وأنا أعرف أن هناك شخصيات عربية تزعم سفراء المملكة بطلب تأشيرات إضافية، وهنا تتحمل سلطات الدول العربية والإسلامية مهمة منع ما يُسمى تأشيرات المجاملة، وذلك بقرارات رسمية معلنة.

وهنا يأتي دور منظمة التعاون الإسلامي لكي تقوم بعمل لعله يكون، تاريخياً، تنمية لرصيدها الهزيل، وذلك بحشد علماء الأمة لدعم القرار المتعلق بتحديد عدد الحجاج، وإفهام المسلمين أن الحج هو أولاً على من استطاع إليه سبيلاً، صحياً ومالياً، وهو ثانياً مرة واحدة في العمر، يمكن لظروف محددة أن يتكرر مرة واحدة أخرى، لكن الذين يحجون أكثر من مرة، وأعرف منهم من قام بذلك أكثر من عشر مرات، فإنهم يرتكبون "إثم" التضيق على مسلم لن تتاح له إمكانية القيام بخامس أركان الإسلام، ولو كان من يكررون القيام بالفريضة من كبار العلماء، الذين يتوجب عليهم أن يعطوا المثل والقدوة، وإلا أصبح حجهم أكثر من مرة عن ذلك الذي يصور أنه يقرب إلى الله إذا صلي الصبح خمس ركعات والظهر والعصر عشرة، في حين أن عدد الركعات محدد منذ فرضت الصلاة.

ولقد استعملت كلمة "إثم"، لأن حرمان المسلم من حقه في حج بيت الله الحرام نتيجة لتكاثر العدد الناتج عن تكرار الحج، أو وضعه في ظروف من الزحام لا تمكنه من أداء الفريضة في أحسن الظروف هو في نظري إثم، والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده، ولعلي أضيف، ومن ماله.

"يجب أن يتحلى المسلمون بالشجاعة"

وختم الدكتور عميمور مقاله قائلاً: أنا أظن أنه لا ثواب لمن يزاحم المسلمين لأنه يملك من المال ما يمكنه من تكرار الفريضة، في حين أنه قادر على الاكتفاء بالعمرة، التي لا تختلف عن الحج إلا في أنها لا تشمل الوقوف بعرفة ورمي الجمرات، وعدد مرات أدائها وأوقاتها متروكة لاختيار المسلم وإمكانياته. وهنا، لا بد من فرض عقوبات على البلدان التي يُحدث مواطنوها أكثر من مرة ما يسيء إلى قدسية المشاعر وحرمة المناسك، تماماً كما يُمنع المشجعون المشاغبون من حضور المباريات الرياضية.

باختصار شديد، يجب أن يتحلى المسلمون بالشجاعة التي تمكنهم من القيام بعمل جاد لتنظيم الحج ليكون فعلاً مؤتمراً للأمة يذكر بحجة الوداع وبممارسات الرعيّل الأول، لا حشوداً هاتجة تسيئ إلى خاتم الرسالات، وصفة تستعمل للمتاجرة والمزايدات.

والمبادرة هنا يجب أن تكون للمملكة العربية السعودية، وتتطلب بمؤتمري علني يجمع كل علماء المسلمين من كل المذاهب، تطرح فيه هذه القضية وهذه القضية وحدها، ولا يسمح للإعلام المرتزق بتشويه الأهداف السامية للمؤتمري بسموم التسييس والتشخيص، ويوقع جميع المشاركين بدون استثناء على التوصيات المتخذة، وبدون هذا فإن احتمالات الانزلاقات تظل قائمة، لأن جنون الحشود أمر لا يمكن التحكم فيه وحماقة الجهل باب لكل الأخطار.

ورحم الله من فقد حياته لأن هناك من لم يقوموا بواجبهم في حماية حياته، وهم كثيرون، كثيرون جداً.. الأهل بلغت؟..

هذه قصتي مع الحج..

نبضات العائدين من رحلة الحج.. حكايات لا تنسى ودروس إيمانية

ما إن تبدأ وفود الحجيج تتقاطر إلى مكة حتى تجول في خاطر كل من وطئ ثراها حاجاً في أعوام سابقة، ذكريات الرحلة، القلوب تتسارع نبضاتها شوقاً والعيون تتلألأ دمعاتها حينها والألسنة تلهج داعية بالعودة لأطهر بقاع الأرض، مكة المكرمة.

الحاجة أحلام فروانة "أم علي"، (50 عاماً) في كل مرة ترى فيها وفود الحجيج مكبرين مهللين، يزداد شوقها بالعودة، تقول: سأشعر أني أشاركهم المناسك بقلبي وروحي ودعائي".

لطائف الله تتجلى

أما عن ذكريات رحلتها فمغمورة بأحداث أيقنت معها معنى اللطيف الرحيم؛ وهي أم الشهيد محمد فروانة، أحد شهداء عملية الوهم المتبدد، والتي قادت إلى أسر الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، أوضحت "كان من الصعب الحصول على الموافقة الأمنية لخروجه للحج"، مشيرة إلى أن عام 2009 كان العام الأول الذي يمنح فيه أهالي الشهداء مكربة الحج بعد وفاة الرئيس ياسر عرفات. تضيف أم علي: "لقد حصلت وقتها على منحة للحج، فلم أصدق نفسي وسجدت لله شكراً". موضحة أنها حينما وصلت البيت الحرام لم تصدق نفسها، ولم ولن تنسى لحظة رؤيتها الكعبة المشرفة للمرة الأولى في حياتها، وتماثلتها "رهبة وجلال" ودعت ربها أن يرد عليها "علي" المهاجر إلى النرويج، فكانت تلك الأيام، كما تؤكد، "أجمل أيام حياتي"، حيث توجت بلباء ابنها "علي" في الحج.

أم علي، ملهمة بالعلم والفقہ الشرعي، آبت أن تجسب علمها في صدرها، وتؤكد أنها "منذ اللحظة الأولى لوصولي بدأت انتقل كداعية بين خيام الحجيج، ومن الطرائف التي لا أنساها أني صيغت طريق بعثتي ودخلت خيام بعثات عراقية، وعدت بعدها من حيث أتيت برفقة أمن الحجيج".

وتقول عن أجمل لحظاتها التي قضتها في الطواف، وهي تطوف مع والدتها العاجزة عن الحركة، لم ترغب "في تركها لأحد الطوفين، فشتشعر بالأذى وأشرت أن أرد جزءاً من فضلها".

نبضات الفرح

"رحلة الحج تكتنفها الرهبة والجمال، وتخالطها الرغبة الجامحة في معرفة كل بقعة وطئ فيها سيدنا إبراهيم قدمه". هكذا تحدثت الحاجة فاطمة الزيني (70 عاماً). لقد خرجت الزيني، من مدينتها خان يونس جنوب القطاع بمصرها دون محرم بعد أن توفي زوجها وتعدت مالياً على أبنائها الثلاثة مصاحبتهما، تقول: "عوضني الله بصحبة طيبة، أبناء وبنات، لم يتركوني لحظة، وقاموا على رعايتي حتى في مرضي هناك". وتضيف "كانت المرة الأولى التي أحج فيها تملكنتي الرهبة حتى إذا ما بصرت الكعبة بأم عيني أجهشت بالبكاء، ودعوت الله كثيراً واستغفرته طويلاً"، وتتابع حديثها، رؤية الكعبة للمرة الأولى عن قرب تمنح الإنسان شعوراً لا يمكن وصفه، تمتاز فيه نبضات الفرح وعظمة المكان.

الحاجة الزيني، تعاني من مشاكل "الدوالي" في قدميها، لكن بمجرد وصولها إلى مكة لم تشعر بالألم بل كانت أكثر نشاطاً - كما أخبرت، لافتة إلى أنها على الرغم من شدة الزحام في الطواف إلا أنها أدت المناسك على قدميها، بصحبة أحد الحجاج الذين عملوا على صحبتها منذ اللحظة الأولى في رحلتها.

موافق لا تنسى

ولعل أجمل ما في رحلة الحج لدى الزيني، مناسك البيت في منى، تقول: "كانت الفرصة سانحة لتلاوة القرآن والذكر"، منوهة أن أميتها لم تقف عائقاً أمامها، فقد منحها الله موهبة الحفاظ، وتؤكد أنها حفظت المناسك والأدعية والأذكار وسور القرآن القصيرة من متابعيتها للفتاوى الدينية.

لم تنسى الحاجة فاطمة الزيني، مفاجأة أعدتها ابنتها لها، بأن نسقت مع ابن شقيقها بأن يلقاها في الحج، وتحتكي: "لم أره منذ كان طفلاً، وحين رأيته رايت فيه شقبي رحمة الله، كانت منحة ربانية سعدت بها كثيراً". وعلى صعيد المناسك، تستذكر الحاجة رحلة الوطوح من منى إلى عرفات، واصفة الرحلة أنها "كانت عظيمة بروحانياتها"، وتضيف: "كنا نشعر بالقرب من الله، وقلوبنا توحد الله بخشوع".

وبقيت ذكريات الحج محصورة في قلوب وعقول من أدو المناسك، بصوغونها حكايات ودروس إيمانية من سعيقتوبهم، ليستمر هذا الركن طموحاً للجميع لما فيه من تزكية للنفوس وراحة للقلوب.

أذوية روجتها الفطرسية الإعلامية الفرنكفونية

هل استعمرت الجزائر بسبب ضربة مروحة؟

إن كنت صدقت أن فرنسا قد حركت 40 ألف جندي لإحاصرة مدينة الجزائر لثلاث سنوات بسبب ضربة مروحة فاعلم أنك ضحية للفطرسية الإعلامية الفرنكفونية، والتي تسوق منذ ما يقرب من قرن ونصف من الزمان أن فرنسا تحرك جيوشها أينما تم مس شرفها.



وصادرتها فرنسا خلال 130 سنة من التواجد على التراب الجزائري لاسيما المنتجات الفلاحية والمعادن.

الإجهاد على القوة البحرية للجزائر

شكل "الجهاد البحري" أحد أهم مصادر المداخل للإمبراطورية العثمانية، لاسيما في الولايات الشمالية الإفريقية كالجزائر وتونس وطرابلس الغرب، لهذا فإن ولاية الجزائر كانت تتمتع بأحد أقوى الأساطيل البحرية في البحر المتوسط، والذي كان دائماً مصدر قلق للملاحة التجارية الأوروبية، لاسيما الفرنسية والبريطانية على الخصوص.

ثورة جويلية 1830 بباريس

مباشرة بعد حادثة المروحة المؤرخة في أفريل سنة 1827، والتهديد الفرنسي للداي حسين المؤرخ بيونيو من نفس السنة، سقط الملك شارل العاشر في الثاني من أوت والأسطول الفرنسي يستعد لشق البحر نحو سواحل الجزائر، وذلك عقب ثورة شعبية أطاحت بحكم عائلة بوربون مرة ثانية وحملت الملك لويس فيليب الأول نحو العرش الفرنسي.

ورغم كل هاته الراجات السياسية، استمرت خطة حصار الجزائر الذي بدأ في أكتوبر من سنة 1827 وانتهى بإستسلام الداى حسين في الخامس من جويلية من سنة 1830.

وخلال الحرب حدثت معركة بحرية ضخمة في خليج نافارين اليوناني بين الأسطولين العثماني (المدعم بالسفن المصرية والجزائرية) والتحالف الثلاثي المكون من بريطانيا وفرنسا وروسيا في أكتوبر لسنة 1827، هزم على إثره الجيش الإسلامي ودمرت معظم سفنه بالمعركة بما فيها السفن الجزائرية، وهو ما شكل فرصة ذهبية لفرنسا لم تتوان عن استغلالها إذ بدأ الحصار البحري للجزائر نهاية نفس الشهر، أي أكتوبر 1827.

وقد مكّنت معركة نافارين ثم احتلال الجزائر فيما بعد من التخلص من إحدى أكبر القوى البحرية في غرب المتوسط.

معركة نافارين، حيث دمرت الأساطيل التركية والمصرية والجزائرية تحت الراية العثمانية تصدير أزمة الحكم بفرنسا

لم تشهد فرنسا استقراراً سياسياً

ما هي حادثة المروحة؟

هي حادثة مشهورة في التاريخ وتتمثل في كون الوالي العثماني على الجزائر، حسين داي، صفع القنصل الفرنسي بيار دوفال بمروحة أثناء حوار متشنج في قصر حسين داي. مباشرة بعد ورود الأنباء إلى باريس كتب ملك فرنسا آنذاك شارل العاشر إلى والي الجزائر مهدداً ومتوعداً إن لم يحصل على اعتذار المسؤول العثماني، وهو ما رفضه حسين داي بشدة فأمر الملك شارل العاشر بتحريك 40 ألف جندي فرنسي باتجاه الجزائر العاصمة لمحاصرتها (بين 1827 و 1829) ثم احتلالها (سنة 1830)، وذلك انتقاماً لـ"شرف فرنسا".. أو كذلك أريد لنا أن نفهم.

الأسباب الحقيقية للغزو

أدت الثورة التي اندلعت سنة 1789 إلى عزل فرنسا عن الساحة الأوروبية، وذلك بسبب خوف الأنظمة الملكية القائمة آنذاك بأوروبا من امتداد الشعارات المعادية لسلطتي النبلاء والدين لمختلف الممالك الأوروبية، وبذلك فقدت فرنسا عدداً من حلفائها العسكريين وشركائها التجاريين لاسيما النمسا، روسيا، الإمارات الألمانية الكاثوليكية وغيرها.

لهذا ولكي تضمن تموينها بالسلع الأساسية حولت فرنسا نظرها نحو شركاء من خارج القارة العجوز. وحدث أن بدأ القائد العسكري نابليون بوناپرت حملته الشهيرة على مصر سنة 1798، وحتى يضمن تموين جيشه الضخم التجأ الداهية الفرنسي لخدمة تاجر يهوديين هما كوهن البكري ونفتالي بوجمة (المعروف باسم بوضناخ) اقترحا عليه استيراد القمح من ولاية الجزائر العثمانية، وهو ما تم حتى استمر تموين فرنسا بالقمح الجزائري من طرف التجار يهوديين.

وتجدر الإشارة إلى أن السدين الفرنسي لم تتم تأديته إلى اليوم، الأصح أنه قد ارتفع بقوة نظير كل الخيرات والثروات التي سرقتها

استدعى الداى حسين القنصل الفرنسي بيير دوفال والذي قال لوالي الجزائر أن ملك فرنسا لا يمكن أن يجيب والياً عثمانياً، وهو ما أغضب حسين باشا (المعروف تاريخياً بشجاعته وبعده طبعه)، مما دفعه إلى صفع القنصل الفرنسي بمروحة.

هناك كثير من الروايات التاريخية التي تتكرر الحادثة، منها من يتحدث عن طرد السفير من مجلس داي الجزائر بالمروحة، منها من يقول بقيام الوالي بحركة غاضبة بمروحة لم يلمس بها القنصل الفرنسي.. المهم هو أن حديث القنصل والوالي لم ينته بشكل لائق، كما استغلت فرنسا الحادثة لتبرير تحرك عسكري ضد الإيالة العثمانية لاسيما اتجاه الدول الأوروبية المتوجسة من أي تحرك فرنسي عسكري منذ سقوط نابليون.

وتجدر الإشارة إلى أن السدين الفرنسي لم تتم تأديته إلى اليوم، الأصح أنه قد ارتفع بقوة نظير كل الخيرات والثروات التي سرقتها

طريقك نحو النجاح..

خمس نصائح لتحقيق أهدافك بسرعة

تحقيق الأهداف التي ترسمها في مسارك المهني أو العملي أو الشخصي يكون سهلاً إذا توفرت الإرادة والعزيمة، لكن هذا كلام عام جداً قد لا يساعدك بشكل ملموس. ماذا لو توقفتنا عند خمس طرق مهمة ينصح بها مديرو التنمية الذاتية لتحقيق أهداف كبيرة في وقت وجيز. ركز جيداً واقرأ هذه النصائح وأنت مصمم على أن تخرج بعزيمة أقوى وتصميم أكبر على تحقيق أهدافك في الوقت المحدد.

1 حدد ماذا تريد بالضبط

يقول مدرب التنمية الذاتية الأميركي توني روبين إن تحديد الأهداف في الحياة هو الخطوة الأولى لتحويل الأشياء غير المرئية إلى أشياء مرئية. يجب أن تركز إذن على هدفك الأساسي، ويكون واضحاً جداً بالنسبة لك. إليك هذه النصيحة من الثري الأميركي هارولدسون لافاييت: قرر ماذا تريد ثم قرر ماذا يمكنك القيام به للحصول على ذلك وبعدها رتب أولوياتك وتوجه إلى العمل.

2 اطلع على مسارات من سبقوك

أي هدف تفكر في تحقيقه ستجد أن هناك من سبقوك بالمحاولة. المطلوب منك أن تختار خمسة أشخاص مثلاً ترى أن تجاربهم ملهمة لك. تأمل في طرقهم، نقاط قوتهم وما هي الأخطاء التي ارتكبوها خلال رحلة البحث عن تحقيق الهدف. خذ ورقة وكتب عليها أسماء ثلاثة أشخاص فقط منهم ترى أنهم الأحسن، ثم حاول معرفة خمس طرق اعتمدوا عليها وقم بتتبّعها.

3 خطة عمل

بمجرد تحديد هدفك، قم بوضع خطة عمل بموجبها تقوم بسلسلة خطوات ملموسة للشروع في تنفيذ مخططك. حدد خمس خطوات مفصلة لتتبعها منذ بداية يومك، لكن عليك أن تصمم على تنفيذها في الوقت المحدد. مثلاً قررت تعلم اللغة الفرنسية، ستسافر إلى باريس وتقرر أن تحفظ 30 كلمة جديدة كل يوم ولا تتحدث طيلة إقامتك في عاصمة الأنوار إلا بلغة موليبير.

4 من تريد أن تكون؟

لا بد أن تعدد بالضبط ودون ضبابية في الرؤية من تريد أن تكون. معنى ذلك أن تكون مستعداً للقيام بمجهودات شاقة أو صعبة مثل التي يقوم بها من تريد أن تكون مثلهم. تريد أن تكون مثلاً صاحب شركة رائدة في مجال الحاسوب، فكر جيداً في الضغط اليومي وساعات العمل الطويلة التي بذلها بيل غيتس من أجل أن يوصل شركة مايكروسوفت إلى ما هي عليه الآن. وربما تريد أن تكون لاعب كرة ممتازاً. تذكر ما قاله نجم الكرة السويدية زلاتان إبراهيموفيتش عن النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إنه نتاج التدريب الشاق والمثابرة في تطوير نفسه.

حين تتأمل هذين النموذجين بإمكانك أن تقرر حينها أي نوع من الناجحين تريد أن تكون.

5 تعرف على العوائق

قد تقول إرادتي لا تقهر أو عزيمتي لا تخور... لكن مهما كنت مصمماً على فعل شيء فهناك عوائق وحدود تقدرتك. تعرف أو لا على تلك العوائق والحواسر وحدد كيف ستتعامل معها منذ البداية. لا تنطلق في الهدف وأنت لم تحضر طريقة لحل مشكلة قد تواجهك في أو وقت، أو كيف ستتخطى عائقاً يعترضك دون أن تكون مستعداً لتجاوزه.

نمل يعالج نفسه بطريقة مذهلة

كشفت دراسة حديث لباحثين في جامعة هلنسكي في فنلندا قدرة النمل على علاج نفسه عند إصابته

بأحد الفطريات القاتلة، والمثير أن العلاج يتم بمادة سامة بالنسبة للنمل في الأحوال الطبيعية، في أول حالة مثبتة بين الحشرات. وأقام الباحثون تجاربهم على نوع من النمل يسمى "فورميكا فوسكا"، وتحديداً على

مجموعتين منه، الأولى معافاة وخالية من أي أمراض، والأخرى مصابة بفطر قاتل للنمل يدعى "Beauveria bassiana"، وفق ما لمجلة نيوساينتست.

وأوضحت التجارب أن هذا النوع من النمل يفضل تناول طعام مشبع بـ"فوق أكسيد الهيدروجين"، وهي المادة السامة أساساً للنمل، ولكن عند مرضه يستعين بها للقضاء على الفطر.

وكشفت الدراسة بالدليل أن النمل لا يتناول "فوق أكسيد الهيدروجين" عند تمتعه بصحة كاملة، ولكنه عند الإصابة الأمر يختلف لأنه يساعد على تقليل معدل الوفيات بنسبة تصل إلى 15 بالمائة.

لكن الدراسة لم توضح كيفية معرفة العلاج بمرضه وطبيعته، وأيضاً كيفية معرفة اللطالبة الأمثل للحالة، وهو ما دفع علماء للمطالبة بوضع نتائج الدراسة تحت المزيد من الاختبارات والتحليل.

أغبي لص في العالم

قضت محكمة بريطانية بالسجن عامين على بول نيفرسون (61 عاماً)، الذي وصفته وسائل إعلام محلية بـ"أغبي لص في العالم". وأطلقت الصحف اللقب على اللص العجوز، بعدما طلب من موظف في بنك خلال محاولته القيام بعملية سطو تحت تهديد السلاح، أن يحول له المبلغ على حسابه الشخصي، وأعطاه البيانات بالفعل.

ولم تكتمل محاولة السرقة بعدما نجح الموظف في الوصول إلى زر الإنذار، قبل أن يفر بول من موقع الجريمة، ويحاول سرقة بنك آخر مجاور، لكنه أخفق أيضاً. لكن البيانات التي أعطاها للموظف الأول ساهمت في القبض عليه لاحقاً. واعترف المتهم أمام المحكمة بجريمته مؤكداً أنه طلب 500 جنيه إسترليني فقط، ليتتمكن من حجز رحلة طيران، ليجري مقابلة عمل في مدينة أخرى من أجل الحصول على وظيفة مدرب غولف، وأدين بمحاولتي السرقة وحباسة سلاح أبيض.

ذكور في منتخب للسيدات!

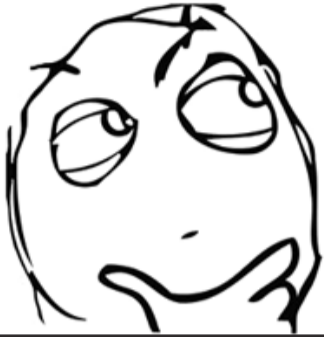


تناقلت وسائل الإعلام الإيرانية فضيحة رياضية وهي الإعلان عن أسماء 8 لاعبين ذكور مثلوا منتخب بلادهم للسيدات خلال الأعوام الماضية. فبعد 8 سنوات من الوجدل ورفض الاتحاد الإيراني لكرة القدم تقارير تحدثت عن وجود أربعة ذكور في المنتخب الوطني للسيدات، قال مصدر مقرب من اتحاد كرة القدم في حديث صحافي أن 8 لاعبين وليس 4، مثلوا منتخب إيران للسيدات.

وأكتفى منتخب شريضي الذي كان يتحدث إلى موقع "نادي الصحافيين الشباب" الإيراني، اكتفى بذكر الأحرف الأولى من أسماء "الرجال" الثمانية. وقال إن اللاعبين، ("ب" و"س" و"ز" و"و" و"ل" و"و" و"ز" و"ت" و"ت") لعبوا مع منتخب النساء في حين البعض منهم لم يتحول جنسياً ويقوا ذكورا حتى آخر يوم لهم في المنتخب. وأضاف شريضي أن "هناك لاعبين ذكورا مثلوا النوادي على مستوى الدوري الإيراني للنساء وعند الاعتزال حضروا بعض الرجال والبعض منهم استمر بمهمة التدريب في فرق كرة القدم للسيدات". ولم يرد الاتحاد الإيراني حتى الآن على تصريحات شريضي لكن الأخير حمل اتحاد بلاده مسؤولية هذه الفضيحة التي وصفها بـ"غير الأخلاقية" لأنه لم يتم بإجراءات متابعة دقيقة، مما سبب ضياع حق النساء في تمثيل المنتخب.

يذكر أن فضيحة وجود لاعبين ذكور في المنتخب الإيراني للنساء ترجع إلى عام 2008، عندما تحدث محمد مرتضى نجاد رئيس نادي "شن ساي ساوه" و2 من المدربات عن وجود رجال في المنتخب، لكن الاتحاد الإيراني وصف تلك الأحاديث في حينها بـ"الكاذبة". ونشرت صحيفة "تلغراف" البريطانية العام الماضي تقريراً، بعد اكتشاف 4 رجال "شواد" في المنتخب، ليعن الاتحاد الإيراني لكرة القدم طرد هؤلاء اللاعبين في فضيحة تناقلتها مختلف وسائل الإعلام العالمية. وبحسب ما نشرت الصحيفة البريطانية حينها، فإن اللاعبين الأربعة، خضعوا لعملية تغيير للجنس، ولكن عملية التحول لم تنجح، وبذلك لا يحق لهم المشاركة مع المنتخب بصفة رسمية.

تلبس حاجة بيضة تتوسخلك بلكحل
تلبس حاجة كحلة تتوسخلك بلبيض
السؤال المطروح : ما هو لون الوسخ ؟



تبقى حاير

الشعب الجزائري فقط ...

في عيد الفطر ياكلو القاطو
وفي عيد الأضحى ياكلو اللحم
وفي باقي الأيام ياكلو بعضهم بعض



تبقى حاير

نصيحة ...

خدم فمك بالماكلة
خير من تخدمو بالقييل و القال
يزيد وزنك خير من يزيدو ذنوبك



راك فاهم

في الجزائر ...

مول **النية** ، صح يربح
بصح واش يربح و الله مانكذب عليكم

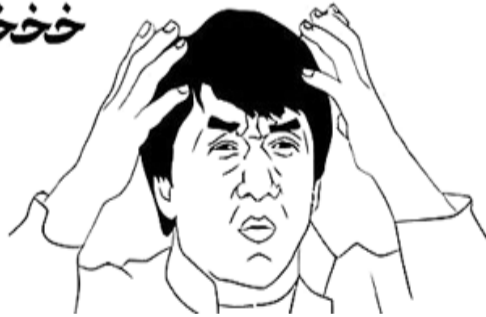
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
راك فاهم



متى يصبح الإنسان شجرة ... ؟

كي تمد يدك لكاش واحد باش تخمس معاه
وهو مايشوفكش

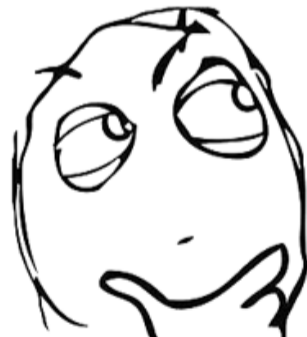
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX
علابالي تصرالكم



الحاجة لي مافهمتهاش

واش هي العلاقة بين الحُب و الكبدية ؟
علاش ماشي الرئتين مثلا ؟

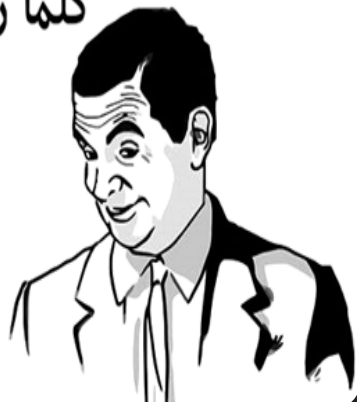
تبقى حاير



حقيقة علمية ...

كلما تطورت المؤضة
كلما زادت أنوثة بعض الشباب

راك فاهم



البعض يتكبر عليك

ولا يعلم أن الشارجور أهم منه في حياتي

راك فاهم



أسبوعية
وطنية شاملة
مستقلة

المدير العام مسؤول النشر
محمد قروش

العنوان:
تعاونية الفتح، رقم 12، قاربي 2، القبة
(الجزائر العاصمة)

عنواننا الإلكتروني الجديد:
aelosbou@gmail.com

الهاتف: 021542616
فاكس التحرير: 021542614
فاكس الإشهار: 021542516
فاكس الإدارة العامة: 021542535

ملاحظة:
الوثائق التي تصل الجريدة لا تعود إلى
أصحابها نشرت أم لم تنشر

قنبلة موقوتة

كلمة
حق

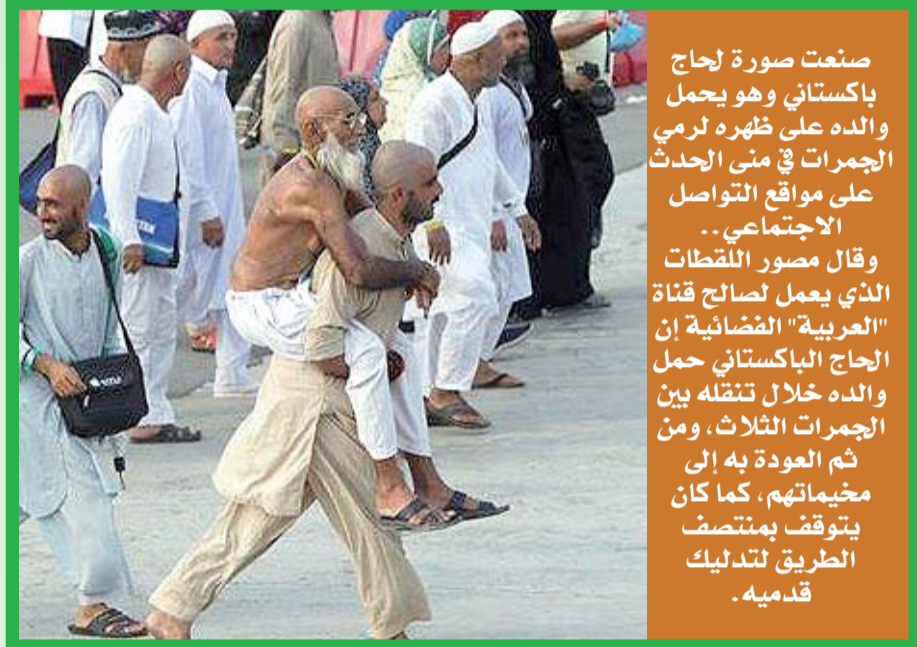
الأرقام التي أعلنت عنها المنظمة الوطنية لرعاية الشباب، قبل بضعة شهور، والتي تشير إلى أن 300 ألف شاب يتعاطون المخدرات والحبوب المهلوسة في الجزائر أرقام مرعبة تعكس مدى التدهور الاجتماعي والأخلاقي الذي أصبح يعيشه المجتمع الجزائري في السنوات الأخيرة، ومما يزيد الأمر مرارة أن التقرير يشير إلى أن أغلب هؤلاء تتراوح أعمارهم بين 15 و35 سنة، بينهم 6 في المائة من العنصر النسوي، أي 18 ألف فتاة.

رغم أن هذه الأرقام غير رسمية، إلا أن العدد قد يكون أكبر وأخطر من ذلك بالنظر إلى الكميات الكبيرة المحجوزة من هذه السموم، والتي لم تعد تحسب بالكيلوغرامات، بل بالطنان والأطنان، أي أن نسبة كبيرة من الجزائريين ستصبح من (المزولين والحشاشين) خلال السنوات القادمة.

الخبراء يرجعون تنامي هذا المرض الخطير إلى الوفرة الكبيرة لهذه المواد في الجزائر وخاصة المهزبة من الحدود الغربية من طرف شبكات الاجرام والتخريب في إطار مخطط واضح لإغراق الجزائر بهذه السموم الخطيرة. ومما ضاعف من انتشار هذا الخطر الرهيب هو التدهور الاجتماعي والأسري والأخلاقي الذي



بقلم: محمد قروش



صنعت صورة لحاج باكستاني وهو يحمل والده على ظهره لرمي الجمرات في منى الحدث على مواقع التواصل الاجتماعي..

وقال مصور اللقطات الذي يعمل لصالح قناة "العربية" الفضائية إن الحاج الباكستاني حمل والده خلال تنقله بين الجمرات الثلاث، ومن ثم العودة به إلى مخيماتهم، كما كان يتوقف بمنتصف الطريق لتدليك قدميه.

لقطات للاسبوع



لاجئ سوري يمسك بطفليه بكثير من العزم والتحدى، وسط المياه محاولاً الوصول بهم إلى بر الأمان على جزيرة لسبوس اليونانية..



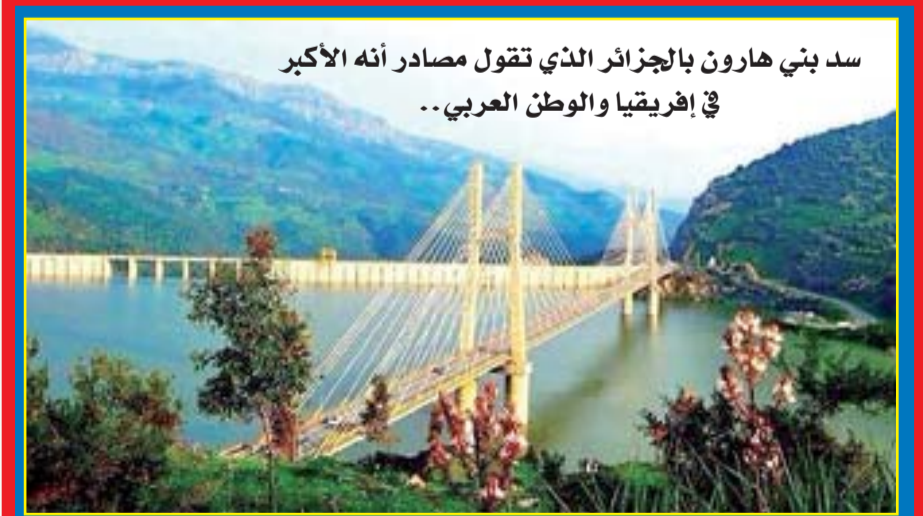
صورة تعبر عن ذلك الحب الذي يجمع بين الشعب الجزائري والشعب الفلسطيني.. فلسطين في قلوبنا.. والجزائر في قلوب الفلسطينيين



أم ماليزية تجاوز عمرها المائة سنة تواصل الاعتناء بابنتها البالغ 63 سنة منذ ولادته، علماً أنه من ذوي الاحتياجات الخاصة..



من التاريخ: لاجئون أوروبيون غادروا بلدانهم البائسة يوماً إلى شمال إفريقيا (الجزائر وتونس والمغرب).. حدث ذلك أثناء الحرب العالمية الأولى..



سد بني هارون بالجزائر الذي تقول مصادر أنه الأكبر في إفريقيا والوطن العربي..

عنواننا البريدي:

تعاونية الفتح، رقم 12 - قاردي

2. القبة / الجزائر العاصمة

عنواننا الإلكتروني:

aelosbou@gmail.com

مرحباً بكم..

تفتح الأبواب أمام مساهماتكم واقتراحاتكم وانتقاداتكم

الاسبوع